

كتاب
ذم المفسكر

تأليف
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي البغدادي
٢٠٨ - ٢٨١ هـ

حَقَّقَهُ وَعَاقَى عَلَيْهِ
ياسين محمد السورسي

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
رسم: ٤٩٢٦ - هاتف: ٤٢٧٣٣١

حقوق الطبع محفوظة للمحقّق

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب
ذم المسکرو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد خاتم المرسلين .
وبعد !

فكتاب « ذم المسكر » الذي أقدمه ، أحد كتب ابن أبي الدنيا الكثيرة في الوعظ والإرشاد والرقائق . وموضوعه طريف غير أنه مألوف من أسماع الناس .
وقديماً علقَ العربُ الخمرة وشربوها وتغنّوا بمحاسنها وما تتركه في نفوسهم من نشوة وسخاء وشجاعة ، فوصفوها وبالغوا في الحديث عنها ، وأسموها أساء كثيرة تدل على حالها وأوصافها :

فهي الخمر ؛ لأنها تخمرُ العقلَ وتسُتره ، أو لأنها تُركت حتى أدركت واختمرت ، أو لأنها تخامرُ العقلَ ، أي تخالطه .

وهي السُّلافُ ، والسُّلافة ، لما سال منها من غير أن تُعَصَّر .
والخُرطوم ، وهي السريعة الإسكار ، أو أوّل ما يجري من العنب قبل أن يداس .

والعصير ، لما يعصر بالأقدام .
والقهوة ، لأنها تُقهي عن الطعام والشراب ، يقال : أقهى عن الطعام ، إذا لم يشتهه .

ومن أسائها أيضاً : السُّمول ، سميت بذلك لأنّ لها عَصْفَةً كعَصْفَةِ الرِّيح السَّمال ، وقيل : لأنها تشمل القومَ بريحها .

ومنها : الراح ؛ لأنها تكسب صاحبها الأريحية ، أي خفة العطاء ، أو لطيب رائحتها .

والعُقار ، لأنها عاقرت الدُّنْ ، أي لازمته ، أو لأنها تعقّر شاربها .

والمُدَامَة ، والمُدَام ؛ لأنها أُدِمَتْ في الظَّرْف الذي انتبذت فيه ، أي عُنُقَتْ .

والرَّحِيق ، وهو الخالص من الغش ، وقيل : الصافي ، وقيل : العتيق .
وسميت : الكُميت ، للونها ؛ إذ كانت تضرب إلى السواد .
والجُرَيَال ، وهو صَبْغٌ أحمر ، سميت بذلك للونها أيضاً .
والمشعشة ، وهي الممزوجة ، كأنها ترقُّ بالمزج ، فشَبَّهت بالشعاع في دقته .

والصَّهَاء ، وهي التي عُصرت من العنب الأبيض .
والشَّمُوس ، شبهت بالدَّابة التي تجمع براكبها .
والمُزَّة والمُزَاء ، لطعمها .
والحُمَيَّا ، وحمياً كُلُّ شيء سَوْرته وحدته .
والمعتقة ، التي طال مكثها .
والإِثْم ، لما وقع من الإثم من شربها ، والحمق كذلك ، قال الشاعر :
شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الإِثْمَ يَفْعَلُ بِالْعَقُولِ
وغير ذلك من الأسماء والصفات ^(١) .

ونجد كثيراً من الأشعار التي قيلت في وصف الخمر وبيان مكانتها وأثرها في نفوس العرب ، فهي تحملهم من عالمهم البسيط إلى عالم أرحب وأكثر جمالاً ؛ إنهم ملوك إذا ما سَكِرُوا ، وهم رعاة بغير وأغنام إذا ما صحوا .

قال المنخل الشكري :

فإذا سَكِرْتُ فَإِنِّي رَبُّ الْخَوَزَنَقِ وَالسَّادِرِ
وإذا صَحَوْتُ فَإِنِّي رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ

(١) راجع الجزء الرابع من كتاب « المحب والمحبوب والمشموم والمشروب » ص ١٦ - ١١٢ ط . مجمع اللغة العربية بدمشق) والمخصص .

ويقول لَقِيط بن زُرَّارة :
شَرِبْتُ الخَمْرَ حَتَّى خِلْتُ أَنِّي أَبُو قابوسَ أو عَبْدُ المَدَانِ
وقال حسان بن ثابت الأنصاري :
ونشربها فتركنا ملوكاً وأُسدأ ما ينهها اللقاء
وهي مرافقة لفعل المحامد عند عنترة :

وإذا سَكِرْتُ فلأنني مستهلك مالي ، وعِرْضي وافرٌ لم يُكَلِّمْ
وما قصدت من هذا الحديث عن أسائها ومسمياتها وبعض ما قيل فيها من
شعر ، إلا أن أدل على ما بلغته من نفوس العرب ، فبانت شيئاً لازماً في حياتهم .

حتى إذا جاء الإسلام الحنيف ، وانتشرت دعوته ، وخالطت النفوس ،
فاستأصلت كثيراً من عاداتهم السيئة ، دعا إلى بناء مؤمنين أقوياء في أجسادهم ،
أقوياء في عقولهم ، لا تشوب حياتهم شائبة ، ولا تستعبدهم شهوة في الدنيا ، ولا
تغشى عقولهم غاشية ، فكان أن نزلت الآيات ممهدة لتحريم الخمر ، وبالتالي
تحريمها إلى يوم الدين .

ولا خلاف بين أحد من الأئمة في أن الخمر حرام ؛ لما ورد في ذلك في
الكتاب والسنة . وأما ما ورد في كتاب الله عز وجل ، فأربع آيات ، منها ما
يقتضي الإباحة ، ومنها ما يقتضي الكراهة والتحريم .

فأول ما أنزل بمكة قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ
مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً ﴾ [سورة النحل : ٦٧] . فكان المسلمون يشربونها يومئذ
وهي حلال لهم . ثم أنزل الله عز وجل بالمدينة : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهَا ﴾ [سورة البقرة :
٢١٩] ؛ نزلت هذه الآية في عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الأنصار أتوا
رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، أفئنا في الخمر والميسر فإنهما مذهبٌ للعقل
مَسْلَبَةٌ لِلْمَالِ ؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية . فتركها قومٌ للإثم الكبير ، وقالوا :

لا حاجة لنا في شربها ولا في شيء فيه إثم كبير . وشربها قومٌ لقوله تعالى : ﴿ ومنافع للناس ﴾ .

وصنع عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعا ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ ، وأتاهم بخمر ، فشربوا وسكروا ، وحضرت صلاة المغرب ، فقدموا بعضهم ليصلي بهم ، فقرأ : قل يا أيها الكافرون أعبدوا ما تعبدون ، إلى آخر السورة ، بحذف « لا » ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ [سورة النساء : ٤٣] ، فحرّم السكر في أوقات الصلاة .

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إن الله عز وجل تقارب في النهي عن شرب الخمر ، وما أراه إلا سيحرمها .

فلما نزلت هذه الآية تركها قوم ، وقالوا : لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة . وقال قوم : نشربها ونجلس في بيوتنا ؛ فكانوا يتركونها وقت الصلاة ويشربونها في غير حين الصلاة ، إلى أن شربها رجل من المسلمين ، فجعل ينوح على قتلى بدرٍ من المشركين ، ويقول :

تُحْيَا بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ وهل لي بعد رهطك من سلامِ
ذَرِينِي أَصْطَبِحْ بِكَرًا فَإِنِّي رأيت الموت كَفَّتْ عن هشامِ
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بألفٍ من رجالٍ أو سَوَامِ
في أبياتٍ آخر . فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فجاء فزعاً يجرُّ رداءه حتى انتهى إليه ، ورفع سناً كان في يده ليضربه ، فلما عاينه الرجل قال : أعوذُ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، والله لا أطعمها أبداً ، ثم نزلت آية التحريم ، وهي قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنتَهُونَ ﴾ [سورة المائدة : ٩١] . فقال عمر رضي الله عنه : انتهينا يا رب .

وروي أن هذه الآية نزلت في شأن حمزة بن عبد المطلب . وكان نزولها

وتحريم الخمر في شهر ربيع الأول سنة أربع من الهجرة . وقيل : حُرِّمَتْ بعد غزوة الأحزاب بأيام في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة . والله أعلم .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : حُرِّمَتْ ولم يكن للعرب يومئذ عيشٌ أعجبُ منها ، وما حُرِّمَ عليهم شيء أشدُّ من الخمر . قال : فأخرجنا الحِبابَ - أي الجرار - إلى الطريق ، فصببنا مافيها ، فمناً من كسر حُجِّه ، ومناً من غسله بالماء والطين ، ولقد غودرت أزقة المدينة بعد ذلك حيناً ، كلما مُطِرت استبان فيها لون الخمر وفاحت ريحها .

والأحاديث الدالة على تحريمها كثيرة ، أورد منها المؤلف - رحمه الله - عدداً لا بأس به ، ومنها عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا يدخل الجنة مدمنٌ خمر » . وقال : « من مات وهو مدمنٌ خمر لقي الله وهو كعابد وثني » . وفي حديث أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ ، قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشربُ الشاربُ حين يشربُ وهو مؤمن ، ولا يسرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمن » .

وآفات الخمر وجنباياتها كثيرة ، فهي أُمُّ الكبائر ؛ وأوَّلُ أفاتها أنها تذهب العقل ، وأفضل مافي الإنسان عقله ، وتحسِّن القبيح ، وتقبح الحسن .

قال أبو نواس :

إِسْقِنِي حَتَّى تَرَانِي حَسَنًا عِنْدِي الْقَبِيحُ
وقال :

إِسْقِنِي صِرْفًا حُمِيًّا تَتْرَكَ الشَّيْخَ صَبِيًّا
وَتُورِيهِ الْغَيَّ رُشْدًا وَتُورِيهِ الرُّشْدَ غَيًّا

وقال الحسن البصري رحمه الله : لو كان العقلُ عَرَضًا لَتَغَالَى النَّاسُ فِي ثَمَنِهِ ، فَالْعَجَبُ لِمَنْ يَشْتَرِي بِمَالِهِ شَيْئًا لِيَشْرِبَهُ فَيَذْهَبَ عَقْلُهُ !!

وقيل لعدي بن حاتم : مالك لا تشرب النِّبذ ؟ قال : معاذ الله ! أصبح حليمٌ قومي وأمسي سفيههم .

وقيل لعثمان بن عفان رضي الله عنه : ما منعك من شرب الخمر في الجاهلية ولا حرج عليك فيها ؟ قال : إني رأيتها تُذهب العقلَ جملةً ، وما رأيت شيئاً يذهب جملةً ويعود جملةً .

وسقى قومٌ أعرابيةً مسكراً ، فقالت : أيشرب نساؤكم هذا الشراب ؟ قالوا : نعم . قالت : فما يدري أحدكم من أبوه .

وقد شُهر أصحابُ الشرابِ بسوء العهد ، وقلةُ الحفاظ ، وأنهم صديقك ما استغنيتَ حتى تفتقر ، وما عُوفيتَ حتى تُنكَب ، وما غلّتَ دنانكَ حتى تُنزَف ، وما رأوكَ بعيونهم حتى يفقدوك . قال الشاعر :

أرى كُلَّ قومٍ يحفظون حريمهم وليس لأصحاب النِّبذ حريمُ
إذا جتتهم حيَّوك ألفاً ورَحَّبُوا وإن غبتَ عنهم ساعةً فذميمُ
إخاؤهم ما دارت الكأسُ بينهم وكُلُّهم رثُ الوصالِ سُؤومُ
فهذا بياني لم أقلَ بجهالةٍ ولكِنِّي بالفاسقينَ عليمُ

* * *

ربُّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمةً ، والحمد لله ربَّ العالمين .

وكتبه :

ياسين محمد السَّوَّاس

دمشق في ١ رمضان ١٤١٠ هـ

٢٧ آذار ١٩٩٠ م

المؤلف

٢٠٨ - ٢٨١ هـ

هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سُفيان بن قيس ، أبو بكر القرشي البغدادي ، مولى بني أمية ، ويعرف بابن أبي الدنيا^(١) .

ولد في بغداد سنة ثمان ومائتين من أبٍ عرف عنه اهتمامه بالحديث وروايته ، فوجه ابنه إلى مجالس العلم على اختلافها ، فسمع من شيوخ كبار ، كأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ؛ وسعيد بن سليمان الضَّبِّي الواسطي البزاز ، الملقب بسَعْدُوِيَه ، المتوفى سنة ٢٢٥ هـ ، وله مائة سنة ، وهو أقدم شيخ لابن أبي الدنيا ؛ وخالد بن خِدَاش البصري ، نزيل بغداد ، المتوفى سنة ٢٢٣ هـ ؛ وعليّ بن الجَعْد بن عبيد الجوهري ، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ ، وقد أكثر المؤلف من الرواية عنه .

ومن شيوخه أيضاً محمد بن الحسين البُرْجُلاني ، أبو جعفر البغدادي ، من الحنابلة ، وصاحب التواليف في الرقائق ، روى عنه ابن أبي الدنيا كثيراً ، توفي سنة ٢٣٨ هـ . وخلف بن هشام بن ثعلب المقرئ ، أحد القراء العشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ . ومحمود بن الحسن الوراق ، شاعر ، أكثر شعره في المواعظ والحكم ، روى عنه ابن أبي الدنيا كثيراً من شعره ، مات نحو سنة ٢٢٥ هـ .

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٣ / ٥ ، والفهرست : المقالة الخامسة ، الفن الخامس ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٨٩ - ٩١ ، والأنساب للسمعاني ١٠ / ٩٦ - ٩٧ ، وطبقات الحنابلة ١ / ١٩٢ - ١٩٥ ، وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ، والمنتظم ٥ / ١٤٨ - ١٤٩ ، وتهذيب الكمال (خ) لوحة ٧٣٦ - ٧٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٩٧ - ٤٠٤ ، والعبر ٢ / ٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧٧ - ٦٧٩ ، والبداية والنهاية ١١ / ٧١ ، وفوات الوفيات ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ١٢ - ١٣ ، والنجوم الزاهرة ٣ / ٨٦ ، وطبقات الحفاظ ٢٩٤ - ٢٩٥ ، وخلاصة تهذيب الكمال ٢١٣ ، بروكلمان (الترجمة العربية) ٣ / ١٢٩ - ١٣٣ ، فهرس مجاميع المدرسة العمرية بالظاهرية (طبع معهد المخطوطات) في ٣٢ موضعاً (ينظر الفهرس) .

وقد جمع أبو الحجاج الحافظ المزّي أسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم في كتابه « تهذيب الكمال » ^(١) ، وتبعه في ذلك على الاختصار الحافظ الذهبي في كتابه « سير أعلام النبلاء » ^(٢) . قال الذهبي : أقدم شيخ له سعيد بن سليمان سَعْدُوِيهِ الواسطي ، وسمع من عليّ بن الجعد ، وخالد بن خِدَاش ، وعبد الله بن خَيْرَان صاحب المسعودي ، وطبقتهم . وقال : روى عن خلق كثير لا يعرفون ، وعن طائفة من المتأخرين : كيحيى بن أبي طالب ، وأبي قلابة الرّقاشي ، وأبي حاتم الرازي ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وعَبَّاس الدوري ؛ لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشيء ، فيكتبه نازلاً وكيف اتفق .

تتلمذ له وروى عنه مصنفاته وآثاره خلق كثير ، منهم : أبو بكر النّجّاد ، أحمد بن سليمان البغدادي ، الحنبلي ، شيخ العراق في عصره ، وهو راوي كتاب « الشكر » لابن أبي الدنيا ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . وابن أبي حاتم الرازي ، ابن الحافظ الكبير أبي حاتم الرازي ، كان بَحراً في العلوم ومعرفة الرجال ، صاحب التصانيف ، ومنها « الجرح والتعديل » ، توفي سنة ٣٢٧ هـ . ومحمد بن خلف بن المَرْزُبَان ، أبو بكر المَحَوّلي ، علّامة إخباري ، عالم بالأدب ، توفي سنة ٣٠٦ هـ . والحسين بن صفوان البرّدعي ، صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه ، توفي ببغداد سنة ٣٤٠ هـ . ومحمد بن خلف بن حيّان ، القاضي ، المعروف بوكيع ، عالم فاضل ، له مصنفات كثيرة ، منها « أخبار القضاة وتواريخهم » ، وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات ، توفي ببغداد سنة ٣٠٦ هـ . وأبو بكر الشافعي ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار ، محدّث العراق ، صاحب « الغيلانيّات » ، توفي سنة ٣٥٤ هـ .

وفضل ابن أبي الدنيا ومكانته وشهرته تظهر فيما تركه من آثار ومصنفات ، وفيما تحدث به العلماء عن تقدّمه وإمامته .

(١) مخطوط ، لوحة ٧٣٦ .

(٢) ١٣ / ٣٩٧ - ٣٩٩ .

روى عنه ابن ماجه في التفسير ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ،
وسئل عنه أبي فقال : بغدادى صدوق . وقال الخطيب البغدادي : كان يؤدّب غير
واحد من أولاد الخلفاء . وقال غيره : كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً ؛ إن
شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحدٍ ؛ لتوسّعه في العلم والأخبار . وقال
ابن النديم : كان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات . وقال ابن تغري بردي :
كان عالماً زاهداً ورعاً عابداً ، وله التصانيف الحسان ، والناس بعده عيالٌ عليه في
الفنون التي جمعها ، وروى عنه خلق كثير ، واتفقوا على ثقته وصدقه وإمامته .
وقال الذهبي في العبر : وكان صدوقاً أديباً إخبارياً ، كثير العلم .

وأما ابن الجوزي في المنتظم فقد قال عنه : إنه كان يقصد حديث الزُّهد
والرِّقَاق ، وكان لأجلها يكتب عن البرّجلاني ويترك عَفَّان بن مسلم ؛ وكان ذا
مروءة ، ثقة صدوقاً ، صنّف أكثر من مائة مصنف في الزُّهد . وعقب ابن الجوزي
بقوله : « قد روى ابن أبي الدنيا عن محمد بن إسحاق بن يزيد بن عبيد الله
الضُّبِّي ، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الكذابين ، وقد ذكرنا وفاته في سنة ست
وثلاثين ومائتين . وروى ابن أبي الدنيا عن محمد بن إسحاق اللؤلؤي البلخي ،
ولم يكن ثقة ، وقد ذكرنا وفاته في سنة أربعين ومائتين » .

وعن اتصاله بالخلفاء قال ابن كثير : وكان مؤدّب المعتضد ، وعليّ بن
المعتضد الملقب بالمكتفي بالله . وقال ابن شاکر الكتبي في فوات الوفيات : وكتب
- أي ابن أبي الدنيا - إلى المعتضد وابنه المكتفي ، وكان مؤدّبهما :

إِنَّ حَقَّ التَّأْدِيبِ حَقُّ الْأَبْوَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَى وَأَهْلِ الْمُرُوءَةِ
وَأَحَقُّ الْأَنَامِ أَنْ يَعْرِفُوا ذَاكَ وَيَرْعَوْهُ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ
وقال : وكنت أؤدّب المكتفي ، فأقرأته يوماً كتاب « الفصيح » فأخطأ ،
فَقَرَصْتُ خَدَّهُ قَرَصَةً شَدِيدَةً وانصرفت ، فلحقني رشيق الخادم ، فقال : يقال
لك : ليس من التأديب سماع المكروه . فقلت : سبحان الله ! أنا لا أسمع المكروه
غلامي وأمتي . قال : فخرج إلي ومعه كاغد ، وقال : يقال لك : صدقت

يا أبا بكر، وإذا كان يوم السبت تحييء على عادتك . فلما كان يوم السبت جئت ،
فقلت : أيها الأمير ، تقول عني ما لم أقل ؟ قال : نعم يا مؤدّي ، مَنْ فَعَلَ ما لم
يجب قيل عنه ما لم يكن » .

ونقل عنه قوله للشعر ، من ذلك ما روي عن عمر بن سعد القراطيسي ،
قال : كنا على باب ابن أبي الدنيا ننتظر خروجه ، فجاءت السماء بمطر ، فأتتنا
جارية برقعة فقرأتها ، فإذا بها :

أنا مشتاقٌ إلى رؤيتكم يا أخلائي وسمعي والبَصْرُ
كيف أنساكم وقلبي عندكم حالٌ فيما بيننا هذا المَطَرُ

وتبرز مكانته فيما تركه من مصنفات في الأدب والحديث والأخبار والتاريخ
وغير ذلك ، وقد شُهد له بالصدق والأمانة ، وإن أخذ عليه سماعه ممن عرفوا
بعنايتهم بالزهد والرقائق .

وفاته :

مات ابن أبي الدنيا - رحمه الله - ببغداد سنة إحدى وثمانين ومائتين . وفي
خبر موته قال الخطيب البغدادي : « قال القاضي أبو الحسن : وبكرت إلى
إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا ، فقلت له : أعزَّ الله
القاضي ، مات ابن أبي الدنيا ، فقال : رحم الله أبا بكر ، مات معه علم كثير ،
يا غلام ! امضِ إلى يوسف حتى يصلي عليه ، فحضر يوسف بن يعقوب فصلّى
عليه في الشُّونيزية ، ودفن فيها » . وفي تهذيب الكمال : زاد ابن المناوي : في
جمادى الأولى .

مؤلفاته :

عرف ابن أبي الدنيا بكثرة تصانيفه ، قال البغدادي : « صاحب الكتب
المصنفة في الزهد والرقائق » . وقال ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة
النافعة الشائعة الزائفة في الرقاق وغيرها » . وقال ابن تغري بردي : « وله
التصانيف الحسان والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها » .

واختلفوا في تقدير عددها ، فقال ابن الجوزي : « صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد » . وقال ابن شاکر الکتبی : « وهو أحد المصنفين للأخبار والسير ، وله كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب » . وابن كثير : « هي تزيد على مائة مصنف ، وقيل : إنها نحو الثلاثمائة مصنف ، وقيل : أكثر ، وقيل : أقل » . واطلع الذهبي على عشرين كتاباً من مصنفاته ذكرها بأسائها ، ثم سرد مؤلفاته مرتبة على حروف المعجم فبلغت مائة وأربعة وستين كتاباً .

وفي فهرسة ابن النديم ، وابن خير ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين ، وبروكلمان ، وغيرها من المصادر ذكر لعدد كبير من مؤلفاته . وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق مخطوط كتب عليه « أسماء مصنفات أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ، على حروف المعجم » ، كتب بخط نسخ جميل ، ولم يذكر اسم جامع أو ناسخه أو تاريخ نسخه ، نشره في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٤ الدكتور صلاح الدين المنجد .

وكننت في مقدمة كتاب « الشكر لله تعالى » قد سردت مصنفاته مرتباً بإياها على حروف المعجم ، فبلغت نيفاً ومائتين . وأكتفي هنا بذكر بعض منها وخاصة ما كان مطبوعاً أو مخطوطاً :

١- الإخوان : مخطوط ، منه نسخة في لامبور بالهند ١ / ٣٥٨ ، ونسخة في مكتبة الدراسات العليا بأداب بغداد رقم (١١٤٢ / ٧) مجموع .

٢- الإشراف إلى منازل الأشراف : مخطوط ، يقوم الأخ الدكتور وليد قصاب بتحقيقه ، ومنه نسخة في دار الكتب الظاهرية - الجزء الثاني - مجموع ١٣٢ (٧١-٧٧ ق) ، ونسخة في دار الكتب (أدب ٨٧٧٠) ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات (فهرس التاريخ رقم ٤١) ، وفي مكتبة تشتربيتي رقم ٤٤٢٧ / ٩ ، وعنها مصورة في جامعة الإمام .

٣- اصطناع المعروف : مخطوط ، منه نسخة في لالي باستانبول ٣٦٦٤ / ١٩ ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣٤٩ تصوف .

٤ - إصلاح المال : مخطوط ، منه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد ، رقم ١١٤٢ / ٦ .

٥ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : مخطوط ، منه نسخة في لامبور بالهند ١ / ٣٥٨ ، وقطعة كبيرة منه في دار الكتب الظاهرية رقم ٥٧٨ (٣ - ٦١ ق) .

٦ - الأهوال (أو أهوال يوم القيامة) : مخطوط ، منه نسخة في ثلاثة أجزاء في دار الكتب الظاهرية ، مجموع ١٣٢ (٧٩ - ١٠٢ ق) .

٧ - الأولياء : مطبوع ، ضمن رسائل أخرى للمؤلف في مصر سنة ١٩٣٥ م .

٨ - التقوى : مخطوط ، ومنه نسخة في لامبور بالهند ١ / ٣٦١ باسم « منتقى كتاب التقوى » .

٩ - التهجد وقيام الليل : مخطوط ، منه نسخة في لاللي باستانبول ٣٦٦٤ / ١١ ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٢٦٣ تصوف ، وفي الظاهرية الجزء الأول والثاني مجموع ١٣٢ .

١٠ - التوكل : مطبوع ، ضمن رسائل أخرى للمؤلف في مصر سنة ١٩٣٥ ، ومنه نسختان خطيتان في الظاهرية ، وقد أعدت تحقيقه وسيطبع قريباً إن شاء الله .

١١ - الجوع : مخطوط ، منه نسخة مضطربة الأوراق في الظاهرية رقم ٨٩ مجموع ، وفي مكتبة الدراسات العليا بآداب القاهرة رقم ١١٤٢ / ٨ .

١٢ - حسن الظن بالله : مطبوع ضمن رسائل للمؤلف في القاهرة سنة ١٩٣٥ م .

١٣ - الحلم : مطبوع ضمن رسائل للمؤلف في القاهرة سنة ١٩٣٥ م .

١٤ - الخمول والتواضع : مخطوط ، منه نسخة خطية في مكتبة الدراسات

العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢ / ٥ ، وطبع في القاهرة سنة ١٩٨٨ .

١٥ - ذم المسكر : وهو كتابنا الذي نقدمه .

١٦ - ذم الملاحى : مخطوط ، منه نسخة في الظاهرية رقم ٥٩ مجموع ، وفي

لاللي رقم ٣٦٦٤ / ١٤ ، وفي برلين ٥٥٠٤ . وقد نشره وترجمه روبسون في لندن سنة ١٩٣٨ م .

١٧ - الرضا عن الله والصبر على قضائه : مخطوط ، منه نسخة في الظاهرية رقم ٦٦ مجموع ، وفي لاللي ٣٦٦٤ / ٣ ، وعنه مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣٧٦ تصوف ، وفي لامبور ١ / ٣٥٩ .

١٨ - الشكر لله عز وجل : مطبوع ، بتحقيقنا ، في دار ابن كثير بدمشق وبيروت سنة ١٩٨٥ ، وأعيد طبعه سنة ١٩٨٧ .

١٩ - صفة الجنة : مخطوط ، منه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ٩٢٠ .

٢٠ - صفة النار : مخطوط ، منه نسخة في الظاهرية رقم ١٣٢ مجموع .
٢١ - الصمت وآداب اللسان : مطبوع ، في دار الغرب الإسلامي عام ١٩٨٦ بتحقيق نجم عبد الرحمن خلف .

٢٢ - العظمة : مخطوط ، منه نسخة في جامعة برنستن ، غاريت رقم ٧٦٤ ، وجار الله باستانبول رقم ٤٠٠ ، وفي فينا رقم ٤٢٥ .

٢٣ - العقل وفضله : مطبوع ، بتحقيق محمد زاهد الكوثري سنة ١٩٤٦ .
٢٤ - العمر والشيب والشباب : مخطوط ، منه نسخة في برنستون رقم ٣٥٢٢ .

٢٥ - العيدين : مخطوط ، منه نسخة في دار الكتب ٧٨١ مجاميع ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣١٥ تصوف .

٢٦ - الفرج بعد الشدة : يطبع الآن بتحقيقنا .
٢٧ - فضائل عشرين ذبي الحجة : مخطوط ، منه نسخة في برلين ١٠٢١٣ ، ودار الكتب فهرس ج ٧ ، ٦ ، ١٥٣ ، ٣٣٠ ، وليدن رقم ١٧٤٢ .

٢٨ - فضل رمضان : مخطوط ، منه نسخة في لاللي ٣٦٦٤ / ١٢ .
٢٩ - قصر الأمر : مخطوط ، منه نسختان في الظاهرية في المجموع ٨٩ ، ونسخة ثالثة في المجموع ٥٠ ، وفي كوبريلي رقم ٣٨٤ .

٣٠- قضاء الحوائج : طبع في القاهرة مع رسائل أخرى للمؤلف سنة ١٩٣٥ .

٣١- القناعة : مخطوط ، منه نسختان في الظاهرية مجموع رقم ٦١ ، ٩٠ ، وفي دار الكتب المصرية رقم ٢٧ م مجاميع .

٣٢- المتمنين : مخطوط ، منه نسخة في الظاهرية رقم ٤١ مجاميع ، وفي لالي ٣٦٦٤ / ٧ ، وعنه مصورة في معهد المخطوطات رقم ٤١٤ تصوف .
٣٣- مجابي الدعوة : طبع في مؤسسة الرسالة بدمشق ، وفي دار الكتب العلمية بيروت .

٣٤- محاسبة النفس : طبع في دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٩٨٦ م .
٣٥- المرض والكفارات : مخطوط ، منه نسختان في الظاهرية مجموع ٧٦ و ٩٨ ، وفي لالي ٣٦٦٤ / ٥ ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٤١٧ تصوف .

٣٦- المطر والرعد والبرق والريح : مخطوط ، منه نسخة في كوبريلي رقم ٣٨٨ ، وفي رامبور ، فهرس ١ / ٣٦١ .

٣٧- مكارم الأخلاق : طبع في جمعية المستشرقين الألمانية سنة ١٩٧٣ م .
٣٨- من عاش بعد الموت : طبع في مصر دون تاريخ .

٣٩- الهم والحزن : مخطوط ، منه نسخة في الظاهرية رقم ٧٦ مجاميع ، وفي دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٤٣٠ تصوف ، وفي لالي ٣٦٦٤ / ٤ ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٤٣١ تصوف .

٤٠- الهواتف : مخطوط ، منه نسخة في القاهرة أول ١ / ٤٤٨ ، والقاهرة ثاني ١ / ١٦٠ .

٤١- الوجل : مخطوط ، منه نسخة في لالي ٣٦٦٤ / ٨ ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٤٣٢ تصوف .

٤٢- الوَرَع : مخطوط ، منه نسخة في الظاهرية ، مجموع ١٣٢ .

٤٣ - اليقين : منه ثلاث نسخ في الظاهرية مجموع رقم ٢٧ و ٥٠ و ٨٠ ،
وفي لالي ٣٦٦٤ / ٩ ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٤٦٣ تصوف ،
وكوبريلي ٣٨٨ ، وشهيد علي ٣٦٠ ، وعارف حكمت ٩٦ حديث . وقد طبع في
دار الكتب العلمية في بيروت .

* * * * *

الكتاب

يندرج كتاب « ذم المسكر » لابن أبي الدنيا ضمن عدد كبير من مصنفاته في الزهد والرقائق ، وأحد أربعة عشر مؤلفاً في ذم الدنيا وآفاتھا ، فقد ألف في « ذم الدنيا » و« ذم البخل » و« ذم البغي » و« ذم الحسد » و« ذم الرِّبا » و« ذم الرِّياء » و« ذم الشَّهوات » و« ذم الضحك » و« ذم الغضب » و« ذم الغيبة » و« ذم الفحش » و« ذم الفقر » و« ذم الملاهي » وأخيراً كتابنا في « ذم المسكر » .

والمؤلف - رحمه الله - في كتابه هذا شأنه في أكثر كتبه ومصنفاته يعرض لموضوعه من خلال النصوص ، فقد أورد فيه عدداً من الأحاديث مما يغلب عليه الصحة ، في ذم الخمر وشاربها وبيان آثامها وشروطها وتحريمها والنهي عنها . ثم ذكر أخبار عددٍ من عقلاء الجاهلية ممن حرموا على أنفسهم شربها جراء ما دلت عليه تجربتهم في الحياة . وأورد عدة أخبار وكثيراً من الأشعار التي قيلت في ذم الخمر وذكر مآثمها ؛ فهي أم الخبائث ، وهي رأس كل شر .

ويورد ذلك كله بالسند المتصل ، وهو المحدث الموصوف بالصدق والأمانة . يتلمس شواهد من الحديث الشريف ومن تجارب الناس المتمثلة في أخبارهم وأشعارهم .

ويسلك في وعظه وعرض أفكاره أسلوب الحكيم ، فلا يفجأ قارئه وسامعه بما يريد ، وإنما يترك له الحكم والتفكر ، وقد وضع بين يديه الدليل من النصوص والآثار والأخبار صيغت بأسلوب يمثل نصاعة التعبير في القرنين الأول والثاني خاصة .

النسخة المعتمدة :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة وحيدة موجودة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، ضمن مجموع يضم (١١) رسالة في الحديث وغيره ، رقمه

٣٧٩٦ عام (مجاميع ٦٠) ، عدد أوراقه (٢٣٧) ورقة . وهو مجموع جيد كتب بخطوط مختلفة أكثرها من القرن السادس ، كتب بعضه الحافظ ضياء الدين المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، وعليه عدد كبير من الساعات في القرن الخامس والسادس والسابع ، ووقف باسم ابن هامل الحراني ، وعلي بن مسعود الموصل ، وتحبب على المدرستين الضيائية والعمرية .

وأول المجموع كتاب « ذم المسكر » ، وهو في (١٧) ورقة من (١) - ١٧ ق) . نسخته جيدة ، كتبت بخط معتاد مقروء في بداية القرن السابع ، قياسها ٢٠ × ١٢ سم ، في الصفحة ٢٣ سطراً ، وفي السطر نحو ١١ كلمة ، وهي نسخة مقروءة ومصححة ، عليها وقف المدرسة الضيائية والعمرية ودار الحديث الأشرفية بدمشق . وعلى الغلاف إجازة ليوסף بن عبد الهادي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ ، كتبها بخطه المعروف .

وعلى النسخة عدد كبير من الساعات ، بعضها في الأصل المنقول عنه ، أوجزها فيما يلي :

- ففي الورقة ٢ / ب (مكرر) ما يدل على وجود ثلاث نسخ خطية للكتاب ، عورضت ، ونقل عنها الساعات التالية :

النسخة الأولى : بخط الشريف الخطيب ، عليها سماع سنة ٤٧٨ .

النسخة الثانية : بخط الحسن بن أحمد بن محبوب ، عليها سماع سنة ٤٩٠ .

النسخة الثالثة : بخط أبي حكيم ، عليها سماع سنة ٤٩٠ .

- وقرأه الحافظ المزري ثلاث مرات ، وكتب ذلك بخطه ، قال :

١ - قرأت هذا الكتاب على الشيخ الإمام فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر البعلبكي ، بسماعه من بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي ، عن شُهادة ، فسمعه علم الدين القاسم بن محمد بن البرزالي وآخرون . . . في أواخر رجب سنة سبع وثمانين وستائة ، وكتب

يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن ، في مجلسين ثانيهما يوم الأحد التاسع والعشرين من رجب من السنة ، بدار الحديث النورية بدمشق حرصها الله .

٢ - سمع كتاب « ذم المسكر » هذا على الشيخ الإمام القاضي تاج الدين أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبكي ، بسماعه من بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، عن شُهدة ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، ابنه عبد الرحمن ، وأسباط المسمع . . . ، وصح ذلك له يوم الاثنين الخامس والعشرين من شوال سنة اثنتين وتسعين وستمائة بمنزل المسمع بمدينة بعلبك ، وأجاز لهم رواية ما يرويه .

٣ - سمع هذا الجزء على الشيخ الأصيل بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، ولداه محمد وزينب ، وحفيده عمر بن عبد الرحمن ، وأخته خديجة ، وفرج فتي المسمع . وصح ذلك في يوم الأحد الرابع عشر من رجب سنة ست عشرة وسبعائة بمنزل المسمع بدمشق ، بإجازته من الشريف أبي طالب عبد الله بن المظفر بن علي بن طراد بن محمد الزينبي ، عن شُهدة ، عن طراد ، بسنده .

وحدثهم به القارىء عن فخر الدين البعلبكي بسنده .

- وفي الأصل المنقول عنه عدة سماعات : سماع على أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي سنة ٤٨٨ . سماع على أبي الكرم الشهرزوري سنة ٥٤٦ . سماع على أبي بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخي سنة ٥٥٦ ببغداد . سماع على الكاتبة شُهدة بنت أحمد سنة ٥٦٤ ، وآخر سنة ٥٦٥ في منزلها ، وسماع ثالث سنة ٥٧٠ .

- وفي آخر النسخة عدة سماعات أيضاً ، منها :

سماع على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي سنة ٦٢٣ بمدينة بعلبك . سماع على الشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد

الوهاب الحنبلي الأنصاري سنة ٦٣٠ . سماع على الشيخ تقي الدين عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الأزحي سنة ٦٤٢ بباب الأرج بالجانب الشرقي من بغداد . سماع على الشيخ أبي الربيع سليمان بن إبراهيم بن بدران ابن القائد سنة ٦٩٠ بدار الحديث النورية بدمشق . سماع على الشيخين أحمد بن أبي طالب والحافظ المزني سنة ٧٢٦ بدار الحديث الأشرفية بدمشق . سماع على الحافظ المزني سنة ٧٣٩ بدار الحديث الأشرفية بدمشق .

عملي في الكتاب :

اعتمدت في التحقيق على نسخة وحيدة كما أسلفت ، ورغم جودتها إلا أن ذلك تطلب مني جهداً إضافياً ؛ لتوثيق النص وقراءته قراءة صحيحة . وقد بذلت في ذلك جهد الطاقة ، فبعد نسخه ومقابلته ، قمت بتخريج الأحاديث ، وترجمت لكثير من الرجال ، وخرجت الأشعار والأخبار من مظانها ، وشرحت ما غمض من الألفاظ والعبارات ، ثم قدمت للكتاب بمقدمة وافية أكملت فيها كثيراً من الجوانب في موضوع الخمر وذم المسكر . وترجمت للمؤلف ترجمة موجزة شملت مولده ونشأته وشيوخه وتلاميذه ومكانته ووفاته وآثاره ، وذكرت أنني قد ترجمت له مطولاً في مقدمة كتاب « الشكر لله تعالى » .

ثم تحدثت عن الكتاب ومحتواه ، وعن المخطوطة المعتمدة ، وما عليها من سماعات عديدة . وقمت بصنع فهرس عامة شملت الأحاديث والأشعار والأعلام وغير ذلك .

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

میرزا
محمد علی

۱۵

۱۔ ابراہیم خاں
۲۔ محمد علی شاہ

ويعمل متاعه منه

کتاب ذم المتکرر

— ابی حکیم محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن —

رواه ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر الخواري عنه

روایه ابی الحسن علی محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عقیق

روایه القضاة والفرائض

دوریه العیسائیہ اور سطرادین محمد علی الدین محمد

رواه ابو جعفر احمد القصب بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي حمزة

والكاتبه فخر التاشهذه بنت اخيه الفخر بن

الانوار جبراعظمه از

ع محمد نزل احوال من مخبر محمد بن مشتمل ان احوال من

من الحاشية

جانہ! میرا بیٹا علی الحسن راجہ محمد بن الفخر

و از حضرت عمر بن خطاب رضی الله عنه نقل شده است که

والاخص محمد بن عبد الله رحمه الله

والْحَسْبُ عِندَ اللَّهِ

وفاكهه منتجة على

والله اعلم

والاسترخاء بعد العمل عند الزوال الدائم

والإمام أحمد بن محمد بن عبد الله السمرقندي

والفضل في راحة من عذاب النار

والا اكرم الماسم

[illegible]

نامہ

وجه الغلاف الأول من النسخة المعتمدة

أبو الفوارس كان له من بيت أبي الفوارس قال
أخبرنا أبو الفوارس عن أبي الفوارس قال

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
قراه عليه في يوم الجمعة الفاء والقسم من خبر أبي الفوارس
قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن
قراه عليه فافترقه قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد
من أرا الدنيا والحدث محمد بن عبد الله بن ربيع البصري قال
حدثنا الفضل بن سليمان النهمي قال حدثنا سعد بن الزهر
قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله
عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا أمر الغياصة
فانه كان زجرا فمن كان فاجرا لم يعبده ويقتل الناس
فوقه أمراه غاوية فارتسأت إليه خادما فمالت أنا
ندعوك لشهادته فدخل فطقت كلما دخل بابا أمراة
دونه حتى أفضى إلى أمراه وضيه جالسه وعندا علامة
وباطية فيها خبر فعالت أنا لم ندعك لشهادته وما كن
دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع على أو أشربه كآية
من هذا الخبر فان أبيت صحت وفضحتي فلما رأيت
لأبيه من ذلك قال أسمنني كأسا من هذا الخبر مستد
كأسا من الخبرم قال زبيني فلم يترحم حتى وقع عليه
وقيل القس واجتنبوا الخنز فانه لا يجمع الإيمان وأمان

بداية النسخة المعتمدة

قال فلما اذن المودع من صلاه جاءه احدنا احمد فاحدنا
 ابو بكر فاحدنا ابو بكر فاحدنا ابو بكر فاحدنا ابو بكر
 اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق قال حدثني ابو بكر بن محمد بن
 وكان امير على اهل عبادان من قبل النعمان بن بشير
 قال استشهد منا بشار بن خراش رجل فاما اصبغنا
 انا ابو خنيسه وكان من كبار اصحاب العباس بن علي
 لنا باهولاء ابني ذات البازجه صاحب كرم من اموال
 كانه منوشه بعله حضرا وميت ما فعل الله بك
 فقال ما نراه ما نراه انما للشهداء عتقوا من اهل الجنة
 فلما ولين نكحت ابني انا في السجادة في كبره وميت
 له ما مكاني فقال له يا با خنيسه او ذات وميت
 نعم فقال يا با خنيسه قل لابي وابوه يومئذ
 ويومئذ يا شوقي ذاك الذي اذن الذي كنت في سبيل الله
 انا وانت ما نستره فاني انا الذي قتلت في سبيل الله
 لما نكحت كان جلدت عليه كذا في احسنوا الحمد
 والحمد ابو بكر فاحدنا ابو بكر فاحدنا ابو بكر
 العنبر فاحدنا ابو بكر فاحدنا ابو بكر فاحدنا ابو بكر
 حيا المنيذ الى ارجح خلق الله اليه حتى اسبده في القبر
 اخبر الكتاب

والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران^(١) ، قراءةً عليه في سؤال من سنة إحدى عشرة^(٢) ، قال :
 أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي^(٣) ، قراءةً عليه ، فأقر به ، قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، قال :
 ١ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع^(٤) البصري ، قال : حدثنا الفضيل بن سليمان النميري^(٥) ، قال : نا عمر بن سعيد^(٦) ، عن الزهري^(٧) ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث^(٨) ، عن أبيه عبد الرحمن ، قال :

-
- (١) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، أبو الحسين البغدادي المعدل ، من رجال الحديث ، مولده ووفاته ببغداد ، مولده سنة ٣٢٨ هـ ، ووفاته سنة ٤١٥ هـ . (تاريخ بغداد ١٢ / ٩٨ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣١١ ، العبر ٣ / ١٢٠) .
 (٢) أي سنة إحدى عشرة وأربع مائة .
 (٣) هو أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه ، أبو الحسين الجوزي البغدادي . محدث ، وثقه الخطيب البغدادي ، وحدث عن ابن أبي الدنيا ، توفي سنة ٣٤١ هـ . (تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٧٧) .
 (٤) محمد بن عبد الله بن بزيع ، بفتح الباء وكسر الزاي ، أبو عبد الله البصري . ثقة ، مات سنة ٢٤٧ هـ . (تهذيب التهذيب ٩ / ٢٤٨) .
 (٥) كنيته أبو سليمان ، البصري . صدوق ، له خطأ كثير . مات سنة ١٨٣ هـ . (التقريب) .
 (٦) لعله عمر بن سعيد بن سريج ، أحد الضعفاء ، الراوي عن الزهري . ضعفه ابن عدي وغيره ، وهو مشهور في كتاب الضعفاء . (تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥٥) .
 (٧) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، أبو بكر . الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، مات سنة ١٢٥ هـ . (التقريب) .
 (٨) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني ؛ قيل : اسمه =

سمعت عمر^(١) - رضي الله عنه - خطيباً ، فقال : سمعت النبي ﷺ ، يقول :

« اجتنبوا أمّ الخبائث ؛ فإنه كان رجلٌ فيمن كان قبلكم يتعبدُ ، ويعتزلُ الناسَ ، فعَلِقَتْهُ امرأةٌ غاويةٌ^(٢) ، فأرسلَتْ إليه خادِمَها^(٣) ، فقالتُ : إنا ندعوك لشهادةٍ ، فدخل [معها]^(٤) ، فطَفِقَتْ كُلُّمَا دَخَلَ باباً أغلَقَتْهُ دُونَهُ ، حتَّى أَفْضَى إلى امرأةٍ وضيئةٍ^(٥) جالسةٍ ، وعندها غلامٌ وباطيةٌ^(٦) فيها خمرٌ ، فقالتُ : إنا لم ندْعَكَ لِشهادةٍ ، ولكن دَعَوْتُكَ لتقتلَ هذا الغلامَ ، أو تَقَعَ عليَّ ، أو تشربَ كأساً من هذا الخمرِ ، فإن أبيتَ صَحْتُ وفضحتُ .

فلما رأى أَنَّهُ لا بُدَّ له من ذلك ، قال : اسْقِينِي كأساً من هذا الخمرِ ، فَسَقَتْهُ كأساً من الخمرِ ، ثم قال : زيديني . فلم يَرِمْ^(٧) حتَّى وَقَعَ عليها ، وَقَتَلَ النَّفْسَ .

= محمد ، وقيل : المغيرة . وقيل : أبو بكر اسمه ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : اسمه كنيته . ثقة ، فقيه ، عابد ، مات سنة ٩٤ هـ ، وقيل غير ذلك . (التقريب) .
وأبوه : عبد الرحمن بن الحارث ، له رؤية ، وكان من كبار ثقات التابعين . مات سنة ٤٣ هـ . (التقريب) .

(١) هو عمر بن الخطاب ، أبو حفص ، ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمر المؤمنين ، الصحابي الجليل ، الشجاع ، الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل . لُقِّبَ الرسول ﷺ بالفاروق ، وكناه بأبي حفص . قتله أبو لؤلؤة الفارسي غيلة سنة ٢٣ هـ .

(٢) في تفسير ابن كثير والنسائي « غويّة » ، وهما بمعنى الفساد والضلال ، اسم فاعل من غَوِيَ ، ونظيره راشد ورشيد .

(٣) في تفسير ابن كثير والنسائي « جاريتها » .

(٤) زيادة من تفسير ابن كثير .

(٥) امرأة وضيئة : أي ذات حسن وبهجة .

(٦) الباطية : إناء عظيم من الزجاج يتخذ للشراب .

(٧) لم يَرِمْ : لم يبرح ولم يترك .

فاجتنبوا الخمرَ ، فإنه - والله - لا يجتمعُ الإيمانُ وإدمانُ الخمرِ في صدرِ رجلٍ أبداً ؛ لَيُوشِكَنَّ أحدهما أن يُخْرِجَ صاحِبَهُ » ^(١) .

٢ - أخبرنا أحمد ^(٢) ، قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، قال : نا محمد بن سليمان الأسدي ^(٣) ، قال : نا إبراهيم بن سعد ^(٤) ، عن أبيه ^(٥) ، عن جدّه ^(٦) ، قال :

سَمِعْتُ عثمان ^(٧) - رضي الله عنه - يقول : الخَمْرُ تَجْمَعُ الخبائث ؛ ثم أنشأ

(١) أخرجه النسائي ٨ / ٣١٥ رقم (٥٦٦٦) في الأشربة ، باب ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر ، موقوفاً على عثمان رضي الله عنه ، وإسناده صحيح . وأخرجه ابن كثير في تفسيره ٩٧ / ٢ من حديث الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه ، عن عثمان بن عفان .

وقال ابن كثير : رواه البيهقي ، وهذا إسناد صحيح ، وقد رواه أبو بكر بن أبي الدنيا في كتابه « ذم المسكر » عن محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن الفضيل بن سليمان النميري ، عن عمر بن سعيد ، عن الزهري ، به مرفوعاً ، والموقوف أصح ، والله أعلم . وللحديث شاهد في الصحيحين عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق سرقه حين يسرقها وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، راوي الكتاب ، وقد سبقت ترجمته .

(٣) هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف الكوفي المصيصي ، لقبه لُؤَيْن ، ثقة ، مات سنة ٢٤٥ أو ٢٤٦ هـ . (التقريب) .

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، أبو إسحاق المَدَنِي ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، مات نحو سنة ١٨٣ هـ . (تهذيب الكمال ٨٨ / ٢) .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قيل : له رؤية ، مات سنة خمس أو ست وتسعين . روى له الجماعة سوى الترمذي . (تهذيب الكمال ١٣٤ / ٢) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، الصحابي الجليل ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، أسلم قديماً ، ومناقبه شهيرة ، مات سنة ٣٢ هـ . (التقريب) .

(٧) عثمان بن عفان ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة =

يحدث عن بني إسرائيل ، قال :

إِنَّ رَجُلًا خَيْرَ بَيْنَ أَنْ يَقْتَلَ صَبِيًّا ، أَوْ يَمْحُو كِتَابًا ، أَوْ يَشْرَبَ خَمْرًا ، فَاخْتَارَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ ، وَرَأَى أَنَّهَا أَهْوَاهُ ، فَشَرِبَهَا ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ شَرِبَهَا حَتَّى صَنَعَهُنَّ جَمِيعًا .

٣- أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا عبد الرحمن بن يونس ^(١) وإسحاق بن إسماعيل ^(٢) ، قالوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ^(٣) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ^(٤) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ^(٥) ، قَالَ :

= المبشرين بالجنة . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل . وكان غنياً شريفاً في الجاهلية ، ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله ، وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٣٢ هـ ، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرس ، وأتم جمع القرآن . وقد حوَّص في داره ثم قتل وهو يقرأ القرآن في بيته بالمدينة سنة ٣٥ هـ ، وعمره نحو ٨٠ سنة .

(١) عبد الرحمن بن يونس بن هاشم ، أبو مسلم المستملي ، البغدادي ، مولى أبي جعفر المنصور . صدوق ، طعنوا فيه للرأي ، مات نحو سنة ٢٢٥ هـ . (التقريب) .
(٢) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، يعرف باليتيم . ثقة ، مات سنة ٢٣٠ هـ تقريباً . (التقريب) .

(٣) سفيان بن عُيَيْنَةَ بن ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، محدث الحرم المكي ، من الموالى ، ولد بالكوفة ، وسكن مكة ، وبها توفي . ثقة حافظ ، إمام ، حجة ، واسع العلم ، كبير القدر . قال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار . مات سنة ١٩٨ هـ وله إحدى وتسعون سنة . (التقريب ١ / ٣١٢ ، والأعلام ٣ / ١٠٥) .

(٤) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي ، فقيه ، كان مفتي أهل مكة ، ثقة ثبت . قال شعبة : ما رأيت أثبت في الحديث منه . توفي سنة ١٢٦ هـ . (التقريب ٢ / ٦٩ ، والأعلام ٥ / ٧٧) .

(٥) يحيى بن جَعْدَةَ بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي . ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه . (التقريب) .

قال عثمان : إِيَّاكُمْ والخمر ؛ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ : أَتَى رَجُلٌ ، فَقِيلَ لَهُ :
 إِمَّا أَنْ تُحَرِّقَ هَذَا الْكِتَابَ ، وَإِمَّا أَنْ تَقْتُلَ هَذَا الصَّبِيَّ ، وَإِمَّا أَنْ تَسْجُدَ لِهَذَا
 الصَّلِيبِ ، وَإِمَّا أَنْ تَفْجُرَ^(١) بِهَذِهِ الْمَرْأَةَ ، وَإِمَّا أَنْ تَشْرَبَ هَذَا الْكَأْسَ .
 فَلَمْ يَرِ شَيْئًا أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ شُرْبِ الْكَأْسِ ، فَشَرِبَ الْكَأْسَ ؛ فَفَجَرَ
 بِالْمَرْأَةِ ، وَقَتَلَ الصَّبِيَّ ، وَحَرَّقَ الْكِتَابَ ، وَسَجَدَ لِلصَّلِيبِ .
 فَهِيَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ .

٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 الْجُسَمِيِّ^(٢) وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٣) ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) ، عَنْ
 أَبِيهِ^(٥) ، عَنْ حَنْشٍ^(٦) ، عَنْ عِكْرَمَةَ^(٧) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٨) ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ،
 قَالَ :

(١) فجر الرجل بالمرأة : زنا .

(٢) هُوَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ الْجُسَمِيُّ الْبَصْرِيُّ ، نَزِيلُ بَغْدَادَ . ثِقَةٌ
 ثَبَتَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣٥ هـ وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً . (التَّقْرِيبُ ١ / ٥٣٧ ، سِيرَ أَعْلَامِ
 النُّبَلَاءِ ١١ / ٤٤٢) .

(٣) سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ الْحَذَنَانِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ الْأَنْبَارِيُّ ، صَدُوقٌ فِي
 نَفْسِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ عَمِي فَصَارَ يَتَلَقَّنُ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ . مَاتَ سَنَةَ ٢٤٠ هـ . (التَّقْرِيبُ) .

(٤) مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التِّيمِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، يَلْقَبُ بِالطَّفِيفِ . ثِقَةٌ ، مَاتَ
 سَنَةَ ١٨٧ هـ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ . (التَّقْرِيبُ) .

(٥) هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التِّيمِيِّ ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ عَابِدٌ . مَاتَ سَنَةَ ١٤٣ هـ وَهُوَ
 ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ . (التَّقْرِيبُ) .

(٦) هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ قَيْسِ الرُّحَمِيِّ ، أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ ، وَلَقَبَهُ حَنْشٌ . مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .
 (التَّقْرِيبُ) .

(٧) هُوَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ، أَصْلُهُ بَرَبَرِيٌّ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَالِمٌ
 بِالْتَفْسِيرِ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ . مَاتَ سَنَةَ ١٠٧ هـ . (التَّقْرِيبُ) .

(٨) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ
 سِنِينَ .

« مَنْ شَرِبَ شَرَاباً يَذْهَبُ بِعَقْلِهِ فَقَدْ أَتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَائِرِ »^(١) .

٥ - أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا أبو خَيْثَمَةَ^(٢) ، قال : نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ^(٣) ، قال : أخبرنا شُعْبَةُ^(٤) ، عن سَلَمَةَ^(٥) ، عن أبي الْحَكَمِ^(٦) ، عن ابن عَبَّاسٍ ، قال :
« مَنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّمْ النَّبِيذَ »^(٧) .

٦ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثني القاسم بن هاشم^(٨) ،

(١) في سنده حنش ، هو متروك . والحديث في كنز العمال رقم (١٣٣١٢) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا ، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس ، وفي الطبراني ١١ / ٢١٥ عنه موقوفاً .

(٢) هو زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد ، ثقة ، ثبت . مات سنة ٢٣٤ هـ . (التقريب) .

(٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدي ، البصري ، ثقة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . (التقريب) .

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أبو بسطام الواسطي ، البصري . ثقة ، حافظ متقن . كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وأول من تكلم بالرجال ، وذُبُّ عن السنة ، وكان عابداً . مات سنة ١٦٠ هـ (تهذيب التهذيب ٤ / ٣٣٨) .

(٥) هو سلمة بن كُهَيْل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة . مات سنة ١٢١ هـ . (التقريب ١ / ٣١٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٩٨) .

(٦) هو عمران بن الحارث السلمي ، أبو الحكم الكوفي ، تابعي ثقة . (تهذيب التهذيب ٨ / ١٢٤) .

(٧) أخرجه النسائي ٨ / ٣٢٢ في الأشربة ، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ، إسناده صحيح ، ولفظه فيه : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمْ النَّبِيذَ » . ورواه أحمد في «المسند» ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٩ وإسناده صحيح .

(٨) هو القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار . توفي سنة ٢٥٩ هـ . (تاريخ بغداد ١٢ / ٤٢٩) .

قال : نا يحيى بن صالح الوُحَاظِي ^(١) ، قال : نا عبد الملك بن محمد الأنصاري ^(٢) ، عن عطاء بن أبي رَباح ^(٣) ، عن عبد الله بن عمرو ^(٤) ، قال :
لَأَنْ أَزِيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُسَكَّرَ ، وَلَأَنْ أُسَكَّرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُشْرِكَ ؛
لَأَنَّ السُّكْرَانَ تَأْتِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ لَا يَعْرِفُ فِيهَا مَنْ رَبُّهُ .

٧- أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا أحمد بن إبراهيم ^(٥) ،
قال : سمعتُ شُعَيْبَ بن حَرْبٍ ^(٦) ، يقول :

قال تبارك وتعالى : « لَأَنْ يَقْتُلَ عَبْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسَكَّرَ ؛ لَأَنَّهُ إِذَا
سَكَّرَ لَمْ يَعْرِفْنِي » .

٨- أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا أبو خَيْثَمَةَ ، قال : نا محمد بن

(١) يحيى بن صالح الوُحَاظِي ، الحمصي ، صدوق ، من أهل الرأي . مات سنة ٢٢٢ وقد جاوز التسعين . (التقريب) .

(٢) في تهذيب الكمال : يروي الوحاظي عن محمد بن عبد الملك الأنصاري ، وقد ذكره البخاري في تاريخه الكبير ١ / ١ / ١٦٤ وهو منكر الحديث ، فلعله هو .

(٣) عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح أسلم القرشي ، المكي . ثقة ، فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال . مات سنة ١١٤ هـ على المشهور . (التقريب) .

(٤) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن . أحد السابقين المكثرين ، من الصحابة ، وأحد العبادة الفقهاء . أسلم قبل أبيه ، له ٧٠٠ حديث . توفي سنة ٦٥ هـ . (انظر الإصابة تر ٤٨٣٨ ، حلية الأولياء ١ / ٢٨٣ ، صفة الصفوة ١ / ٦٥٥) .

(٥) هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدُّورقي النُّكُري البغدادي . ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٦ هـ . (التقريب) .

(٦) شعيب بن حرب المدائني ، أبو صالح البغدادي ، نزيل مكة ، ثقة ، عابد . مات سنة ١٩٧ هـ (صفة الصفوة ٣ / ٧ ، التقريب ١ / ٣٥٢) .

عبد الله الأسدي^(١) ، قال : نا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ^(٢) ، عن بلال بن يحيى
العَبْسِيِّ^(٣) ، عن أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ^(٤) ، عن ابن مُخَيْرِيزٍ^(٥) ، عن ثابت بن
السَّمْطِ^(٦) ، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ^(٧) ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَتْ جَلَنٌ آخِرُ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ »^(٨) .
٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قال : نا عبد الله ، قال : نا الهيثم بن خارجة^(٩) ،

(١) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي ، أبو أحمد الزبيري الكوفي ،
ثقة ، ثبت ، إلا أنه يخطئ في حديث الثوري ، مات سنة ٢٠٣ هـ (التقريب) .

(٢) سعد بن أوس العبسي ، أبو محمد ، الكاتب الكوفي ، ثقة . (التقريب) .

(٣) بلال بن يحيى العبسي الكوفي ، صدوق . (التقريب) .

(٤) هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو بكر المدني ، ثقة .
(تهذيب التهذيب ٥ / ١٨٨) .

(٥) هو عبد الله بن مُخَيْرِيزٍ بن جُنَادَةَ بن وهب الجُمَحِي ، المكي . كان يتيماً في حجر أبي مخذومة
بمكة ، ثم نزل بيت المقدس . ثقة ، عابد ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل : بعدها .
(التقريب) .

(٦) ثابت بن السَّمْطِ الشَّامِي ، قال ابن حبان : هو أخو شرحبيل ، صدوق . (التقريب) .

(٧) عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني ، أحد النقباء ، بدري
مشهور ، مات بالرملة سنة ٣٤ هـ وله ٧٢ سنة . وقيل : عاش إلى خلافة معاوية .
(التقريب) .

(٨) رواه أحمد في مسنده (٥ / ٣١٨) عن عبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . وفي الباب عن أبي مالك
الأشعري عند أحمد ٥ / ٣٤٢ ، وسنن أبي داود (٣٦٨٨) ، والبيهقي ٨ / ٢٩٥ ،
١٠ / ٢٣١ ، وصححه ابن حبان (١٣٣٤) . وعند ابن ماجه رقم (٣٣٨٥) في الأشربة ،
باب الخمر يسمونها بغير اسمها ، ولفظه فيه : « يشرب ناس من أمتي الخمر باسم
يسمونها إِيَّاهُ » .

(٩) الهيثم بن خارجة الخراساني ، أبو أحمد ، ويقال : أبو يحيى المروزي ، نزيل بغداد .
حافظ ، صدوق ، مات سنة ٢٢٧ هـ . (تهذيب التهذيب ١١ / ٩٤) .

قال : نا إسماعيل بن عَيَّاش الحمصي^(١) ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي^(٢) ،
عن عبد الله بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي^(٣) ، عن أبيه ، قال :

قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ
وَكُرُومٍ ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَمَاذَا نَصْنَعُ ؟ قَالَ : « تَتَّخِذُونَهُ زَيْبًا » ، قَالُوا :
فَمَاذَا نَصْنَعُ بِالزَّيْبِ ؟ قَالَ : « تَنْقَعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ،
وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا نَدَعُهُ
حَتَّى يَسْتَدَّ ؟ قَالَ : « فَلَا تَجْعَلُونَهُ فِي الْقِلَالِ^(٤) وَلَا فِي الدُّبَاءِ^(٥) ، وَاجْعَلُوهُ فِي
السَّنَانِ^(٦) ؛ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ صَارَ خَلًّا^(٧) » .

١٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : وَنَا الْهَيْثُمُ بْنُ خَارِجَةَ ،

(١) إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيْمِ الْعَنْسِي ، أَبُو عُتْبَةَ الْحِمَصِي ، عَالِمُ الشَّامِ ، وَاحِدُ مَشَايِخِ
الْإِسْلَامِ ، صَدُوقٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَغَلَطَ فِي غَيْرِهِمْ . مَاتَ سَنَةَ ١٨١ هـ . (خلاصة
تذهيب الكمال ٣٥) .

(٢) وَهُوَ أَبُو زُرْعَةَ الْحِمَصِي ، ابْنُ عَمِّ الْأَوْزَاعِيِّ ، ثِقَةٌ ، وَرَوَيْتُهُ عَنِ الصَّحَابَةِ مَرْسَلَةً ، مَاتَ
سَنَةَ ١٤٨ هـ أَبُو بَعْدَهَا . (التقريب) .

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِي ، أَخُو الضَّحَّاكِ ، ثِقَةٌ ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي
الصَّحَابَةِ . وَأَبُوهُ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِي ، الْيَمَانِي : صَحَابِي ، لَهُ أَحَادِيثُ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
الْأَسْوَدَ الْعَنْسِي الَّذِي ادَّعَى النُّبُوَّةَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَاتَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ ، وَقِيلَ : بَلْ فِي
زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . (التقريب) .

(٤) الْقُلْلُ : الْجَرَارُ الْكِبَارُ ، وَاحِدَتُهَا قَلَّةٌ .

(٥) الدُّبَاءُ : الْقَرْعُ ، وَاحِدُهُ دُبَّاءَةٌ .

(٦) السَّنَانُ : الْأَسْقِيَّةُ مِنَ الْأَدَمِ وَغَيْرِهَا ، وَاحِدُهَا شَنْ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْجِلْدِ الرَّقِيقِ ،
أَوْ الْبَالِي مِنَ الْجُلُودِ .

(٧) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ ٨ / ٣٣٢ رَقْمَ (٥٧٣٥) فِي الْأَشْرِبَةِ ، بَابُ مَا يَجُوزُ شَرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ وَمَا لَا
يَجُوزُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ . وَأَبُو دَاوُدَ رَقْمَ (٣٧١٠) فِي الْأَشْرِبَةِ ، بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِذِ .

قال : أخبرنا يحيى بن حمزة ^(١) ، عن إسحاق بن عبد الله ^(٢) .

[كذا في كتاب ابن أبي الدنيا] : عن رُزَيْق ^(٣) بن حُكَيْم ، عن كثير بن مرة ^(٤) : « أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ ^(٥) ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ ^(٦) ، قَالَ : وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَصْنَعُ طَعَاماً وَشَرَاباً فَنَطْعَمُهُ بَنِي عَمَّنَا . قَالَ : « هَلْ يُسَكَّرُ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « حَرَامٌ » .

قال : فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ تَوْدِيْعِي لَهُ ذَكَرْتَهُ لَهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ لَن يَصْبِرُوا عَنْهُ . قَالَ : « فَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ فَاصْرَبُوا عَنْقَهُ » ^(٧) .

(١) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي . ثقة ، رمي بالقدر ، مات سنة ١٨٣ هـ . (التقريب) .

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي ، أبو سليمان المدني ، متروك الحديث ، مات سنة ١٤٤ هـ . (التقريب ١ / ٥٩ ، تهذيب الكمال ٢ / ٤٤٦) .

(٣) في الأصل « رزين » ، وهو رُزَيْق بن حكيم ، أبو حكيم الأثيلي ، ثقة . (التقريب) .

(٤) كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة . ووهم من عدّه في الصحابة . (التقريب) .

(٥) عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أبو الأصبع المدني ، أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر ، أمّره أبوه على مصر ، فأقام بها أكثر من عشرين سنة ، وكان صدوقاً ، مات بعد الثمانين للهجرة . (التقريب) .

(٦) هو فيروز الديلمى ، أبو عبد الله ، صحابي . وقد سبقت ترجمته .

(٧) أخرج أبو داود في سننه رقم (٣٦٨٣) في الأشربة ، باب النهي عن المسكر ؛ وأحمد في « المسند » ٢ / ٢٣٢ عن محمد بن عبيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله الزني ، عن ديلم [بن فيروز] الحميري ، قال : سألت رسول الله ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا بَارِضٌ بِرَادَةِ نَعَالِجٍ بِهَا عَمَلٌ شَدِيدٌ ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَاباً مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَّقَوِي بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا ، وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا . قَالَ : « هَلْ يَسْكُرُ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاجْتَنِبُوهُ » . قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ مِنْ يَدَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « هَلْ يَسْكُرُ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاجْتَنِبُوهُ » . قُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ . قَالَ : « فَإِنْ لَمْ يَتْرَكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ » .

١١- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر عبد الله بن محمد ، قال : نا

إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة^(١) ، قال : نا عاصم بن عُمارة ، قال : نا
الأوزاعي^(٢) ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم بن مُحَيَّمَرَة^(٣) ، عن أبي
موسى الأشعري^(٤) :

« أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَبِيذٍ يَنْشُ^(٥) ، قَالَ : « اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ ؛
فَإِنَّهُ لَا يَشْرَبُهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ »^(٦) .

١٢- أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا إسماعيل بن عبد الله بن

(١) هو أبو الحسن الرُّقِّي ، صدوق ، مات سنة ٢٢٩ هـ . (التقريب) .

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو بن مُجَمِّد الأوزاعي ، أبو عمرو ، ثقة جليل ، إمام الديار الشامية
في الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المترسلين . مات سنة ١٥٧ هـ (التقريب ١ / ٤٩٣ ،
والأعلام ٣ / ٣٢٠) .

(٣) القاسم بن مُحَيَّمَرَة الهمداني ، أبو عروة الكوفي . روى عن أبي بردة بن أبي موسى
الأشعري ، وعنه الأوزاعي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم . قال الدوري عن ابن معين : لم
نسمع أنه سمع من أحد من الصحابة . مات سنة ١٠٠ هـ . (تهذيب التهذيب
٨ / ٣٣٧) .

(٤) هو عبد الله بن قيس بن سليم ، أبو موسى الأشعري ، صحابي من الشجعان الولاة
الفاحين ، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما عليّ ومعاوية بعد حرب صفين . مات بالكوفة
سنة ٤٤ هـ . (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦٢ ، والأعلام ٤ / ١١٤) .

(٥) يَنْشُ : يغلي . وفي النهاية : إذا نشَّ الشراب فلا تشرب ، أي إذا غلى .

(٦) كنز العمال رقم (١٣٣٠٢) و(١٣٨٤٣) من حديث أبي موسى الأشعري . ورواه أبو داود
رقم (٣٧١٦) في الأشربة ، باب في النبيذ إذا غلى ؛ والنسائي ٨ / ٣٠١ في الأشربة ،
باب تحريم كل شراب أسكر ؛ وابن ماجه رقم (٣٤٠٩) في الأشربة ، باب نبذ الجر ؛
من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . وفي سننه خالد بن عبد الله بن حسين الدمشقي ، لم
يوثقه غير ابن حبان ، وبإثبات رجاله ثقات . وانظر جامع الأصول ٥ / ١٢١ .

زُرَّارَةَ ، ثنا خالد بن عبد الله ^(١) ، قال : نا أبو إسحاق الشَّيباني ^(٢) ، عن حَسَّان بن مُخَارِق ^(٣) ، عن أمِّ سَلَمَةَ ^(٤) :

أَنَّا انْتَبَذْتُ ، فجاء رسول الله ﷺ ، والنَّبِيُّ يَهْدِرُ ^(٥) ، فقال : ما هذا ؟ قلتُ : فلانة اشْتَكَّتْ فَوُصِفَ لها . قالت : فدفعهُ برجلِهِ فكسَرهُ ، وقال : « إِنَّ اللهَ لم يجعلْ في حرامٍ شفاءً » ^(٦) .

١٣ - أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا عليُّ بن الجَعْد ^(٧) ، قال :

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطُّحَّان الواسطي ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ١٨٢ هـ . (التقريب) .

(٢) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشَّيباني ، الكوفي ، ثقة ، مات نحو سنة ١٤٠ هـ . (التقريب) .

(٣) ذكر ابن حبان في الثقات (٤ / ١٦٣) رجلين ، أحدهما من التابعين : حَسَّان بن مُخَارِق الكوفي ، يروي عن أم سلمة ، روى عنه أبو إسحاق الشَّيباني . والآخر من أتباع التابعين (٦ / ٢٢٣) . وهو حسان بن مُخَارِق الشَّيباني ، وقيل : حسان بن أبي المخارق ، أبو العوام ، يروي عن سعيد بن جبير . وقد ترجم البخاري له في الكبير ٣ / ٣٣ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣ / ٢٣٥ ، وجعلاه واحداً .

(٤) هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة ، المخزومية ، أم سلمة ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع ، وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة . ماتت نحو سنة ٦٢ هـ . (التقريب) .

(٥) يَهْدِرُ : يغلي .

(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٢ / ٤٠٢ . وابن حبان في صحيحه ٢ / ٣٣٥ ، رقم (١٣٩٧) موارد ، والبيهقي في الضحايا ١٠ / ٥ ، عن أم سلمة . وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٥ / ٨٦ ، وقال : رجال أبي يعلى رجال الصحيح ، خلا حسان بن مُخَارِق ، وقد وثقه ابن حبان .

ولفظ الحديث في مسند أبي يعلى : قالت أم سلمة : اشتكت ابنةً لي فنبذْتُ لها في كوز ، فدخل النبي ﷺ وهو يغلي ، فقال : « ما هذا ؟ » . فقلت : إِنَّ ابنتي اشتكت فنبذْنَا لها هذا . فقال : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ لم يجعلْ شفاءكم في حرام » .

(٧) عليُّ بن الجَعْد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت . مات سنة ٢٣٠ هـ (التقريب) .

أخبرني القاسم بن الفضل الحُداني^(١) ، عن ثُمَامَةَ بن حَزْن^(٢) ، قال :
 لقيت عائشة^(٣) - رضي الله عنها - فسألتها عن النبيذ ، فقالت : قَدِمَ وَفَدُ
 عبد القيسِ على النبي ﷺ ، فسأله عن النبيذ ، فنَهَاهُم عن الدُّبَاءِ ، والْحَتِّمِ ،
 والنَّقِيرِ ، والمُقَيْرِ . ثم دَعَتْ بجارية حبشيَّة ، فقالت : سلُّوها ، فإنها كانت تَنْبِذُ
 لرسولِ الله ﷺ ، فقالت لها : كُنْتُ أَنْبِذُ لرسولِ الله ﷺ في سِقَاءٍ من الليل ،
 وَأُوْكِيهِ وَأَعْلُقُهُ ، فإذا أَصْبَحَ شَرِبَهُ^(٤) .

١٤ - أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا محمد بن سُلَيْمَانَ
 الأسدي ، قال : حدثنا حماد بن زيد^(٥) ، عن أيوب^(٦) ، عن نافع^(٧) ، عن

(١) القاسم بن الفضل بن مَعْدَان ، الحُداني ، أبو المغيرة البصري ، ثقة ، مات سنة
 ١٦٧ هـ . (التقريب) .

(٢) ثُمَامَةُ بن حَزْن بن عبد الله بن سلمة ، القُشَيْرِي ، البصري ، ثقة ، وليس له في الصحيح
 غير هذا الحديث . (تهذيب الكمال ٤ / ٤٠١) .

(٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق ، رضي الله عنها ، أم المؤمنين ، أفقه النساء وأعلمهن بالدين
 والأدب . تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية للهجرة ، فكانت أحب نساءه إليه ، وأكثرهن
 رواية للحديث عنه ، روي عنها (٢٢١٠) حديث . توفيت سنة ٥٨ هـ .

(٤) رواه مسلم عن شيبان بن فروخ في موضعين ، الأول دون قصة الجارية في الأشربة رقم
 (١٩٩٥) (٣٧) ؛ وروى قصة الجارية في الأشربة أيضاً رقم (٢٠٠٥) (٨٤) ، وفيه :
 « شرب منه » . ورواه النسائي ٨ / ٣٠٧ مقطوعاً عن سويد بن نصر ، عن عبد الله بن
 المبارك ، عن القاسم بن الفضل ، عن ثُمَامَةَ بن حَزْن القشيري .

والدُّبَاءُ : القرع ، واحده دُبَاءَةٌ . وأوْكِيهِ : أشدُّه بالكاء ، وهو الخيط الذي يشد به
 رأس القربة . والْحَتِّمِ : المزادة . والنَّقِيرِ : أصل النخلة يُنْقَرُ وسطه ثم ينبذ فيه التمر .
 والمُقَيْرِ : كالزُقْف ، وهو الإناء يطل بالقار أو الزفت ، وينبذ فيه .

(٥) حماد بن زيد بن ذرهم الأزدي ، الجَهْضَمِي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ، ثبت ، فقيه ،
 مات سنة ١٧٩ هـ ، وله إحدى وثمانون سنة . (التقريب) .

(٦) أيوب بن أبي تميمة ، كَيْسَان السُّخْتِيَانِي ، أبو بكر البصري ، ثقة ، ثبت ، حجة ، من
 كبار الفقهاء العباد ، مات سنة ١٣١ هـ . (التقريب) .

(٧) هو أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، مشهور ، مات سنة ١١٧ هـ =

ابن عمر^(١) ، رفعه ، قال :

« كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ [فِي الدُّنْيَا] فَمَاتَ ، وَهُوَ يُدْمِنُهَا ، لَمْ يَتُبْ ، لَمْ يَشْرِبْهَا فِي الْآخِرَةِ »^(٢) .

١٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : وَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ^(٣) وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَى^(٤) ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ .

١٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : نَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ سُئِلَ عَنِ الْمُدْمِنِ ، فَقَالَ : الَّذِي يَشْرِبُهَا الْيَوْمَ ، ثُمَّ لَا يَشْرِبُهَا إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً . وَمَنْ رَأَاهُ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهُ^(٦) شَرِبَهُ .

= أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ . (التَّقْرِيبُ) .

(١) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَلَدَ بَعْدَ الْمَبْعَثِ بِبَيْسَرٍ ، وَاسْتَصَغَرَ يَوْمَ أَحَدَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالْعِبَادَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣ هـ . (التَّقْرِيبُ) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ١٠ / ٢٥ ، ٢٦ فِي الْأَشْرِيَةِ ؛ وَمُسْلِمٌ رَقْمَ (٢٠٠٣) فِي الْأَشْرِيَةِ ، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ؛ وَالْمَوْطَأُ ٢ / ٨٤٦ فِي الْأَشْرِيَةِ ، بَابُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ؛ وَأَبُو دَاوُدَ رَقْمَ (٣٦٧٩) فِي الْأَشْرِيَةِ ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ وَالتِّرْمِذِيُّ رَقْمَ (١٨٦٢) فِي الْأَشْرِيَةِ ؛ بَابُ مَا جَاءَ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ ؛ وَالنَّسَائِيُّ ٨ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ فِي الْأَشْرِيَةِ ، بَابُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ ، وَبَابُ الرِّوَايَةِ فِي الْمُدْمِنِ فِي الْخَمْرِ . (٣) أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّرِيفِيُّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، وَيَعْرِفُ بِدَارِ أُمِّ سَلَمَةَ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ . مَاتَ سَنَةَ ٢٢٠ هـ ، وَقِيلَ : بَعْدَهَا . (التَّقْرِيبُ) .

(٤) الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَا سَرَجَسَ ، أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثِقَةٌ . مَاتَ سَنَةَ ٢٤٠ هـ . (التَّقْرِيبُ) .

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُرُوزِيُّ ، ثِقَةٌ ، ثَبَتٌ ، فَقِيهٌ ، عَالِمٌ ، جَوَادٌ ، مُجَاهِدٌ ، جَمَعَتْ فِيهِ خِصَالُ الْخَيْرِ . مَاتَ سَنَةَ ١٨١ هـ . (التَّقْرِيبُ) .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِهِ لَفْظَ « الشَّرَابِ » .

١٧ - أخبرنا أحمد ، قال : نا عبدُ الله ، قال : نا أبو خَيْثَمَةَ ، قال : نا معاذ بن معاذ^(١) ، قال : نا محمد بن عمرو^(٢) ، عن أبي سَلَمَةَ^(٣) ، عن ابن عُمَرَ ، عن النبي ﷺ ، قال : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرٌّ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »^(٤) .

١٨ - أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا أبو بكر بن أبي النضر^(٥) ، قال : حدثني محمد بن القاسم الأسدي ، قال : حدثني مُطِيعُ أَبُو يَحْيَى الأنصاري^(٦) الأعور ، عن أبي الزناد^(٧) ، وعن زيد بن أسلم^(٨) ؛ وعن

(١) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العبدي ، أبو المثنى البصري ، القاضي ، ثقة ، متقن ، مات سنة ١٩٦ هـ . (التقريب) .

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي ، المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٤٥ هـ . (التقريب) .

(٣) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة ، مكثّر ، مات سنة ٩٤ هـ . (التقريب) .

(٤) رواه مسلم رقم (٢٠٠٣) في الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر ، وأن كل خمر حرام ، من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ؛ وابن ماجه رقم (٣٣٩٠) في الأشربة ، باب كل مسكر حرام ، ولفظه : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرٌّ ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ » ؛ ورواه أحمد في «المسند» ٢ / ١٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٩٨ .

(٥) هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي ، وقد ينسب لجدّه ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل : اسمه محمد ، وقيل : أحمد . وأبو النضر : هو هاشم بن القاسم ، مشهور ، وأبو بكر ثقة ، مات سنة ٢٤٥ هـ . (التقريب ٢ / ٤٠٠) .

(٦) مطيع ، أبو يحيى الأنصاري ، عن نافع ، مجهول . (انظر ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٠ ، ولسان الميزان ٦ / ٥٠) .

(٧) هو عبد الله بن ذكوان ، أبو عبد الرحمن القرشي المدني ، المعروف بأبي الزناد ، روى عن ابن عمر مرسلًا ، ثقة ، فقيه ، كثير الحديث ، مات نحو سنة ١٣٠ هـ (تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٣) .

(٨) زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة المدني ، ثقة ، عالم ، كثير الحديث ، وكان يرسل ، مات سنة ١٣٦ هـ . (التقريب) .

نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :
« ما أَسْكُرَ كثيرُهُ فقليلُهُ حَرَامٌ » ^(١) .

١٩- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : نا خالد بن خِدَاش ^(٢) ، قال : نا مهدي بن ميمون ^(٣) ، عن أبي عثمان الأنصاري ^(٤) ، عن القاسم بن محمد ^(٥) ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ ، قال :
« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، فما أَسْكُرَ منه الْفَرْقُ فَمِلْهُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » ^(٦) .

٢٠- أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا محمد بن عبد الله بن بَزِيع ، قال : نا الْفُضَيْل بن سُلَيْمَانَ ، قال : نا عُمَر بن سعيد ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْبَتْعِ - وَالْبِتْعُ : نَبِيذُ الْعَسَلِ ، كان أهل اليمن يشربونه - فقال رسول الله ﷺ :

(١) رواه ابن ماجه رقم (٣٣٩٣) و(٣٣٩٤) في الأشربة ، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام ؛ من حديث جابر بن عبد الله . والثاني من حديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، عن جده .

(٢) خالد بن خِدَاش ، أبو الهيثم المهلب ، البصري . صدوق ، يخطئ ، مات سنة ٢٢٤ هـ . (التقريب) .

(٣) مهدي بن ميمون الأزدي ، المَعُولِي ، أبو يحيى البصري ، ثقة ، مات سنة ١٧٢ هـ . (التقريب) .

(٤) أبو عثمان الأنصاري المدني ، قاضي مَرُو ، قيل : اسمه عمرو ، مقبول ، ذكره ابن حبان في الثقات ، عرف بكنيته . (تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٢) .

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِيق ، أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة . قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، مات سنة ١٠٦ هـ . (تهذيب التهذيب ٧ / ٣٣٣ ، وتقريب التهذيب ٢ / ١٢٠) .

(٦) ورواه أبو داود رقم (٣٦٨٧) في الأشربة ، باب النهي عن المسكر ؛ والترمذي رقم (١٨٦٧) في الأشربة ، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام ، وقال : هذا حديث حسن . والْفَرْقُ : مكيا ل معروف بالمدينة .

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » ^(١) .

٢١ - أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا يحيى بن أيوب ^(٢) ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ^(٣) ، قال : أخبرني داود بن بكر بن أبي الفُرات ^(٤) ، عن محمد بن المنكدر ^(٥) ، عن جابر بن عبد الله ^(٦) ، أن رسولَ الله ﷺ ، قال : « ما أَسْكَرَ كثيرُهُ فقليلُهُ حَرَامٌ » ^(٧) .

(١) رواه البخاري (١٠ / ٤١) في الأشربة : باب الخمر من العسل ؛ وفي الوضوء : باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر ، ومسلم رقم (٢٠٠١) في الأشربة : باب بيان أن كلَّ مسكر خمر وأن كلَّ خمر حرام . والموطأ (٢ / ٨٤٥) في الأشربة ، باب تحريم الخمر . وأبو داود رقم (٣٦٨٢) و(٣٦٨٧) في الأشربة ، باب النهي عن المسكر . والترمذي رقم (١٨٦٤) و(١٨٦٧) في الأشربة ، باب ما جاء أن كل مسكر حرام ، وباب ما أسكر كثيره فقليله حرام . والنسائي (٨ / ٢٩٨) في الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر .

(٢) يحيى بن أيوب المَقَابِرِيُّ ، أبو زكريا البغدادي ، العابد ، ثقة ، مات سنة ٢٣٤ هـ . (التقريب) .

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريُّ الزُرْقِيُّ ، أبو إسحاق المدني ، قارئ أهل المدينة ، ثقة ، ثبت ، مات ببغداد سنة ١٨٠ هـ . (تهذيب الكمال ٣ / ٥٦) .

(٤) داود بن بكر بن أبي الفُرات ، الأشجعي مولاهم ، المدني ، صدوق . (التقريب) .

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير ، التيمي ، المدني . ثقة ، فاضل ، مات نحو سنة ١٣٠ هـ . (التقريب) .

(٦) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام ، الأنصاري ، السَّلَمي ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد سنة ٧٠ هـ ، وهو ابن أربع وتسعين . (التقريب) .

(٧) رواه الترمذي رقم (١٨٦٦) في الأشربة ، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام ؛ وأبو داود رقم (٣٦٨١) في الأشربة ، باب النهي عن المسكر ، ورجال إسناده ثقات ، وحسنه الترمذي ، وقال : وفي الباب عن سعد ، وعائشة ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وخوات بن جبير .

٢٢- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثني عمرو الناقد ^(١) ، قال : نا عمرو بن عثمان الكلابي ^(٢) ، قال : نا أبو يزيد الخراز خالد بن حيّان ^(٣) ، قال : نا سليمان بن عبد الله بن الزُّبرقان ^(٤) ، عن يَعْلَى بن شدّاد ^(٥) ، قال : سَمِعْتُ معاوية بن أبي سفيان ^(٦) ، يقول : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول :

« أَلَا إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » ^(٧) .

٢٣- أخبرنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا عمرو بن محمد ، قال : نا عبد الله بن إدريس ^(٨) ، عن الْمُخْتَار بن قُلْفُل ^(٩) ، عن أنس ^(١٠) ، قال :

(١) هو عمرو بن محمد بن بكر الناقد ، أبو عثمان البغدادي ، نزل الرِّقَّة ، ثقة حافظ ، وهِم في حديث . مات سنة ٢٣٢ هـ . (التقريب) .

(٢) عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي مولا هم ، الرّقّي ، ضعيف ، وكان قد عمي ، مات سنة ١١٧ هـ أو ١١٩ هـ . (التقريب) .

(٣) خالد بن حيّان الرّقّي ، أبو يزيد الكندي الخراز ، صدوق يخطئ ، مات سنة ١٩١ هـ . (تهذيب التهذيب ٣ / ٨٤) .

(٤) سليمان بن عبد الله بن الزُّبرقان ، ويقال : بن عبد الرحمن ، ابن فيروز ، لين الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٤ / ٢٠٤ ، وتقريب التهذيب ١ / ٣٢٦) .

(٥) يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري ، أبو ثابت المدني ، صدوق ، نزل الشام . (التقريب) .

(٦) معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية ، القرشي الأموي ، مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار ، الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي ، مات سنة ٦٠ هـ ، وقد قارب الثمانين .

(٧) رواه ابن ماجه رقم (٣٣٨٩) في الأشربة ، باب كل مسكر حرام ، بلفظ «كُلُّ مسكر حرامٌ على كُلِّ مؤمنٍ» ، وهو حديث الرّقين .

(٨) عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ، أبوو محمد الكوفي ، ثقة ، فقيه ، عابد ، مات سنة ١٩٢ هـ وله بضع وسبعون سنة (التقريب) .

(٩) المختار بن قُلْفُل ، مولى عمرو بن حُرَيْث ، صدوق له أوهام . (التقريب) .

(١٠) أنس بن مالك ، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه ، خدمه عشر سنين ، صحابي مشهور ،

سألته عن الظروف التي نهى عنها رسول الله ﷺ ، فقال : نهى رسول الله ﷺ ، عن الظروف المُرْفَتَةُ . قلتُ : وما المُرْفَتَةُ ؟ قال : المُقَيَّرَةُ . وقال : كلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

قال : قلتُ : فالرَّصَاصِيَّةُ ^(١) والقارورة ؟ قال : وما بأسُ بهما . قلتُ : إنَّ ناساً يكرهونها . قال : دَعْ ما يريُّكَ إلى ما لا يريُّكَ ؛ إنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . قال : قلتُ : صدقتُ ، المُسْكِرُ حَرَامٌ ؛ إنَّما أشرَبُ الشَّرْبَةَ والشَّرْبَتَيْنِ على إثر طعامي . قال : إنَّ ما أسكرَ كثيرُهُ فقليلُهُ حَرَامٌ .

[قال :] الخمرُ مِنَ العنب ، والتَّمْر ، والعسل ، والحنطة ، والشَّعِير ، والذَّرَّة ؛ ما خُمِّرَتْ ^(٢) من ذلك فهو الخمرُ ^(٣) .

٢٤ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا أبو خَيْثَمَةَ ، قال : نا أبو عامر العَقَدِي ^(٤) ، عن زهير بن محمد ^(٥) ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ^(٦) ،

= مات سنة ٩٣ هـ وقد جاوز المائة .

(١) في مسند أحمد : « فالرصاص » .

(٢) في المسند : « فما خُمِّرَتْ » .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » ٣ / ١١٢ مع اختلاف يسير . والقسم الأول منه في مسند أحمد أيضاً ٣ / ١٥٤ ، وسنن النسائي ٨ / ٣٠٨ في الأشربة ، باب النبي عن نبذ الظروف المُرْفَتَةُ .

وروى البخاري (١٠ / ٣٥) في الأشربة ، باب الخمر من العنب وغيره ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : قام عمر على المنبر ، فقال : أما بعد ! نزل تحريم الخمر ، وهي من خمسة : العنب ، والتَّمْر ، والعسل ، والحنطة ، والشَّعِير ؛ والخمر ما خامر العقل . (٤) هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العَقَدِي ، ثقة ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين . (التقريب) .

(٥) زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز . قال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه ، فكثُر غلطه . مات سنة ١٦٢ هـ . (التقريب) .

(٦) عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت عليٍّ ، صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخره . مات بعد سنة ١٤٠ هـ . (التقريب) .

عن عطاء بن يسار^(١) ، عن مَيْمُونَةَ^(٢) ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، قال :
« كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ »^(٣) .

٢٥ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا داود بن عمرو بن زهير
الضَّبِّيُّ^(٤) ، قال : نا داود العطار^(٥) ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم^(٦) ، عن
شَهْر بن حَوْشَب^(٧) ، عن أسماء بنت يزيد^(٨) : « أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
يقول :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ كَافِرًا ،
وإنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَتْمًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ » .
قالت : فَقُلْتُ : يا رسول الله ! وما طِينَةُ الْحَبَالِ ؟ قال : « صَدِيدُ أَهْلِ
النَّارِ »^(٩) .

(١) عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ ، ثقة ، فاضل ،
صاحب مواظ وعبادة . مات سنة ٩٤ هـ ، وقيل بعد ذلك . (التقريب) .

(٢) هي ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي ﷺ ، قيل : اسمها برة ، فسماها النبي ﷺ
ميمونة ، وتزوجها بسرّف سنة ٧ هـ ، وماتت بها سنة ٥١ هـ . (التقريب) .

(٣) رواه البخاري (١٠ / ٣٥) في الأشربة ؛ ومسلم رقم (٢٠٠١) في الأشربة ، وأبو داود
رقم (٣٦٨٢) ، والترمذي رقم (١٨٦٤) ، عن عائشة رضي الله عنها .

(٤) هو أبو سليمان البغدادي ، ثقة ، من كبار شيوخ مسلم ، مات سنة ٢٢٨ هـ .
(التقريب) .

(٥) داود بن عبد الرحمن العطار ، أبو سليمان المكي ، ثقة ، مات نحو سنة ١٧٥ هـ .
(التقريب) .

(٦) عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، القاري ، المكي ، أبو عثمان ، صدوق ، مات سنة
١٣٢ هـ . (التقريب) .

(٧) شهر بن حَوْشَب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق ، كثير
الإرسال والأوهام ، مات سنة ١١٢ هـ . (التقريب) .

(٨) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، تكنى أم سلمة ، ويقال : أم عامر ، صحابية ،
لها أحاديث . (التقريب) .

(٩) رواه الترمذي من حديث عبد الله بن عمر ، رقم (١٨٦٣) في الأشربة ، باب ما جاء في =

٢٦ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا حسين بن عبد الله ^(١) ، عن عِكْرَمَةَ : أنَّ رجلاً سأل ابن عباسٍ عن نبذ رسول الله ؟ قال : كان يَشْرَبُ بالنَّهار ما صُنِعَ بالليل ، وَيَشْرَبُ بالليل ما صُنِعَ بالنَّهار ^(٢) .

٢٧ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا عليُّ بن الجَعْد ، قال : أخبرنا زهير بن معاوية ^(٣) ، عن أبي الزُّبَيْر ^(٤) ، عن جابر ، قال : كان يُنْبَذُ لرسولِ الله ﷺ ، في سِقَاءٍ ، فإذا لم يوجد له سِقَاءٌ انتَبَذُوا له في تَوْرٍ ^(٥) من حجارة .

= شارب الخمر ، وقال : هذا حديث حسن . ورواه النسائي (٨ / ٣١٦) في الأشربة ، باب ذكر الأثام المتولدة عن شرب الخمر ، موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما ، وإسناده صحيح .

وقد روي نحو هذا عن عبد الله بن عمرو ، وابن عباس ، عن النبي ﷺ .
وطينة الخبال : ما سأل من جلود أهل النار ؛ والخبال في الأصل : الفساد ، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول .

(١) حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ، ضعيف ، مات سنة ١٤٠ هـ أو بعدها بسنة . (التقريب) .

(٢) رواه أحمد في « المسند » ١ / ٢٨٧ ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف الحسين بن عبد الله . وفي معناه ما رواه مسلم رقم (٢٠٠٤) في الأشربة ، باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصير مسكراً ، وأبو داود رقم (٣٧١٣) في الأشربة ، باب صفة النبيذ ؛ والنسائي (٨ / ٣٣٣) في الأشربة ، باب ما يجوز شربه من الأنبيذة وما لا يجوز ؛ كلهم من طريق أبي عمر البهراني ، عن ابن عباس ، وبروايات مختلفة .

(٣) زهير بن معاوية بن حُذَيْج ، أبو خَيْثَمَةَ الجُعْفِي الكوفي ، سكن الجزيرة ، ثقة ثبت ، إلا أنه سمع من أبي إسحاق السَّبَّيحي بعد الاختلاط . مات نحو سنة ١٧٤ هـ . (تهذيب التهذيب ٣ / ٣٥١) .

(٤) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس ، الأسدي ، أبو الزبير المَكِّي ، صدوق ، إلا أنه يدلّس . مات سنة ١٢٦ هـ . (التقريب) .

(٥) قوله : تَوْر من حجارة ، بمعنى قوله : تور من برام ، وهو قدح كبير كالقدر يتخذ تارة من =

قال : فقال بعضُ القوم لأبي الزُّبَيْر ، وأنا أسمع : مِنْ بِرَامٍ ؟ قال : مِنْ بِرَامٍ^(١) .

٢٨ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا الحسن بن عيسى وأحمد بن حُمَيْد ، قالا : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس ، عن عِكْرِمَةَ ، [عن ابن عباس]^(٢) ، قال :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عن الْمُقْفِرِ ، والدُّبَّاءِ ، والمُزْفَتِ^(٣) وقال : « لا تشربوا إلَّا في ذي إكاء » ، فَصَنَعُوا جُلُودَ الْإِبِلِ ، فجعلوها أعناقاً من جلود الغنم ، فبلغه ذلك ، فقال : « لا تشربوا إلَّا فيما أعلاه منه »^(٤) .

٢٩ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قال : أخبرني حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٥) ، عن عليِّ بن زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ^(٦) ، عن يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ^(٧) ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمَرَ ، قال :

= الحجارة وتارة من النحاس وغيره .

وفي النهاية لابن الأثير ١ / ١٢١ : بِرَام : جمع بُرْمَة ، القدر مطلقاً ، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن .

(١) رواه مسلم رقم (١٩٩٩) في الأشربة ، باب النهي عن الانتباز في المزفت .

(٢) تكملة من مسند أحمد .

(٣) الدُّبَّاء : الظرف المتخذ من الدُّبَّاء ، وهو القرع . والمُزْفَت : المطلي بالزفت ، وهو بمعنى المُقْفِر .

(٤) رواه أحمد في « المسند » ١ / ٢٨٧ ، وإسناده ضعيف من أجل الحسين .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٦٠ ، وقال : « في الصحيح طرف من أوله ، رواه

أحمد وأبو يعلى ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو متروك ، ضعفه الجمهور » .

(٥) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البَصْرِيّ ، أبو سَلَمَةَ ، ثقة عابد ، تغير حفظه بآخره ، مات سنة ١٦٧ هـ . (التقريب) .

(٦) علي بن زيد بن جُدْعَانَ ، التيمي البصري ، أصله حجازي ، ضعيف ، مات سنة ١٣١ هـ . (التقريب) .

(٧) يوسف بن مهران البصري ، لم يرو عنه إلا ابن جُدْعَانَ ، لين الحديث . (التقريب) .

«لَأَنْ أَشْرَبَ مِنْ قُمْقُمٍ أَحْرَقَ مَا أَحْرَقَ ، وَأَبْقَى مَا أَبْقَى ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَبَ مِنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»^(١) .

٣٠- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثنا الحارث أبو عمر ، قال : حدثنا يحيى بن معين^(٢) ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : قال لي أبي^(٣) :

أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ سَأَلْتَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^(٤) عَنِ النَّبِيذِ الشَّدِيدِ الَّذِي كَانَ يَشْرَبُهُ عُمَرُ ؛ قَالَ : كَانَ شَدِيدَ الْحَلَاوَةِ^(٥) .

٣١- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني إبراهيم بن سعيد^(٦) ، قال : أخبرنا محبوب بن موسى^(٧) ، قال : أخبرنا عبد الله بن

(١) كنز العمال رقم (١٣٧٧٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وعزاه إلى عبد الرزاق في المصنف رقم (١٦٩٤٤) ، وابن أبي الدنيا في ذم المسكر ، وابن جرير في تهذيب الآثار . وإسناده ضعيف من أجل علي بن زيد بن جُذعان ، ويوسف بن مهران . والقُمقم : ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس ؛ أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار . والجَرّ والجِرار : جمع جَرَّة ، وهو الإناء المعروف من الفَخَّار ، وأراد بالنهي عن الجِرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (النهاية ١ / ٢٦٠ و ٤ / ١١٠) .

(٢) يحيى بن معين بن عَوْن الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة ، حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، مات سنة ٢٣٣ هـ بالمدينة المنورة . (التقريب) .
(٣) هو سليمان بن طرخان ، وقد سبقت ترجمته .

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، العُمري ، أبو عثمان ، أحد الفقهاء السبعة ، ثقة ثبت ، مات نحو سنة ١٤٧ هـ .

(٥) معرفة الرجال لابن معين ٢ / ٢٦ وفيه : «حدثني أنت عن عبيد الله بن عمر : أن عمرًا إنما كسر النبيذ لشدة حلاوته . وأخرجه البيهقي في «السنن» ٨ / ٣٠٦ .

(٦) إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيّ ، أبو إسحاق الطبري البغدادي ، ثقة حافظ ، تَكَلَّمَ فيه بلا حجة ، مات في حدود سنة ٢٥٠ هـ . (التقريب) .

(٧) محبوب بن موسى ، أبو صالح الأنطاكي الفراء ، صدوق ، لم يصح أن البخاري أخرج له ، مات سنة ٢٣١ هـ ، وله ثمانون سنة . (التقريب) .

المبارك ، عن أسامة بن زيد^(١) ، عن نافع ، قال :

والله ما قَبِضَ^(٢) عُمَرُ وَجْهَهُ عن الإِذَاوَةِ^(٣) حين دَاقَهَا إِلَّا أَنَّهَا تَحَلَّلَتْ^(٤) .

٣٢- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خَيْثَمَةَ ، قال :

نا عبد الرحمن بن مهدي^(٥) ، عن عبد الله بن عُمَرَ العمري^(٦) ، عن زيد بن أسلم^(٧) ، عن أبيه^(٨) ، قال :

كان النَّبِيذُ الذي يَشْرَبُ عُمَرُ ؛ كان يُنْقَعُ له الزَّبِيبُ غُدُوَّةً ، فيشْرَبُهُ عَشِيَّةً ، وَيُنْقَعُ له عَشِيَّةً فيشْرَبُهُ غُدُوَّةً ، ولا يُجْعَلُ فيه دُرْدِيٌّ^(٩) .

(١) أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، صدوق ، يَم ، مات سنة ١٥٣ هـ .
(التقريب) .

(٢) قَبِضَ : اشْمَأَزَّ ، والتَقَبُّضُ : التشنُّج .

(٣) الإِذَاوَةُ : إِنْاء صغير من جلد يُتَّخَذُ للماء ، جمع أَدَاوَى .

(٤) أخرجه البيهقي في « السنن » ٨ / ٣٠٦ في الأشربة ، باب ما جاء في الكسر بالماء .

(٥) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت ، حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، مات سنة ١٩٨ هـ وهو ابن ٧٣ سنة . (التقريب) .

(٦) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري المدني ، ضعيف ، عابد ، مات نحو سنة ١٧١ هـ . (التقريب) .

(٧) زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، المدني ، ثقة ، عالم ، وكان يرسل . مات سنة ١٣٦ هـ . (التقريب) .

(٨) هو أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة ، مخضرم ، أدرك زمن النبي ﷺ ، روى عن أبي بكر ومولاه عمر وعثمان وابن عمر ومعاذ بن جبل وغيرهم ، من كبار التابعين ، مات سنة ٨٠ هـ ، وقيل بعد سنة ٦٠ ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة . (تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٦ ، والتقريب ١ / ٦٤) .

(٩) الدُرْدِيّ : الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر ، وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان .

وأخرجه البيهقي عن ابن أبي الدنيا في « السنن الكبرى » ٨ / ٣٠٢ في الأشربة ، باب ما جاء في الكسر بالماء .

٣٣- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا خالد بن راشد ^(١) ، قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير ^(٢) يُحدِّثُ ، قال :
لو أنَّ قطرة من مُسْكِرٍ وَقَعَتْ في قربةٍ من ماءٍ ، لَحَرَّمَ ذلك الماءُ على أهله ^(٣) .

٣٤- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن سَوْرَةَ السُّلَمي ، عن عبد الله بن صالح بن مسلم ^(٤) ، قال : سمعت ابن إدريس يقول :

أَتَرى الخمرَ ، إِنَّمَا حُرِّمَتْ لخبث طعمها ، أو لنتن ريحها ، أو لأنها لا تمري ؟
إِنَّمَا حُرِّمَتْ للسُّكْرِ منها ؛ فالنَّبِيذُ يُسْكِرُ ، ثم يُخْتَرُ ^(٥) ، ثُمَّ يَهْدِرُ ^(٦) ، ثم يكفِّرُ ^(٧) .

(١) خالد بن راشد الزبيدي الكوفي ، ذكره أبو القاسم الموسوي الخوئي في «معجم رجال الحديث» ٢١ / ٧ ولم يبينه .

(٢) عبد الله بن عبيد بن عمير ، الليثي ، الجُنْدَعي ، أبو هاشم المكي ، ثقة ، استشهد غازياً سنة ١١٣ هـ . روى له الجماعة سوى البخاري . (تهذيب الكمال ١٥ / ٢٩٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٣١) .

(٣) فهم الجمهور من تحريم الخمر ، واستخبات الشرع لها ، وإطلاق الرُّجس عليها ، والأمر باجتنابها ، الحكم بنجاستها . وخالفهم في ذلك ربيعة والليث بن سعد والمزني صاحب الشافعي ، وبعض المتأخرين من البغداديين والقرويين ، فرأوا أنها طاهرة ، وأن المحرم إنما هو شربها . وقد حملوا الرُّجس في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ، فاجتنبوه ﴾ على الرُّجس المعنوي . (وانظر تفسير القرطبي ٦ / ٢٨٨) .

(٤) عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي ، المقرئ ، نزل بغداد ، وحدث بها ، وأقرأ القرآن . وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث . توفي سنة ٢١١ هـ وله سبعون سنة . (تهذيب الكمال ١٥ / ١٠٩ - ١١٥) .

(٥) الخَتَرُ : الخَدَرُ يحصل عند شُرْبِ دواء أو سَمٍّ ، حتى يضعف ويسكر .

(٦) هَذَرُ الشرابُ يَهْدِرُ ، إذا غلى .

(٧) يكفِّرُ : يستر ويغطي ، أراد بذلك غياب العقل والوعي .

٣٥- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : نا عبد الله بن إدريس ، قال : أخبرنا أبو حيان التميمي^(١) ، عن الشَّعْبِيِّ^(٢) ، عن ابن عُمر ، عن عُمر ، قال : « الخمر ما خامر العقل »^(٣) .

٣٦- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثني محمد بن عثمان العجلي^(٤) ، قال : نا جعفر بن عَوْن^(٥) ، قال أبو حيان : أخبرنا عن الشَّعْبِيِّ ، عن عبد الله بن عُمر ، قال : قام عُمرُ على منبر المدينة ، فقال : « إِنَّ الخمرَ حُرِّمَتْ يَوْمَ حُرِّمَتْ وهي من خمسة : مِنَ العَنَبِ ، والعسلِ ، والتَّمْرِ ، والحنطةِ ، والشَّعِيرِ . والخمرُ ما خامر العقل »^(٦) .

(١) هو يحيى بن سعيد بن حيان ، أبو حيان التميمي ، الكوفي ، ثقة عابد ، مات سنة ١٤٥ هـ . (التقريب) .

(٢) هو عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه ، فاضل ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ وله نحو من ثمانين سنة . (التقريب) .

(٣) قطعة من حديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سيأتي تخريجه .

(٤) محمد بن عثمان بن كرامة العجلي ، أبو جعفر ، وقيل : أبو عبد الله الكوفي . ثقة ، مات سنة ٢٥٦ هـ . (تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣٨) .

(٥) جعفر بن عَوْن بن جعفر ، المخزومي ، صدوق ، روى له الجماعة ، مات نحو سنة ٢٠٦ هـ . (التقريب) .

(٦) رواه البخاري ١٠ / ٣٠ رقم (٢٠٠٠) في الأشربة ، باب الخمر من العنب وغيره ، وباب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب ، وفي تفسير سورة المائدة ، باب قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ﴾ ، ورواه مسلم رقم (٣٠٣٢) في التفسير ، باب في نزول تحريم الخمر ؛ وأبو داود رقم (٣٦٦٩) في الأشربة ، باب تحريم الخمر ؛ والترمذي رقم (١٨٧٤) و(١٨٧٥) في الأشربة ، باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر ؛ والنسائي ٨ / ٢٩٥ في الأشربة ، باب ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها .

٣٧- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا علي بن الجعد ، قال :
أخبرنا الربيع بن صبيح^(١) ، عن محمد بن سيرين^(٢) ، عن عبيدة^(٣) ، قال :
اختلف علينا في النبذ ، فما أشرب من كذا وكذا إلا الماء والعسل واللبن .

٣٨- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا عبد الرحمن بن صالح
الأزدي^(٤) ، قال : نا هاشم بن القاسم^(٥) ، عن فضيل بن عياض^(٦) ، عن
ليث^(٧) ، عن مجاهد^(٨) ، قال :

قال إبليس : ما أعجزني فيه بنو آدم ، فلنَّ يُعجزوني في ثلاث : إذا سَكَرَ

(١) الربيع بن صبيح السعدي البصري ، صدوق ، سيء الحفظ ، وكان عابداً مجاهداً ، من
سادات المسلمين ، مات غازياً بأرض الهند سنة ١٦٠ هـ . (سير أعلام النبلاء
٢٨٧ / ١ ، التقريب ٢٤٥ / ١) .

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد ، كبير
القدر ، إمام وقته ، روى له الجماعة ، واستكتبه أنس بن مالك بفارس ، مات سنة
١١٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٢١٤ / ٩ ، التقريب ١٦٩ / ٢) .

(٣) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، مخضرم ، ثقة ،
ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأل ، مات نحو سنة ٧٠ هـ . (التقريب) .

(٤) عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، العتكي ، الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق يتشيع ، مات
سنة ٢٣٥ هـ . (التقريب) .

(٥) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي ، أبو النضر ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢٠٧ هـ
وله ٧٣ سنة . (التقريب) .

(٦) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، اليربوعي ، أبو علي ، شيخ الحرم المكي ، من
أكابر العباد الصالحاء ، الزاهد المشهور ، أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد
إمام ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وقيل : قبلها . (صفة الصفوة ٢ / ٢٣٧ ، والتقريب
١١٣ / ٢) .

(٧) هو الليث بن أبي سليم بن زئيم ، واسم أبيه أيمن ، وقيل غير ذلك . صدوق ، اختلط
أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة ١٤٨ هـ . (التقريب) .

(٨) مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، مات
نحو سنة ١٠٤ هـ وله ٨٣ سنة . (التقريب) .

أَحَدُهُم أَخَذَنَا بِخِزَامَتِهِ ، فَقُذِنَاهُ حَيْثُ شَتْنَا ، وَعَمِلَ لَنَا بِمَا أَحْبَبْنَا . وَإِذَا غَضِبَ قَالَ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَعَمِلَ بِمَا يَنْدُمُ . وَنُبْخَلُهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ ، وَنُحْنِيهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ^(١) ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ ^(٢) ، قَالَ :

قَالَ طَلْحَةُ الْيَامِيُّ ^(٣) لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : النَّبِيُّ فِتْنَةٌ ، يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ .

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ^(٤) ، [قَالَ] :

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيَّاكُمْ وَالْأَحْمَرَيْنِ ؛ اللَّحْمَ وَالنَّبِيذَ ؛ فَإِنَّهُمَا مَفْسَدَةٌ لِلْمَالِ ، مَمْرُقَةٌ ^(٥) لِلدِّينِ .

٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَمِينَةَ ^(٦) ،

(١) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُرْطُ الضَّمِّيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ ، الْقَاضِي . قِيلَ : كَانَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ يَهْمُ مِنْ حِفْظِهِ . مَاتَ سَنَةَ ١٨٨ هـ وَلَهُ ٧١ سَنَةً . (التَّقْرِيبُ) .

(٢) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ بْنِ الطَّفِيلِ بْنِ حُسَّانِ الضَّمِّيِّ ، أَبُو شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، الْقَاضِي ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٤ هـ . (التَّقْرِيبُ) .

(٣) هُوَ طَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ الْيَامِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ ، كَانُوا يَسْمُونَهُ سَيِّدَ الْقُرَاءِ ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ ، كَانَ يَحْرُمُ النَّبِيذَ ، مَاتَ سَنَةَ ١١٢ هـ . (خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٨٠ وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ١ / ٣٧٩) .

(٤) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَاشٍ بْنُ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، الْمُقْرِيءُ ، الْخَنَاطُ ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهَا اسْمُهُ ، ثِقَةٌ عَابِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ سَاءَ حِفْظُهُ ، مَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ١٩٤ هـ وَقَدْ قَارَبَ الْمِائَةَ . (التَّقْرِيبُ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «مَرَقَةٌ» .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، ثِقَةٌ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣٠ هـ . (التَّقْرِيبُ) .

قال : نا يحيى بن سعيد القطان ^(١) ، قال : سمعت سليمان التيمي ^(٢) ، يقول :
ما في شربة من نبيذ ما يُخاطِرُ رجلٌ بدينه .

٤٢ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا محمد بن إسحاق الباهلي ،
قال : نا سعيد بن سالم القداح ^(٣) ، عن معروف المكي ، قال :

كُنْتُ مع سعيد بن جبير ^(٤) وهو يطوفُ بالبيت ، فَمَرَّ به رجلٌ ، فقلتُ :
أتعرفُ هذا؟ قال : لا ، قلتُ : هذا الذي يقول الشاعر ^(٥) :

مُحَمَّدُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ
عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرْبِهَا وَكَانَ كَرِيماً فَلَمْ يَنْزِعِ
فَتَبَسَّمَ سَعِيدٌ وَقَالَ :

عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرْبِهَا وَكَانَ شَقِيماً فَلَمْ يَنْزِعِ

(١) تقرأ أيضاً في الأصل « العطار » ، أي يحيى بن سعيد العطار الأنصاري ، الشامي ، وهو
ضعيف . وأما ما أثبتته فهو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، التيمي ، أبو سعيد ، ثقة
متقن حافظ ، إمام ، قدوة ، يروي عن سليمان التيمي ، مات سنة ١٩٨ هـ وله ٧٨
سنة . (تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨) .

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر ، وقد سبقت ترجمته في رقم (٤) .
(٣) سعيد بن سالم القداح ، أبو عثمان المكي ، صدوق ، يهيم ، رُيِّمٌ بالإرجاء ، وكان فقيهاً ،
مات بعد سنة ١٩٠ هـ . (سير أعلام النبلاء ٩ / ٣١٩ ، تقييد التهذيب ١ / ٢٩٦) .

(٤) سعيد بن جبير الأسدي بالولاء ، أبو عبد الله الكوفي ، تابعي ، كان أعلمهم على
الإطلاق ، حبشي الأصل ، أخذ العلم عن عبد الله بن عباس ، وابن عمر ، قتل بين
يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ ولم يكمل الخمسين . (سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٢١ - ٣٤٣ ،
وتقريب التهذيب ١ / ٢٩٢) .

(٥) هو حميد الأحمي ، دخل على عمر بن عبد العزيز ، وهو القائل ، كما في معجم البلدان
(أمج) :

شَرِبْتُ الْمُدَّامَ فَلَمْ أَقْلِعِ وَغَوَيْتُ فِيهَا فَلَمْ أَسْمَعْ
مُحَمَّدُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ
عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى حُبِّهَا وَكَانَ كَرِيماً فَلَمْ يَنْزِعِ =

٤٣- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا عمر بن معروف المؤدّب^(١) ، عن ليث بن سعد^(٢) ، عن خالد بن يزيد^(٣) ، عن سعيد بن أبي هلال^(٤) ، عن زيد بن أسلم^(٥) :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، جَلَدَ رَجُلًا فِي شَرَابٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ^(٦) :
 أَلَا أبلغُ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي بِحَقِّ مَا سَرَقْتُ وَلَا زَنَيْتُ
 شَرِبْتُ شَرِيئَةً لَا عِرْضَ أَبْقَتْ^(٧) وَلَا مَا لَذَّةٌ^(٨) مِنْهَا قُضِيَتْ
 فزعم أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال : لو بلغني قبل أن أجِلِّدَهُ لم أجِلِّدُهُ .

٤٤- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن

= وانظر الكامل للمبرد ١ / ٣٢٨ (ط . مؤسسة الرسالة) ، المقتضب ٢ / ٣١٣ ،
 أمالي ابن الشجري ١ / ٣٨٢ ، الخزانة ٤ / ٥٥٥ ، اللسان والتاج (أمج) .

- (١) كذا في الأصل ، ولعله يونس بن محمد المؤدّب ، يروي عن الليث بن سعد .
- (٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام مشهور ، مات سنة ١٧٥ هـ . (التقريب) .
- (٣) خالد بن يزيد الجُمَحي ، أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، مات سنة ١٣٩ هـ . (التقريب) .
- (٤) سعيد بن أبي هلال الليثي ، أبو العلاء المصري ، صدوق ، حكى الساجي عن أحمد أنه اختلط . (التقريب) .
- (٥) زيد بن أسلم العدوي ، أبو أسامة ، ويقال : أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، روى عن أبيه أسلم العدوي مولى عمر ، مات سنة ١٣٦ هـ . (التقريب) .
- (٦) البيتان في « محاضرات الأدباء » ١ / ٣١٩ بلا نسبة .
- (٧) في محاضرات الراغب : « شريية لم تبقى عرضاً » .
- (٨) في محاضرات الراغب : « ولا أنا لذّة » .

أيوب^(١) ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد^(٢) ، عن محمد بن إسحاق^(٣) :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رضي الله عنه ، استعمل النُّعْمَانَ^(٤) بن عديّ بن نَضْلَةَ على مَيْسَانَ من أرض البَصْرَةِ ، فقال أبياتاً^(٥) :

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَتَمٍ ؟^(٦)

(١) أحمد بن محمد بن أيوب ، صاحب المغازي ، يكنى أبا جعفر الورّاق ، صدوق ، كانت فيه غفلة ، روى كتاب « المغازي » عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق لبعض البرامكة . مات سنة ٢٢٨ هـ . (تهذيب الكمال ١ / ٤٣٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٤) .

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري ، أبو إسحاق المدنيّ ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلّم فيه بلا قاذح ، مات سنة ١٨٥ هـ . (التقريب) .

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبّي ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، له « السيرة النبوية » هذبا ابن هشام . صدوق ، يدلّس ، رمي بالتشيع والقدر ، مات سنة ١٥١ هـ . (تقريب التهذيب ٢ / ١٤٤ ، الأعلام ٦ / ٢٨) .

(٤) النُّعْمَانُ بن عديّ بن نَضْلَةَ العدويّ ، شاعر ، صحابي ، من الولاة . هاجر مع أبيه إلى الحبيشة في بدء ظهور الإسلام ، ومات أبوه فيها ، فورثه النُّعْمَانُ ، فكان أول وارث في الإسلام . ثم ولّاه عمر بن الخطاب على « ميسان » ، وهي كورة واسعة بين البصرة وواسط ، ولم يولّ عمر أحداً من قومه (بني عدي) غيره ؛ لما كان في نفسه من صلاحه . ثم بلغه أبياته ، فعزله ، كما هو في الخبر . مات في البصرة نحو سنة ٣٠ هـ . (انظر الأعلام للزركلي ٨ / ٣٨) .

(٥) الأبيات والخبر في « السيرة النبوية » لابن هشام ٢ / ٣٦٦ ، ومعجم البلدان (ميسان) . وانظر الكامل للمبرد ٩٩٥ (ط . مؤسسة الرسالة) ، والاشتقاق ١٣٩ ، وأمالّي القالي ٢ / ١٢٠ ، والأشربة ٥٠ ، والعقد الفريد ٦ / ٣٧٠ وشرح أبيات المغني للبغداديّ ٢ / ٢٣٦ ، ونهاية الأرب للنويري ٤ / ١٠٢ ، ورغبة الأمل ٦ / ٢٣٨ ، واللسان (حتم ، دحق ، جسق) .

والأبيات كتبها النُّعْمَانُ بن عديّ إلى امرأته ، وكان قد أرادها على الخروج معه إلى ميسان فأبت عليه .

(٦) الحليل : الزوج . والحتّم : جزار مدهنة بخضرة تضرب إلى الحمرة .

إذا شِئْتُ غَتَّتِي ذَهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَرَقَاصَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ^(١)
 فَإِنْ كُنْتَ نَذْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي فِي الْأَصْغَرِ الْمُثَلَّمِ^(٢)
 لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمَتَهَدِّمِ^(٣)
 فَلَمَّا بَلَغْتَ أَبْيَاتَهُ عُمَرَ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ إِنَّ ذَاكَ لَيْسُوؤُنِي ، فَمَنْ لَقِيَهُ
 فَلْيُخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ عَزَلْتُهُ ، فَعَزَلَهُ .

فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا صَنَعْتُ شَيْئاً مِثْلَ
 بَلْعَاكَ ، وَلَكِنْ كُنْتُ امْرَأً شَاعِراً وَجَدْتُ فَضْلاً مِنْ قَوْلِي ، فَقُلْتُ^(٤) . فَقَالَ لَهُ
 عُمَرُ : وَائِيَّمُ اللَّهُ ! لَا تَعْمَلْ لِي عَمَلاً مَا بَقِيْتُ ، فَعَزَلَهُ .
 ٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ
 هِشَامٍ^(٥) عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ :
 أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيَّ^(٦) حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ^(٧) :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَغَيْرِهِ : « وَصَنَاجَةٌ تَحْثُو عَلَى حَرْفٍ مَنْسَمٍ » . وَالصَّنَاجَةُ : الَّتِي تَضْرِبُ
 بِالصَنْجِ ، وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْغَنَاءِ . وَالذَّهَاقِينَ : جَمْعُ ذَهَقَانَ ، وَهُوَ الْعَارِفُ بِأُمُورِ الْقَرْيَةِ ،
 وَرَأْسِهَا ، وَالتَّاجِرِ . وَتَجْذُو ، مِثْلُ تَجْثُو ، إِذَا قَامَتْ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهَا . وَالْمَنْسَمُ :
 طَرَفُ الْقَدَمِ ، وَأَصْلُ الْمَنْسَمِ لِلْبَعِيرِ ، وَهُوَ طَرَفُ خَفِهِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْإِنْسَانِ .

(٢) يُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ ثَلَمٌ ، إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَفْتِهِ شَيْءٌ .

(٣) الْجَوْسَقُ : الْبَنِيَانُ الْعَالِي ، وَيُقَالُ هُوَ الْحَصْنُ ، وَالْقَصْرُ .

(٤) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : « فَقُلْتُ فِيمَا تَقُولُ الشُّعْرَاءُ » .

(٥) هُوَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ ، النَّسَابَةُ ، وَسَتَاتِي تَرْجَمَتُهُ فِي رَقْمِ (٥٦) ، وَقَدْ
 رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْعَبَّاسِ .

(٦) أَحَدُ أُمَرَاءِ الْعَرَبِ وَعَقْلَانُهُمُ وَالْمَوْصُوفِينَ بِالْحِلْمِ وَالشَّجَاعَةِ فِيهِمْ . كَانَ شَاعِراً ، اشتهر
 وَسَادَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ حَرَمٍ عَلَى نَفْسِهِ الْخَمْرَ فِيهَا . وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ تَمِيمٍ
 سَنَةَ ٩ هـ ، فَاسْلَمَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا رَأَاهُ : هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ . نَزَلَ الْبَصْرَةَ فِي آخِرِ
 أَيَّامِهِ ، وَتَوَفَّى بِهَا نَحْوَ سَنَةِ ٢٠ هـ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ فِي رِثَائِهِ :
 وَمَا كَانَ قَيْسٌ هَلَكَهُ هَلَكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَنِيَانٌ قَوْمٌ تَهْدُمَا
 (انْظُرِ الْإِصَابَةَ تَرْجَمَةً ٧١٩٤ ، وَالْأَعْلَامُ ٢٠٦ / ٥) .

(٧) الْآيَاتُ مَعَ خَامِسٍ فِي « نَهَايَةِ الْأَرْبِ » لِلنُّوَيْرِيِّ ٨٨ / ٤ . وَهِيَ فِي « قُطْبِ السَّرُورِ » ص =

رَأَيْتُ الْخَمْرَ مَصْلَحَةً^(١) وَفِيهَا مَنَاقِبُ تُفْسِدُ الْمَرْءَ الْكَرِيمَا
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا صَحِيحاً^(٢) وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبَداً سَقِيماً
وَلَا أُعْطِي بِهَا ثَمَناً حَيَاتِي وَلَا أَذْعُو لَهَا أَبَداً نَدِيماً
إِذَا دَارَتْ مُحْيَاها تَعَلَّتْ^(٣) طَوَالِغُ تَسْفُهُ الرَّجُلَ الْحَلِيمَا
٤٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ ،

عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

حَرَمٌ غَفِيفٌ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ^(٤) :

وَقَالَتْ لِي هَلُمَّ^(٥) إِلَى التَّصَايِي فَقُلْتُ عَفَفْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَا
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي بِهَا فِي الدَّهْرِ مَشْغُوفاً رَهِينَا
وَحَرَمْتُ الْخُمُورَ عَلَيَّ حَتَّى أَكُونَ بِقَعْرِ مَلْحُودٍ دَفِينَا

= ٤٢٠ ، وَعَدَا الْآخِرِ فِي « الْأَشْرِبَةِ » لَابِنِ قَتِيْبَةِ ص ٢٦ ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي « أَمَالِي الْقَالِي »
١ / ٢٠٤ مَنْسُوبَةٌ فِيهِمَا إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ . وَجَاءَ فِي « قُطْبِ السَّرُورِ » مَا نَصَّهُ : « حَرَمُ
الْخَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَرَاءِ الْعَرَبِ وَأَفْضَلِهِمْ ؛ لَمَّا نَالَهُمْ مِنْ مَعْرِئَةِ السَّكْرِ ، وَمِنْهُمْ
قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ ، وَذَلِكَ أَنَّ خَمَاراً اسْتَجَارَ بِهِ ، فَانْزَلَهُ وَأَكْرَمَهُ ، فَسَقَاهُ الْخَمَارَ حَتَّى
سَكِرَ ، فَأَخَذَ رِجْلَهُ وَشَقَّ زَقَاقَ الْخَمْرِ ، فَوَافَقَتْهُ أُخْتُهُ فَسَاوَرَهَا وَأَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ، فَشَقَّ
ثَوْبَهَا وَخَمَشَ وَجْهَهَا ، فَلَمَّا صَحَا وَخَرَجَ ، نَظَرَ إِلَى الْخَمْرِ جَارِيَةً ، وَجَارُهُ الْخَمَارُ يَدْعُو بِالْوَيْلِ
وَالثَّبُورِ ، فَارْجَعَ إِلَى أُخْتِهِ ، فَقَالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِجَارِيِ الْخَمَارِ ؟ قَالَتْ : الَّذِي رَاوَدَ أُخْتَهُ
وَفَعَلَ بِوَجْهِهَا وَثَوْبِهَا مَا تَرَى ، فَاسْتَحْيَا مِنْ ذَلِكَ ، وَحَرَّمَ الْخَمْرَ حَتَّى مَاتَ . وَقَالَ فِي
ذَلِكَ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْخَمْرَ مَا دُمْتُ شَارِباً لَسَالِبَةٌ مَالِي وَمُذْهِبَةٌ عَقْلِي
وَتَارِكِي بَيْنَ الضُّعَافِ قُؤَاهُمُ وَمُورِثِي خَرْبِ الصَّدِيقِ بَلَا تَبَلٍ

(١) فِي الْأَمَالِي وَقُطْبِ السَّرُورِ : « صَالِحَةٌ » ، وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ « جَامِعَةٌ » .

(٢) فِي الْأَمَالِي وَقُطْبِ السَّرُورِ وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ : « حَيَاتِي » .

(٣) فِي قُطْبِ السَّرُورِ : « تَبَدَّتْ » .

(٤) الْأَبْيَاتُ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١ / ٢٠٥ ، وَقُطْبِ السَّرُورِ ص ٤٢١ .

(٥) فِي الْأَمَالِي : « وَقَائِلَةٌ هَلُمَّ » .

فَسُمِّيَ عَفِيفاً ، وَكَانَ اسْمُهُ شُرْحِيل .

وَقَالَ أَيْضاً ^(١) :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَلْفَى وَشَرِباً أَنَا زُعُهُمْ شَرَاباً مَا حَيِّتُ
وَلَا وَاللَّهِ لَا أَسْعَى بَلِيلٍ أَرَأَيْتَ عُزْسَ جَارِي مَا بَقِيْتُ
قَالَ : وَقَالَ عَامِرُ بْنُ ظَرِبٍ ^(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَحَرَّمَ الْخَمْرَ ^(٣) :

إِنْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ أَشْرَبَهَا لِلذَّهْنِ وَإِنْ أَدْعَهَا فَإِنِّي مَاقِتٌ قَالِي
سَأَلْتُ لِلْفَتَى مَالِيْسَ فِي يَدِهِ ذَهَابَةً بِعُقُولِ الْقَوْمِ وَالْمَالِ
مُورِثَةُ الْقَوْمِ أَضْغَاناً بَلَا إِحْنٍ مُزِيَّةٌ بِالْفَتَى ذِي النَّجْدَةِ الْخَالِي ^(٤)
أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ أَسْقَاهَا ^(٥) وَأَشْرَبَهَا حَتَّى يُفَرِّقَ تُرْبُ الْقَبْرِ أَوْصَالِي

٤٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ

هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

شَرِبَ مِقْسِيسُ بْنُ صُبَّابَةَ ^(٦) الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَسَكِرَ ، فَجَعَلَ يَخْطُ بِبَوْلِهِ ،

(١) الْبَيْتَانِ فِي أُمَالِي الْقَالِي ١ / ٢٠٥ ، وَالْأَوَّلُ فِي قُطْبِ السَّرُورِ ص ٣٢١ ، وَفِيهِمَا بَيْتٌ آخَرُ ، وَهُوَ :

أَبَى لِي ذَاكَ أَبَاءُ كِرَامٍ وَأُخْوَالُ بَعِزِّهِمْ رَبِيتُ

(٢) عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَاذِ الْعَدَوَانِيِّ ، حَكِيمُ الْعَرَبِ ، خَطِيبٌ ، رَئِيسٌ ، مِنْ الْجَاهِلِيِّينَ . كَانَ إِمَامَ مَضَرَ وَحَكَمَهَا وَفَارَسَهَا ، وَهُوَ مِنْ حَرَمِ الْخَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَعَتْ لَهُ الْعَصَا ، وَيُقَالُ لَهُ « ذُو الْحَلَمِ » . (الْمَعْمُرُونَ ص ٥٦ ، وَالْأَعْلَامُ ٣ / ٢٥٢) .

(٣) الْأَبْيَاتُ عِدا الْأَوَّلُ فِي أُمَالِي الْقَالِي ١ / ٢٠٤ ، وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ فِي نِهَايَةِ الْأَرْبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ٤ / ٨٩ ، وَالْأَوَّلُ فِي مُحَاضَرَاتِ الْأَدْبَاءِ ١ / ٦٧٨ بَلَا نِسْبَةٍ .

(٤) فِي أُمَالِي الْقَالِي : « الْحَالِي » .

(٥) فِي أُمَالِي الْقَالِي وَنِهَايَةِ الْأَرْبِ : « أَسْقِيَهَا » .

(٦) هُوَ مِقْسِيسُ بْنُ صُبَّابَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ يَسَارِ الْكِنَانِيِّ الْقُرَشِيِّ ، شَاعِرٌ ، أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ ، فَاهْدَرُ =

ويقول : نعمة أوبعير^(١) . فلما أفاق أخبر بما صنع ، فحرّمها ، وأنشأ يقول^(٢) :

رَأَيْتُ الْخَمْرَ طَيِّبَةً وَفِيهَا خِصَالٌ كُلُّهَا دَنَسٌ ذَمِيمٌ
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَاتِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ
إِذَا كَانَتْ مُلْكِيكَ مِنْ هَوَايَ أَحَالَفَهَا فَحَالَفَنِي الْهَمُومُ
سَأَتْرُكُهَا وَأَتْرُكُ مَا سِوَاهَا مِنَ اللَّذَاتِ مَا أَرْسَى يَسُومُ
وَكَانَتْ مُلْكِيكَ بَغِيًّا تَغْشَاهُ ، فَتْرَكُهَا وَتْرُكَ الْخَمْرَ .

قال : وَحَرَّمَ الْخَمْرَ الْأَسْلُومُ^(٣) اليامي في الجاهلية والزّنى ، وقال :

سَأَلْتُ قَوْمِي بَعْدَ طَوْلٍ مَظَاظٍ وَالسُّلْمُ أَبْقَى لِلْأُمُورِ وَأَعْرِفُ
وَتَرَكْتُ شُرْبَ الرِّاحِ وَهِيَ أَثِيرَةٌ وَالْمُومَسَاتِ ، وَتَرَكْتُ ذَلِكَ أَشْرَفُ
وَعَقَفْتُ عَنْهُ يَا أَمِيمَ تَكْرُمًا وَكَذَاكَ يَفْعَلُ ذُو الْحِجَا الْمُتَعَفِّفُ

= النبي ﷺ دمه ، فقتله ثُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، يَوْمَ فَتَحَ مَكَةَ . وَقَالَتْ أُخْتُهُ فِي قَتْلِهِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْزَى ثُمَيْلَةُ رَهْطُهُ وَفُجِعَ أَضْيَافُ الشِّتَاءِ بِمَقْيَسِ
فَلَيْلِهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسِ إِذَا الْفَسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُحَرِّسِ

(١) في قطب السّور ص ٤٢٢ : ... فسكر سكرًا شديدًا قبيحًا حتى مرّ ينادي قومه ويخطّ ببوله ويقول : أصنع لكم نعمة أوبعيراً ، فلما صحا خبر بما صنع ، فحرّمها على نفسه ، وقال :

تَرَكْتُ الرِّاحَ إِذْ أَبْصَرْتُ رَشْدِي فَلَسْتُ بِعَائِدٍ أَبَدًا لِرَاحِ
أَأَشْرَبُ شَرِبَةً تَزْرِي بَعْضِي وَأَصْبَحَ ضَحْكَةً لَذَوِي الصَّلَاحِ
مَعَاذَ اللَّهِ لَا يُودِي بِعَقْلِي وَلَا أَشْرِي الْخُسَارَةَ بِالرِّيحِ
سَأَتْرُكُ شَرِبَهَا وَأَكْفُ نَفْسِي وَأَهْلِيهَا بِالْبَانِ الْقَلَّاحِ
(٢) الأبيات عدا الثالث في معجم الشعراء ص ٤٣٤ ، والأول والثاني في قطب السّور ص ٤٢٣ .

(٣) الْأَسْلُومُ : بطن من حمير . (الاشتقاق) . واليامي : نسبة إلى يام بن أصى بن رافع ، بطن من همدان . (الباب) .

٤٨ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني المفضل بن غسان^(١) ، قال : نا محمد بن عمر^(٢) ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد^(٣) ، عن أبيه ، قال :

ما مات أحد من كُبراء قريش في الجاهلية حتى ترك الخمر استحياءً مما فيها من الدنس ، ثم سَمِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ^(٤) ، وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ^(٥) . ولقد عابها ابنُ جُدْعَانَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، فقال^(٦) :

(١) المفضل بن غسان الغلابي البغدادي ، محدث مؤرخ ، له تاريخ ، توفي سنة ٢٤٥ هـ .
(تاريخ بغداد ١٣ / ١٢٤ ، معجم المؤلفين ٨ / ٧١) .

(٢) محمد بن عمر الواقدي ، أبو عبد الله ، المدني ، صاحب « المغازي النبوية » ، من أقدم المؤرخين في الإسلام ومن أشهرهم ، كان إماماً عالماً ، من حفاظ الحديث ، وصاحب تصانيف كثيرة ، تولى القضاء ، ومن أشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد صاحب « الطبقات الكبير » . توفي سنة ٢٠٧ هـ . (تاريخ بغداد ٣ / ٣ ، معجم الأدباء ١٨ / ٢٧٧ ، وفيات الأعيان ٤ / ٣٤٨) .

(٣) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان ، المدني ، مولى قريش ، صدوق ، وكان فقيهاً ، ولي خراج المدينة فُحِمِدَ ، مات سنة ١٧٤ هـ . (التقريب) .
وأبوه عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه ، مات سنة ١٣٠ هـ وقيل : بعدها . (التقريب) .

(٤) عبد الله بن جُدْعَانَ التيمي القرشي ، أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية ، أدرك النبي ﷺ قبل النبوة .

(٥) حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أبو عمرو ، من قريش . من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن سادات قومه . وهو جدُّ معاوية بن أبي سفيان بن حَرْبٍ ، مات بالشام سنة ٣٦ ق . هـ .

(٦) الأبيات في « قطب السرور » ص ٤٢٣ ، قالها حين سكر فجعل يُساور القمر ، فلما أصبح وأُخْبِرَ بذلك حَرَمُهَا ، وقال هذه الأبيات . وفي « نهاية الأرب » للنويري ٤ / ٨٨ ذكر أن ابن جدعان شرب مع أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِي ، فأصبحت عين أُمَيَّةَ مخضرة ، فخاف عليها الذهاب ، فسأله عبد الله : ما بال عينك ؟ فقال : أنت صاحبها أصبتها البارحة ، قال : وبلغ مني الشراب ما أبلغ معه من جليسي هذا المبلغ ! فأعطاه عشرة آلاف درهم ، وقال : الخمر عليّ حرام ، لا أذوقها أبداً ؛ وذكر البيتين الأول والثاني .

شَرِبْتُ الخمرَ حَتَّى قَالَ قومي أَلَسْتُ مِنَ السَّفَاهِ بِمُسْتَفِيقٍ
وَحَتَّى مَا أُوسِدُ فِي مَنَامٍ أَنَامُ بِهِ سِوَى التُّرْبِ السَّحِيقِ
وَحَتَّى أَغْلَقَ^(١) الحانوتَ رهنِي وَأَنْتُسْتُ^(٢) الهَوَانَ مِنَ الصَّدِيقِ
قال : وتركها هشام^(٣) والوليد^(٤) ابنا المغيرة ، وأمّية^(٥) بَنُ خَلْفَ تَنْزُهَا
عنها .

٤٩ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني القاسم بن
هاشم ، قال : حدثنا المُسَيَّب بن وَاضِح^(٦) ، عن محمد بن الوليد ، قال :
قيل : للعبّاس بن مُرداس^(٧) بعدما كَبِرَ : أَلَا تَأْخُذُ مِنَ الشَّرَابِ ؛ فَإِنَّهُ
يَزِيدُ مِنْ جُرْأَتِكَ وَيَقْوِيكَ ؟ قال : أَصْبَحُ سَيِّدُ قومي وَأَمْسِي سَفِيهُهُمْ . لا والله !
لا يدخلُ جوفي شيءٌ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَقْلِي أَبَدًا^(٨) .

(١) الغَلَقُ في الرهن : ضد الفك ، وقد أَغْلَقْتُ الرهنَ فَعَلَقَ ، أي أوجبته فوجب للمرتهن .
(٢) في قطب السرور : « وأنكرت العدو من الصديق » .

(٣) هو هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ، من سادات العرب في الجاهلية ، ومن أهل
مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام
الفيل ، ثم بموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية .

(٤) هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ، أبو عبد شمس . من قضاة العرب في
الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية . أدرك
الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته . هلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر .

(٥) أمّية بن خلف بن وهب ، أحد جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم ، أدرك الإسلام
ولم يُسلم . وهو الذي عَذَّبَ بلالاً الحبشي في بداءة ظهور الإسلام ، قتل يوم بدر .

(٦) المُسَيَّب بن واضح بن سرحان ، أبو محمد السلمي التَّلَمَنْسِي ، نسبة إلى قرية من قرى
حمص اسمها « تَلُ مَنْس » . سئل الدارقطني عنه ، فقال : ضعيف . مات سنة
٢٤٦ هـ ، وقيل بعد ذلك ، عن تسع وثلاثين سنة . انظر معجم البلدان (تَلُ مَنْس) .

(٧) العبّاس بن مرداس بن أبي عامر السلمي ، شاعر ، فارس ، من سادات قومه . أسلم قبل
فتح مكة . وكان ممن ذم الخمر وحرّمها في الجاهلية . مات في خلافة عمر بن الخطاب .

(٨) انظر قطب السرور ص ٤١٦ ، ونهاية الأرب للنويري ٤ / ٨٩ ، والمستطرف للأبشيحي =

٥٠- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني أبي - رحمه الله -

قال : قال بعضُ الحكماء لابنه : يا بني ! ما يدعوك إلى النِّبذ ؟ قال : يهضمُّ طعامي . قال : هو والله يا بني لِدِينِكَ أَهْضَمُ ^(١) .

٥١- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وأنشدني أبي ^(٢) :

وَإِذَا النَّبِذُ عَلَى النَّبِذِ شَرِبْتُهُ أَزْرَى بِدِينِكَ مَعَ ذَهَابِ الدَّرْهِمِ

٥٢- وبلغني أنَّ قيس بن عاصم ^(٣) قيل له في الجاهلية : [لِمَ] تَرَكْتَ الشَّرَابَ ؟ قال : لَأَنِّي رَأَيْتُهُ مَتَلَفَةً لِلْمَالِ ، دَاعِيَةً إِلَى شَرِّ الْمَقَالِ ، مَذْهَبَةٌ بِمِرْوَاتِ الرُّجَالِ .

٥٣- أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني سَعْدُويَه ^(٤) ، عن بعض رجاله ، قال :

كَانَ يَقَالُ : مَا بَالَتِ النَّشَاوَى ^(٥) فِي دَارِ رَجُلٍ قَطَّ إِلَّا فَسَدَتْ نَسَاؤُهُ .

٥٤- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : نا عمرو بن محمد النّاقِد ، قال : حدثنا علي النّسائي ^(٦) ، قال :

= ص ٤٧٠ (ط . دار القلم) . وينحوه مطولاً في « الأشربة » ص ٢٥ لابن قتيبة .

(١) وينحوه عن الضحاك بن مزاحم في المستطرف ص ٤٧٠ (ط . دار القلم) ، وقطب السرور ص ٥٠١ .

(٢) أورده القزويني في « مختصر شعب الإيمان » للبيهقي ص ٧٩ ، نقلاً عن ابن أبي الدنيا في « ذم المسكر » .

(٣) قيس بن عاصم المنقري ، أحد أمراء العرب المشهورين ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٥) .

(٤) هو سعيد بن سليمان ، أبو عثمان الضُّبِّي الواسطي البَرَّاز ، الملقب بسَعْدُويَه ، نزل بغداد ، وكان ثقة ، كثير الحديث . (٥) النّشَاوَى : السُّكَارَى .

(٦) كذا في الأصل . وقد روى عمرو الناقِد عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السُّبيعي ، =

قدم علينا عيسى بن يونس وأبو إسحاق الفزاري الرقة ، فقام رجل إلى أبي إسحاق ، فقال : يا أبا إسحاق ! ماتقول في النبذ ؟ فسكت عنه . ثم قال : يا أبا إسحاق ! أجبتا ، ما تقول في النبذ ؟ قال : ما أدري ما أقول لك ، إلا أنني رأيت مجنوناً يصرع يسوي رأس سكران .

٥٥- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وحدثنني سويد بن سعيد^(١) ، قال : حدثني بعض أصحابنا ، قال :
السكر على ثلاثة :

منهم : مَنْ إذا سكر تقياً وسلخ ، فهذا مثل الخنزير .
ومنهم : مَنْ إذا سكر كدَم^(٢) وجرح ، فمثلُه مثل الكلب .
والثالث : إذا سكر تغنى ورقص ، فمثلُه مثل القرد .

٥٦- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني القاسم بن هاشم ، قال : حدثني محمد بن عبد الحميد الكامي ، قال : حدثنا هشام بن الكلبي^(٣) ، قال :

= وعن أبي إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحارث ، وكان رجلاً صالحاً صاحب سنة ، وكان يأمر وينهى .

(١) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار ، أبو محمد الهروي . الإمام المحدث الصدوق . قال أبو حاتم : صدوق ، يدلّس ، ويكثر ذلك . وتكلم فيه يحيى بن معين . مات سنة ٢٤٠ هـ ، وقد بلغ مائة سنة .
(٢) كَدَمَ : عَضَّ .

(٣) هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، أبو المنذر ، مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كآبيه ، وهو من أهل الكوفة ، كثير التصانيف ، قيل : بلغت مائة وخمسين ، منها « جمهرة الأنساب » و « الأصنام » و « نسب الخيل » . روى عن أبيه كثيراً ، متروك الحديث ، مات سنة ٢٠٤ هـ . (الفهرست ١٠٨ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٤٥ ، معجم الأدباء ١٩ / ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٠١) .

قال الحكم بن هشام ^(١) لابن ^(٢) له ، وكان يتعاطى الشرب : يا بُني ! إِيَّاكَ والنَّبِيذَ ؛ فَإِنَّهُ قِيءٌ فِي شِدْقِكَ ، وَسَلَّحَ ^(٣) عَلَى عَقَبِكَ ، وَحَدَّ فِي ظَهْرِكَ ؛ وَتَكُونُ ضُحْكَةً لِلصَّبِيَّانِ ، وَأَمِيرًا ^(٤) لِلذَّبَّانِ ^(٥) .

٥٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - قَالَ :
أَخْبَرَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ عِرْفَاتٍ ، مَا خَلَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ كُورَةَ ^(٦) كَذَا وَكَذَا .

قال الرجل : فَأَتَيْتُ مُضَارِبَهُمْ فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ ، فَدَلُّونِي عَلَى خِجَاءِ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ ، وَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِذَنْبِكَ . قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا أَتَعَاطَى الشَّرَابَ ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي تَهَانِي ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزَلَ وَأَنَا سَكْرَانٌ ، فَحَمَلْتُ عَلَيَّ ، فَحَمَلْتُهَا حَتَّى وَضَعْتُهَا فِي التَّنُورِ وَهُوَ مَسْجُورٌ .

(١) الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، الأموي ، أبو العاص ، صاحب الأندلس ، كان بطلاً شجاعاً ، عاتياً جباراً ، داهية ، سائساً ، حكم سبعاً وعشرين سنة ، وهو الذي مهد الملك لعقبه في تلك البلاد . كان كثير العناية بالأدب والعلم ، له شعر يتفكه بنظمه . مات بقرطبة سنة ٢٠٦ هـ (جذوة المقتبس ١٠ ، المغرب في حلى المغرب ١ / ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٥ و ٩ / ٥٢١) .

(٢) في الأصل : « لابن ابن له » ، وثابت ما جاء في « مختصر شعب الإيمان » للقرظوني .
(٣) أي تغوط على عقبك ، يقال : سَلَّحَ الرجل يسلح سلاحاً ، والسُّلَاحُ ، بالضم : النجوة الرقيق .

(٤) في مختصر شعب الإيمان للقرظوني ص ٧٩ : « وأسيراً للذَّبَّانِ » .
(٥) وينحوه ما ذكره أبو إسحاق النديم في « قطب السُرور » ص ٥٠٩ عن عبد الله بن إبراهيم ، قال : « لو كان العقل يُشْتَرَى ما كان عُلِقَ أنفُسُ منه ، والعجب العجب لمن يشتري ذهابه بماله فيدخله رأسه فيقيء في جيبه ، ويسلح في ذيله ، ويمسي عديماً ، ويصبح فضيحةً » .

(٦) الكُورَةُ : المدينة والصُّفْعُ ، والجمع كُورٌ .

٥٨ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وحدثني سُويد ، قال :
حدثني سهل بن الطبيب^(١) :

أنه كان ببغداد ، فأخبرني أن رجلاً أتى أهله وهو سكران ، فحملت عليه امرأته ولائمه ، فحلف بطلاقها أن يتزوج عليها في ليلته ، فلما سمعت ذلك منه خرجت إلى الحارس ، فأخبرته ، فقال لها : قد نام الناس . فقالت : إن هو لم يتزوج الليلة ذهبْتُ ، فأتى الحارس أمه ، وكانت عجوزاً ، فأخبرها بيمينه ، فقالت : افعل ما شئت ، فزوجهُ والدته ، وأصبح الرجل ميتاً ، فشاركت المرأة في ثمنها ، فصولحت بثلاثين ألفاً .

فالسُّكر جوامع الشر .

٥٩ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وحدثني محمد بن عبد الله القَرَاطيسي ، قال :

شرب رجل نبيذاً فسكر ، فنام عن العشاء الآخرة ، فجعلت ابنة عم له تنبهه للصلاة ، وكان لها دينٌ وعقلٌ ، فلما ألحَّت عليه ، حلف بطلاقها البتة ألا يُصلي ثلاثاً ، ثم عقل بيمينه .

فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه ، فظل يومه لم يُصل وليلته ، ثم أصبح على ذلك ، وعرضت له علةٌ فمات .

وفي نحو هذا يقول قائل :

أَتَأْمَنُ أَيُّهَا السَّكَرَانُ جَهْلًا بَأَن تَفْجَأَكَ فِي السُّكْرِ الْمَنِيَّةِ
فَتُضْحِي عِبْرَةً لِلنَّاسِ طَرًّا وَتَلْقَى اللَّهَ مِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ

(١) كذا في الأصل ولم أجد ترجمته ، ولعله سهل الطبيب ، أو غير ذلك .

٦٠- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني رجل على باب ابن عائشة ^(١) ، يُكنى أبا محمد ، قال : قال عبّاد المُنْقَرِي ^(٢) :

لو كان العقل عِلْقاً ^(٣) يُشْتَرَى لَتَغَالَى النَّاسُ فِي شَرَائِهِ ، فَالْعَجَبُ مِنْ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ بِأَمْوَالِهِمْ مَا يَذْهَبُ بِعَقُولِهِمْ .

٦١- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني أبو محمد الرَّبْعِي عَبْدُ اللَّهِ بن محمد ، قال :

قِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ : لِمَ لَا تَشْرَبُ النَّبِيذَ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرْضَى عَقْلِي صَحِيحاً ، فَكَيْفَ أَدْخِلُ عَلَيْهِ مَا يُفْسِدُهُ ^(٤) .

٦٢- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وقال رجلٌ من بني تغلب ، وكان يشرب النبيذ فتركه :

تَرَكْتُ الْخُمُورَ لِشُرَابِهَا وَحُلُوَ الْكَلَاءِ وَمُرُّ السَّكَّرِ ^(٥)
وَقَالُوا شِفَاؤُكَ فِي شَرْبَةِ مِنَ الْخَمْرِ شُبَّتْ بِمَاءٍ خَصِرٍ ^(٦)
لَقَدْ كَذَبُوا مَا شِفاءُ الْكَرِيمِ بَشَرٌ لِعَلَّتِهِ بَعْدَ شَرِّ

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بابن عائشة ، ويقال له : العائشي ، والعيشي أيضاً ؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة ، صدوق في الحديث ، من سادات أهل البصرة ، وكان كريماً سخياً ، أنفق على إخوانه ثروة كبيرة . مات سنة ٢٢٨ هـ (تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥) .

(٢) هو عبّاد بن ميسرة المُنْقَرِي التميمي ، البصري ، المَعْلَم . روى عن الحسن البصري . وكان من العبّاد المجتهدين . لَبِن الحديث ، من الطبقة السابعة . (تهذيب الكمال ١٤ / ١٦٧) .

(٣) الْعِلْقُ : النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَمْعُهُ أَعْلَاقُ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْقَزْوِينِي فِي «مَخْتَصَرِ شُعْبِ الْإِيمَانِ» ص ٧٩ .

(٥) السَّكَّرُ : الْخَمْرُ نَفْسُهَا . وَهُوَ أَيْضاً شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ وَالْأَسِّ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ كَتَحْرِيمِ الْخَمْرِ . (اللسان) .

(٦) شُبَّتْ : مَزَجَتْ وَخَلَطَتْ . وَمَاءٌ خَصِرٌ : بَارِدٌ .

٦٣ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وحدثني أبي - رحمه الله -

قال :

قال بعض الحكماء لابنه : إِيَّاكَ وَالنَّبِيذَ ؛ فَإِنَّهُ يُقَرَّبُ حَشَكٌ ^(١) ، وَيَبَاعِدُ مِنْكَ مَجْدَكَ .

٦٤ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وأنشدني أبي - رحمه الله -

لرجلٍ تَرَكَ النَّبِيذَ ، فقال :

تَرَكْتُ النَّبِيذَ لِأَرْبَابِهِ وَتَبْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ شُرْبِهِ
وَأَثَرْتُ دِينِي عَلَى لَدُنِّي وَكُنْتُ أَمْرًا خَافَ مِنْ رَبِّهِ
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَقَدْ نِلْتُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا أُعَذِّبُ بِهِ
٦٥ - وبلغني أن رجلاً من بني عامرٍ دَخَلَ عَلَى أَصْحَابٍ لَهُ وَهُمْ يَشْرِبُونَ ،

فَعَرَضُوا عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، وَقَالَ ^(٢) :

جَاؤُوا بِقَاقِزَةٍ ^(٣) صَفَرَاءَ مَتَرَعَةٍ هَلْ بَيْنَ بَاذِقُكُمْ ^(٤) وَالْخَمْرِ مِنْ نَسَبِ
إِنِّي أَخَافُ مَلِكِي أَنْ يَعَذِّبَنِي وَفِي الْعَشِيرَةِ أَنْ يُزَرِّيَ عَلَى حَسْبِي
٦٦ - أخبرنا أحمد ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا خَلْفٌ ^(٥) قال : نا أبو

(١) أي يَقَرَّبُ هلاكك .

(٢) قالهما زيد بن طبيان ، كما جاء في « نهاية الأرب » للنويري ٤ / ٨ وذكر بيتاً آخر مكان الأول ، وهو :

بشس الشراب شراب حين تشربه يوهي العظام وطوراً يوهي العصب
كذا رواية الأصل : « يوهي العصب » ، وفي الهامش : « لعل صوابه : موهن العصب » .

(٣) القاقِزَةُ : مَشْرَبَةٌ ، أو قَدَحٌ ، أو الصغير من القوارير ، والطاس . (القاموس) .
(٤) الباذق ، بفتح الباء وكسرهما : ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديداً ، وهو مسكر ، ويقال هو معرَّب .

(٥) هو خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقيء البغدادي . كان عابداً فاضلاً ، ثقة ، عالماً بالقراءات ، مات سنة ٢٢٩ هـ . (طبقات القراء ١ / ٢٧٢) .

عَوَانة^(١) ، عن أبي الجَوَيرِية^(٢) ، قال :
سألتُ ابنَ عَبَّاسٍ عن الباذِقِ ، وقلْتُ : أفْتَنِي في الباذِقِ . قال : سَبَقَ
مُحَمَّدُ الباذِقَ^(٣) ، وما أَسْكَرَ ، أو كُلُّ مُسْكِرٍ ، فهو حَرَامٌ^(٤) .
٦٧ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني علي بن
مُسلم^(٥) ، قال : نا عبد الصَّمَد بن عبد الوارث^(٦) ، قال : سمعتُ أبي يُحدِّثُ
عن إسحاق بن سُوَيْد^(٧) ، قال :
هجا ذو الرُّمَّةَ القُرَاءَ ، فقال^(٨) :

-
- (١) هو الوضاح بن عبد الله الشكري ، أبو عَوَانة الواسطي البزاز ، ثقة ثبت . مات سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ . (التقريب) .
(٢) هو جِطَّان بن خُفَّاف بن زهير الجُزَمِيُّ ، أبو الجويرية ، مشهور بكنيته ، ثقة . (تهذيب
التهذيب ٢ / ٣٩٦) .
(٣) في النهاية لابن الأثير (١ / ١١١) : في حديث ابن عباس رضي الله عنها « سَبَقَ مُحَمَّدُ
الْبَاذِقَ » هو بفتح الذال : الخمر ؛ تعريب بآذ ، وهو اسم الخمر بالفارسية ، أي لم تكن
في زمانه ، أو سبق قوله فيها وفي غيرها من جنسها .
(٤) رواه البخاري ١٠ / ٥٧ في الأشربة ، باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ،
والنسائي ٨ / ٣٠٠ في الأشربة ، باب تفسير البتع والمزر ، وباب الأخبار التي اعتل بها من
أباح شرب المسكر .
(٥) علي بن مسلم بن سعيد ، أبو الحسن الطوسي ، ثم البغدادي ، صدوق ، مات سنة
٢٥٣ هـ عن ثلاث وتسعين سنة . (تهذيب التهذيب ٧ / ٣٨٢) .
(٦) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري مولاهم ، الثُّنُوري ، أبو سهل
البصري ، صدوق ، مات سنة ٢٠٧ هـ . (التقريب) .
(٧) إسحاق بن سُوَيْد بن هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ ، شيخ ثقة ، صالح الحديث . وله شعر جيد وأخبار
متناثرة في كتب الأدب ، مات في الطاعون نحو سنة ١٣١ هـ .
(٨) لم يرد البيت في ديوانه (ط . مجمع اللغة العربية بدمشق) ، وورد مع بيتين آخرين في
الأشربة لابن قتيبة ص ٧٧ ، وأما في القالي ٢ / ٤٦ ، وهما :
قَسَمَ يُوارون عَمًّا في صُدُورِهِمْ حتَّى إذا اسْتَمَكُّوا كانوا هم الذَّاء
مُسَمَّرِينَ إلى أنصاف سُوقِهِمْ هُمُ اللَّصُوصُ وهم يُدْعَوْنَ قُرَاءَ

أَمَّا النَّبِيذُ فَلَا يَذْعُرُكَ شَارِبُهُ

فاحفظ رداءك بمن يشرب الماء

فأجبت عنهم (١) :

أَمَّا النَّبِيذُ فَقَدْ يُزِرِّي بِشَارِبِهِ
الماء فيه حياة الناس كلهم
كم من حبيب جميل قد أضرب به
فقال هذا نبيذي يعاقره
فيه وإن قيل مهلاً عن مصميه
عدوهم كل قاري مؤمن وريح
إن المنافع لا تصفو خليفته
ومن يسوي نبيذاً يعاقره
لا قوم أعظم أحلاماً إذا
ولا يخاف عشائريهم غوائلهم

ولا أرى شارباً أزرى به الماء
وفي النبيذ إذا عاقرتُه الداء
شرب النبيذ وللإكمال أسماء
فيه عن الخمر تقصير وإبطاء (٢)
على ركوب صميم الإثم إغضاء (٣)
وهم لمن كان شريباً (٤) أجلياً
فيه مع الهمة أيما ضر وإيماء
بقاري وخيار الناس قراء
ذكروا منهم وهم لعدو الله أعداء
هم يمنعون وإن لا قوا أشدأ

٦٨ - أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : قال ابن الأعرابي (٥) :

(١) الأبيات الأول والثاني والرابع والخامس في أمالي القاضي ٤٦ / ٢ منسوبة أيضاً إلى إسحاق بن سويد .

(٢) في الأصل : « نبيذي من يعاقره » . ورواية البيت في أمالي القاضي :

يقال هذا نبيذي يعاقره فيه عن الشر والخيرات إبطاء

(٣) روايته في أمالي القاضي :

وفيه إن قيل مهلاً على مصميه وفيه عند ركوب الإثم إغضاء

(٤) الشريب : المولع بالشراب ، كخمير .

(٥) هو محمد بن زياد ، المعروف بابن الأعرابي ، أبو عبد الله . كان راوية ، عالماً بالنسب ،

من أكابر أئمة اللغة ، نحويّاً ، من أهل الكوفة . قال ثعلب : شاهدت ابن الأعرابي وكان

يحضر مجلسه زهاء مائة إنسان ، كل يسأله أو يقرأ عليه ، ويحجب من غير كتاب . قال :

ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط ، وما أشك في أنه أملى على الناس ما يحمل =

حدثني سَلَمَةُ بن الصُّقْرِ ، عن سهل بن أسلم^(١) ، مولى بني عديّ ، قال :
كانت وليمةً في بني عديّ على مائدةٍ عليها إسحاق بن سُويد ، وذو الرُّمّة ،
فاستسقى ذو الرُّمّة فسقي نبيذاً ، واستسقى إسحاق بن سُويد فسقي ماءً ، فقال
ذو الرُّمّة^(٢) :

أما النبيذُ فلا يدعركَ شاربُهُ فاحفظ ثيابكَ مِن شربهِ الماءِ
مُشمرين على أنصافِ سُوقهم هم اللُّصوصُ وهم يُدعون قُراءِ
فقال إسحاق بن سُويد^(٣) :

أما النبيذُ فقد يُزري بشاربه ولا نرى أحداً يُزري به الماءِ
الماءُ فيه حياةُ الناسِ كُلّهم وفي النبيذِ إذا عاقرتهُ الدَّاءُ
ثم قال لذي الرُّمّة : زد حتى نزيد .

٦٩- أخبرنا أبو الحسين أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني
محمد بن عبيد الله^(٤) ، عن شيخ من أهل الكوفة من طيء ، قال : كنّا بالكوفة
نقول : من لم يَزِرْ هذه الأبيات ، فهو ناقصُ المروءة ، وما كان رجلٌ بالكوفة له

= على أجمالٍ ، ولم يُرَ أحدٌ في علم الشعر واللغة أغزر منه . له تصانيف كثيرة . مات
بسامراء سنة ٢٣١ هـ وله من العمر ٨١ عاماً . (معجم الأدباء ١٨ / ١٨٩ - ١٩٦) .
(١) في أمالي القاضي : « زيد بن أسلم » . وهو سهل بن أسلم العَدَوِيّ ، أبو سعيد البصريّ .
روى له الترمذي حديثاً واحداً . صدوق . روى عن إسحاق بن سويد العَدَوِيّ . وعنه
سَلَمَةُ بن الصُّقْرِ . مات سنة ١٨١ هـ . (تهذيب الكمال ١٢ / ١٦٨ ، وتقريب التهذيب
١ / ٣٣٥) .

(٢) أمالي القاضي ٢ / ٤٩ وفيه : « يَشْرَبُ الماءَ ، قُراءِ » ، والعقد الفريد ٦ / ٣٦٦ بلا
نسبة .

(٣) أمالي القاضي ٢ / ٤٦ .

(٤) لعنه محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادى ، صدوق ،
وعنه ابن أبي الدنيا . مات سنة ٢٧٢ هـ وله مائة سنة وسنة . (تهذيب التهذيب
٩ / ٣٢٥) .

شَرَفُ إِلَّا وَهُوَ يَرُوبِهَا ^(١) :

وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُفَ بِهَا

حَلِيمٌ وَلَمْ تَنْغَرْ بِهَا سَاعَةً قَدْرُ ^(٢)

وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسُ الْمَهِيْمُنُ نَارَهَا

طُرُوقاً وَلَمْ يَحْضُرْ عَلَى طَبْخِهَا حَبْرُ ^(٣)

أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً

وَلَاخَتْ لِي الشُّعْرَى وَقَدْ طَلَعَ النَّسْرُ

فَقُلْتُ : اضْطَبِّحْهَا أَوْ لِغَيْرِي فَاهْدِهَا

فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَيْكَ وَالْحَمْرُ ^(٤)

تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الدَّهْوَرِ الَّتِي خَلْتُ

فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا ^(٥) قَدْ خَلَا الْعُمُرُ

(١) الأبيات في أمالي القاضي ١ / ٧٨ ونسبها إلى أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي ، وصحح نسبها البكري في « كتاب التنبيه » ص ٣٧ إلى الأقيشر ، قال : « هذا الشعر للأقيشر ، كذلك ذكر ابن قتيبة والأصبهاني ، وهو ثابت في ديوان الأقيشر ، والأقيشر لقبٌ غلب عليه ؛ لأنه كان أحمر أقشر ، واسمه : المغيرة بن عبد الله بن مُعْرِض ، من بني أسد . . . شاعر إسلامي . . . ولم ترد الأبيات في الأغاني ، وهي عدا الثاني والخامس في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢ / ٥٦٢ .

قال البكري في التنبيه على القاضي ص ٣٧ : « فأما أيمن فهو أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي . وخريم له صحبة ، وهو ممن اعتزل الجمل وصفين وما بعدهما من الأحداث . وكان أيمن فارساً ، شريفاً ، وكان يتشيع ، وكان به وضح » .

(٢) في الشعر والشعراء وأمالي القاضي : « حنيف » بدل « حليم » . والحنيف : المسلم . ونغرت القدر : غلت .

(٣) في أمالي القاضي : « المهيم » ، وهو الذي يقرأ بصوت خفي . والطروق : الحضور ليلاً .

(٤) وبيك : مثل وبيك .

(٥) في أمالي القاضي : « بعدما كَلَأَ العمر » .

إذا المَرءُ وافى الأربعين ولم يَكُنْ
 له دُونُ ما يَأْتِي حَيَاءٌ ولا سِتْرٌ
 فَدَعُهُ ولا تَنْفَسْ ^(١) عليه الذي أتى
 وإنْ جَرَّ أسباب ^(٢) الحَيَاةِ له الدَّهْرُ
 ٧٠- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وحدثني العباس بن
 هشام ، عن أبيه ، قال : قال الرحال الفهمي لعمر ^(٣) بن سعيد بن العاص :
 دعاني عمرو للتي لا أريدها
 وَكُنْتُ لعمرِو عالماً لو دَرَى عمرو
 فقلتُ له : يا عمرو دَعْ ذَكَرَ ما تَرَى
 فإني من لا تحلُّ له الخمرُ
 أَأشربُها بعدَ الثمانين إنني
 إذن غيرُ محمودٍ وإن عَمِي الفقرُ
 فَلَلْفَقْرُ خيرٌ عَقْبَةً من سِلافَةٍ
 تعقبني عاراً وإن يفد العمرُ
 يُسَبُّ بها عَقْبِي خلافي إذا دُعُوا
 وليس بباحٍ عارُها عني القبرُ

٧١- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : نا إبراهيم بن عبد الله ،
 قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عقبة ، قال : حدثني محمد بن هشام

(١) تنفس : تحسد .

(٢) في الشعر والشعراء : « أرسان » .

(٣) هو عمرو الأشدق ، لقب به لفصاحته ، من سادة بني أمية ، ومن الخطباء البلغاء ،
 استخلفه عبد الملك بن مروان على دمشق لما سار ليملك العراق ، فاستولى عمرو على
 دمشق وبايعه أهلها بالخلافة . وعاد عبد الملك وحاصره وتلطف له إلى أن فتح دمشق ،
 وقتله سنة ٧٠ هـ . (له ترجمة في الإصابة رقم ٦٨٤٨ ، ومروج الذهب ٣ / ٣٠٣ ،
 وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٤٩) .

النَّصِيبِي ، وهو من أهل نصيبين ، قالوا :

كان عندنا رجلٌ مسرف على نفسه ، يُكنى أبا عمرو ، وكان يشرب الخمر ، قال : فيينا هو كذلك إذ انتبه ذات ليلة وهو فزعٌ ، فقيل له : مالك ؟ فقال : أتاني آتٍ في منامي هذا ، وردَّد عليَّ هذا الكلامَ حتَّى حفظته :
جَدَّبَكَ الْأَمْرُ أَبَا عَمْرٍو وَأَنْتَ مَعْكُوفٌ عَلَى الْخَمْرِ
لِشُرْبِ صَهَاءٍ صَهَاءٍ حَيَّةٌ سَأَلَ بِكَ السَّيْلُ وَمَا تَدْرِي
قال : فلمَّا أَدْنُ الْمُؤَذِّنِ مَاتَ فَجَاءَ .

٧٢- أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : وحدثني إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي^(١) ، قال : حدثني أبو عمرو السمرِّي ، وكان أميراً على أهل عبادان^(٢) من قبل الربيع بن صبيح ، قال :
استشهد منا بِبَارِئِدِي^(٣) رجلٌ ، فلمَّا أصبحنا أتانا أبو خُشَيْنَةَ^(٤) ، وكان من كبار أصحاب الحسن^(٥) ، فقال لنا : يا هؤلاء ! إني رأيت البارحة صاحبكم في النوم كأنه متوشَّحٌ بِحُلَّةٍ خضراء ، فقلتُ : ما فعلَ الله بك ؟ فقال : ما تراه صانعاً بالشهداء ؟ غفر لي وأدخلني الجنة .

(١) أبو يعقوب الكوفي ، وثقه ابن حبان ، وفيه ضعف . روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، من الثامنة . (التقريب) .

(٢) عبادان ، بتشديد الباء وفتح أوله : موضع تحت البصرة قرب البحر الملح وسط فرعين لدجلة ، فيه قوم منقطعون ، عليهم وقف ، وأكثر موادهم من النذور ، وفيه مشهد علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وغير ذلك . (ياقوت) .

(٣) بارِئِدِي : كورة قرب باقرِذَى من ناحية جزيرة ابن عمر ، واسم قرية في قبالة جزيرة ابن عمر ، سميت الكورة بأسرها بها . (ياقوت) .

(٤) هو حاجب بن عمر الثقفي ، أو خُشَيْنَةُ البصري ، أخو عيسى بن عمر النحوي ، ثقة ، رُمي برأي الخوارج ، مات سنة ١٥٨ هـ . (التقريب) .

(٥) إذا أطلق الحسن ، فهو الحسن بن يسار البصري ، من كبار التابعين ، أبو سعيد ، توفي في البصرة سنة ١١٠ هـ وقد قارب التسعين ، رحمه الله تعالى . (التقريب) .

فلما ولي نظرتُ إلى آثارِ السَّياطِ بظهره ، فقلتُ له : مكانك ، فقال لي :
يا أبا خُشِينَةَ ! أَوْرَأَيْتَ ؟ فقلتُ : نعم . فقال : يا أبا خُشِينَةَ ! قل لأبي - وأبوه يومئذٍ
حيٌّ - : ويحك يا شقي ! ذاك الدَّاذِي^(١) الذي كنَّا نشربُهُ أنا وأنت ، لا تَشْرَبُهُ ؛
فإني أنا الذي قُتِلْتُ في سبيل الله لم أتركُ أن جُلِدْتُ عليه حَدًّا .

٧٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْزِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : قَالَ
الْحَسَنُ^(٢) :

جاء النَّبِيُّ إِلَى أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ حَتَّى أَفْسَدَهُ ، يَعْنِي الْعَقْلَ .

آخر الكتاب

(١) الدَّاذِي : شراب معروف بجودة إسكاره . قال الشاعر :
شربنا من الدَّاذِي حتى كأننا ملوكُ لهم بَرُّ العِراقَيْنِ والبحرُ
(انظر نهاية الأرب للنويري ٤ / ١٥٥) .

(٢) هو الحسن البصري . وأورد الخبر القزويني في « مختصر شعب الإيمان » لليهقي ص ٧٨ .

الفهارس العامة

١ - فهرس الأعلام (*)

أسماء بنت يزيد ٢٥
 إسماعيل بن جعفر ٢١
 إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ١١ ، ١٢
 إسماعيل بن عيَّاش الحمصي ٩
 ابن الأعرابي ٦٨
 أمية بن خلف ٤٨
 أميمة (في شعر الأسلموم اليامي) ٤٧
 أنس بن مالك ٢٣
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
 أيوب السَّخْتْيَانِي ١٤ ، ١٥
 « ب »
 أبو بكر بن حفص ، عبد الله بن حفص بن
 عمر ٨
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ١
 أبو بكر بن عيَّاش ٤٠
 أبو بكر بن أبي النضر ١٨
 بلال بن يحيى العبسي ٨
 « ث »
 ثابت بن السَّمط الشامي ٨
 ثمامة بن خَزَن القشيري ١٣
 « ج »
 جابر بن عبد الله ٢١ ، ٢٢

« أ »
 إبراهيم بن سعد ٢ ، ٤٤
 إبراهيم بن سعيد ٣١
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي
 الزهري ٢
 إبراهيم بن عبد الله ٧١ ، ٧٢
 إبليس ٣٨
 أحمد بن إبراهيم الدُّورقي ٧
 أحمد بن حميد الطريثي ١٥ ، ٢٨
 أحمد بن محمد بن أيوب ٤٤
 أحمد بن محمد بن جعفر الجُوزي ، أبو
 الحسين (في بداية كل سند) (١ - ٧٣)
 ابن إدريس : عبد الله بن إدريس .
 أسامة بن زيد ٣١
 إسحاق بن إبراهيم الثقفي ٧٢
 إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ٣ ، ٣٩
 إسحاق بن سويد ٦٧ ، ٦٨
 أبو إسحاق الشيباني ، سليمان بن أبي
 سليمان ١٢
 إسحاق بن العباس ٧٣
 إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ١٠
 أبو إسحاق الفزاري ٥٤

(*) اعتمدت في الفهرسة أرقام الفقر .

جرير بن عبد الحميد الرازي الضُّبِّي ٣٩

جعفر بن عون ٣٦

أبو الجَوَّيرِيَّة ٦٦

« ح »

الحارث أبو عمر ٣٠

حرب بن أمية ٤٨

حسان بن مَخارق ١٢

أبو الحسن (رجل من أهل البصرة) ٥٧

الحسن بن عيسى (أبو علي النيسابوري)

١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣

الحسن بن يسار البصري ٧٢ ، ٧٣

حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس

٢٦ ، ٢٨

أبو الحكم الكوفي : عمران بن الحارث

السلمي ٥

الحكم بن هشام ٥٦

هاد بن زيد ١٤ ، ١٥

هاد بن سلمة ٢٩

حنش = الحسين بن قيس الرُّحَبي

أبو حيان التَّميمي (يحيى بن سعيد) ٣٥ ، ٣٦

« خ »

خالد بن خداش ١٩

خالد بن راشد ٣٣

خالد بن عبد الله ١٢

خالد بن يزيد ٤٣

أبو خشينة (من كبار أصحاب الحسن) ٧٢

خلف ٦٦

أبو خيشمة = زهير بن حرب بن شداد

« د »

داود بن بكر بن أبي الفرات ٢١

داود بن عبد الرحمن العطار ٢٥

داود بن عمرو بن زهير الضُّبِّي ٢٥

الديلمي = فيروز الديلمي

« ذ »

ذو الرُّمَّة ٦٧ ، ٦٨

« ر »

الربيع بن صَبِيح ٣٧ ، ٧٢

رجل من بني تغلب ٦٢

رجل من بني عامر ٦٥

الرحال الفهمي ٧٠

رزيق بن حكيم ١٠

« ز »

أبو الزَّيْر (محمد بن مسلم) ٢٧

أبو الزَّنَاد = عبد الله بن ذكوان

ابن أبي الزَّنَاد ٤٨

الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله

زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيشمة ٥ ،

٨ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٥

زهير بن محمد (التميمي) ٢٤

زهير بن معاوية ٢٧

زيد بن أسلم ١٨ ، ٣٢ ، ٤٣

« س »

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

القرشي الزهري ٢

سعد بن أوس ٨

سَعْدُوِيَه (سعيد بن سليمان) ٥٣

سعيد بن جبير ٤٢

سعيد بن سالم القداح ٤٢

سعيد بن أبي هلال ٤٣

سفيان بن عُيَيْنَة ٣

سلمة بن الصقر ٦٨

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ١٧ ، ٢٠

سلمة بن كُهَيْل الحضرمي ٥

أم سلمة = هند بنت أبي أمية بن المغيرة
سليمان بن أبي سليمان = أبو إسحاق
الشيبياني

سليمان بن طرخان التيمي ٤ ، ٣٠ ، ٤١

سليمان بن عبد الله بن الزبيرقان ٢٢

سهل بن أسلم (مولى بني عدي) ٦٨

سهل بن الطبيب ٥٨

سويد بن سعيد ٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨

« ش »

ابن شُرْمَة = عبد الله بن شُرْمَة الضُّبِّي

شرحبيل = عفيف بن معديكرب

شعبة بن الحجاج ٥

الشعمي (عامر بن شراحيل) ٣٥ ، ٣٦

شعيب بن حرب ٧

شهر بن حوشب ٢٥

شيخ من أهل الكوفة ٦٩

« ط »

طلحة اليامي = عبد الله بن شُرْمَة

« ع »

عاصم بن عمار ١١

عامر بن الظرب ٤٦

أبو عامر العقدي ٢٤

عائشة (رضي الله عنها) ١٣ ، ١٩ ، ٢٠

ابن عائشة (عبيد الله بن محمد) ٦٠

عباد المنقري ٦٠

عبادة بن الصّامت ٨

العباس بن مرداس ٤٩

العباس بن هشام بن محمد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧

٧٠ ، ٤٧

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
المخزومي ١

عبد الرحمن بن صالح الأزدي ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ١١

عبد الرحمن بن مهدي ٣٢

عبد الرحمن بن يونس ، أبو مسلم المستملي

٣

عبد الصمد بن عبد الوارث ٦٧

عبد العزيز بن مروان ١٠

عبد الله بن إدريس ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥

عبد الله بن جدعان ٤٨

عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ١٨ ، ٤٨

عبد الله بن شُرْمَة الضُّبِّي ٣٩

عبد الله بن صالح بن مسلم ٣٤

عبد الله بن عباس ٤ ، ٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٦٦

٦٦

عبد الله بن عبيد بن عُمر الليثي ٣٣

عبد الله بن عثمان بن خثيم ٢٥

عبد الله بن عمرو بن الخطاب ١٤ ، ١٥ ،

١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦

عبد الله بن عمر العمري ٣٢

عبد الله بن عمرو بن العاص ٦

عبد الله بن فيروز الدَّيْلَمي ٩

عبد الله بن المبارك ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ،

٢٨ ، ٣١ ، ٣٣

عبد الله بن محمد ، أبو محمد الربيعي ٦١

عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي ، أبو

بكر (المؤلف) (بداية السند من ١ - ٧٣)

عبد الله بن محمد بن سورة السلمي ٣٤

عبد الله بن محمد بن عقبة ٧١

عبد الله بن محمد بن عقيل ٢٤

عبد الله بن محمد الأنصاري ٦

عبد الوارث بن سعيد ٦٧

عبيد الله بن عمر الجشمي ٤

عبيد الله بن عمر (العدوي) ٣٠

عبيدة (بن عمرو السلمي) ٣٧

أبو عثمان الأنصاري ١٩

عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢ ، ٣

عطاء بن أبي رباح ٦

عطاء بن يسار ٢٤

عفيف بن معديكرب ٤٦

عكرمة (بن عبد الله المدني) ٤ ، ٢٦ ، ٢٨

علي بن الجعد ١٣ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٧

علي بن زيد بن جدعان ٢٩

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أبو

الحسين (المقدمة)

علي بن مسلم ٦٧

علي النسائي ٥٤

ابن عمر : عبد الله بن عمرو بن الخطاب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١ ، ٢٩ ،

٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٤

عمر بن سعيد (بن سريج) ١ ، ٢٠

عمر بن معروف المؤدب ٤٣

عمرو بن دينار ٣

عمرو بن سعيد بن العاص ٧٠

عمرو بن عثمان الكلابي ٢٢

عمرو بن محمد بن بكير الناقد ٢٢ ، ٢٣ ،

٥٤

أبو عمرو (رجل من أهل نصيبين) ٧١

أبو عمرو المري (أمير عبادان) ٧٢

أبو عوانة ٦٦

عيسى بن يونس ٥٤

« ف »

الفضيل بن سليمان النميري ١ ، ٢٠

الفضيل بن عياض ٣٨

فيروز الدَّيْلَمي ، البياي ٩ ، ١٠

« ق »

القاسم بن الفضل الحُدَّاني ١٣

القاسم بن محمد ١٩

القاسم بن خيمرة ١١

القاسم بن هاشم ٦ ، ٤٩ ، ٥٦

قيس بن عاصم المقرئ ٤٥ ، ٥٢

« ك »

كثير بن مُرَّة ١٠

« ل »

ليث (بن أبي سليم) ٣٨
ليث بن سعد ٤٣

« م »

ابن المبارك : عبد الله بن المبارك
مجاهد (بن جبر) ٣٨
محبوب بن موسى ٣١
محمد (رسول الله ﷺ) ١ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ،
١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ،
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٣
أبو محمد (رجل على باب ابن عائشة) ٦٠
محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العنزي ٧٣
محمد بن إسحاق ٤٤
محمد بن إسحاق الباهلي ٤٢
محمد بن الحسين ٥٣
محمد بن عبيد بن سفيان (والد المصنف)
٤٩ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٦٤
أبو محمد الربيعي : عبد الله بن محمد
محمد بن سليمان الأسدي ٢ ، ١٤
محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة ٤١
محمد بن سيرين ٣٧
محمد بن عبد الحميد الكامي ٥٦
محمد بن عبد الله الأسدي ٨
محمد بن عبد الله بن بَزِيع البصري ١ ٢٠
محمد بن عبد الله القراطيسي ٥٩
محمد بن عبيد الله ٦٩
محمد بن عثمان العجلي ٣٦
محمد بن عمر ٤٨

محمد بن عمرو بن علقمة ١٧
محمد بن القاسم الأسدي ١٨
محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ١ ،
٢٠

محمد بن المنكدر ٢١
محمد بن أبي موسى ١١
محمد بن هشام النَّصِيبِي ٧١
محمد بن الوليد ٤٩
ابن مُحَرِّز ، عبد الله ٨
المختار بن قُلْفُل ٢٣
المسيب بن واضح ٤٩
مطيع أبو يحيى الأنصاري الأعور ١٨
معاذ بن معاذ ١٧
معاوية بن أبي سفيان ٢٢
المعتمر بن سليمان ٤ ، ٣٠
معروف المكي ٤٢
المفضل بن غسان ٤٨
مِقْنِس بن صُبَابَة ٤٧
مليكة (بغية من الجاهلية) ٤٧
مهدي بن ميمون ١٩
أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس ١١
ميمونة ٢٤

« ن »

نافع ، أبو عبد الله المدني (مولى ابن عمر)
١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣١
النعمان بن عدي بن فضلة ٤٤

« هـ »

هاشم بن القاسم ٣٨

« ي »

- يحيى بن أيوب ٢١
يحيى بن جعدة ٣
يحيى بن حمزة ١٠
يحيى بن سعيد العطار ٤١
يحيى بن صالح الوخاظمي ٦
يحيى بن أبي عمرو السيباني ٩
يحيى بن معين ٣٠
أبو يزيد الخزاز ، خالد بن حيان الرقي ٢٢
يعل بن شداد (بن أوس الأنصاري) ٢٢
يوسف بن مهران ٢٩

هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٤٥ ،

٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦

هشام بن المغيرة ٤٨

هشام (والد العباس بن هشام) ٧٠

هند بنت أبي أمية بن المغيرة ١٢

الميثم بن خارجة ٩ ، ١٠

« و »

الوليد بن المغيرة ٤٨

وهب بن جرير ٥

٢ - فهرس القبائل والجماعات والبلدان

- | | |
|----------------|---------------------|
| طبيء ٦٩ | أهل البصرة ٥٧ |
| عامر ٦٥ | أهل عبادان ٧٢ |
| عبادان ٧٢ | أهل عرفات ٥٧ |
| عبد القيس ١٣ | أهل الكوفة ٣٩ ، ٦٩ |
| عدي ٦٨ | أهل نصيبين ٧١ |
| عرفات ٥٧ | بازْبَدَى ٧٢ |
| قريش ٤٨ | البصرة ٤٤ ، ٥٧ |
| الكوفة ٣٩ ، ٦٩ | بغداد ٥٨ |
| المدينة ٣٦ | بنو إسرائيل ٢ |
| ميسان ٤٤ | البيت (الكعبة) ٤٢ |
| نصيبين ٧١ | تغلب ٦٢ |

٣ - فهرس الشعر

الشاعر	البحر	رقم الفقرة	القافية
« أ »			
ذو الرُّمَّة	ب	٦٧	الماء
إسحاق بن سويد	ب	٦٧	الماء (الدَّاءُ ... أَشْدَّاءُ)
ذو الرُّمَّة	ب	٦٨	الماء (قُرَاءُ)
إسحاق بن سويد	ب	٦٨	الماء (الدَّاءُ)
« ب »			
رجل من بني عامر	ب	٦٥	من نسبٍ (على حسي)
	متقا	٦٤	من شربه (من ربه ، أعذب به)
« ت »			
عفيف بن معديكرب	الوافر	٤٦	ما حيثُ (ما بقيتُ)
« ر »			
[الأقيشر]	ط	٦٩	قنْزُ (حَبْرُ ... الدهرُ) عمرو (الحمرُ ، الفقرُ ، العمرُ ، القبرُ)
الرحال الفهمي	ط	٧٠	الحمر (تدري)
	سريع	٧١	السكر (خصر ، شرّ)
رجل من بني تغلب	متقا	٦٢	
« ع »			
	متقا	٤٢	الأصلع (ينزُع)

القافية	رقم الفقرة	البحر	الشاعر
« ف »			
أعرفُ (أشرفُ ، المتعفُّفُ)	٤٧	ك	الأسلوم اليامي
« ق »			
بستفيقي (السحيقي ، الصادقي)	٤٨	الوافر	عبد الله بن جدعان
« ل »			
قالي (والمالِ ، الحالِ ، أوصالي)	٤٦	ب	عامر بن الطرب
« م »			
الكرما (سقيما ، نديما ، الحليما)	٤٥	وافر	قيس بن عاصم المنقري
ذميمُ (النجومُ ، الممومُ ، يسومُ)	٤٧	وافر	مقيس بن صبابه
وَحَنَنَمِ (منسم ، المتثلِمِ ، المتهدِّمِ)	٤٤	ط	النعمان بن عدي بن نفيلة
الدَّرْهَمِ	٥١	ك	
« ن »			
تعلمينا (رهينا ، دفيناً)	٤٦	وافر	عفيف بن معديكرب
« هـ »			
المنية (البرية)	٥٩	وافر	

٤ - فهرس الأحاديث

الحديث

رقم الفقرة

- ١ « اجتنبوا أمّ الخبائث ، فإنه كان رجلٌ فيمن كان قبلكم ... »
- ٢٢ « ألا إنَّ كُلَّ مسكرٍ حرامٌ على كُلِّ مسلمٍ »
- ٤٣ « أن رسول الله ﷺ جلد رجلًا في شرابٍ ... »
- ١١ « أنه جاء إلى النبي ﷺ بنبيذ ينش ... »
- ١٢ « أنها انتبذت ، فعاء رسول الله ﷺ ، والنبيذ يهدر ، فقال : ما هذا ... »
- « سألت عن الظروف التي نهى عنها رسول الله ﷺ ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن الظروف المزفة ... »
- ٢٣
- ٢٦ « كان يشرب بالنهار ما صنع بالليل ، ويشرب بالليل ما صنع بالنهار »
- « كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء ، فإذا لم يوجد له سقاء انتبذوا له في تور من حجارة ... »
- ٢٧
- ٢٤ « كُلُّ شرابٍ أسكر فهو حرام »
- ١٩ « كُلُّ مسكرٍ حرامٌ ، فما أسكر منه الفرق فملاء الكف منه حرام »
- ٢٠ « كُلُّ مسكرٍ حرامٌ ، كُلُّ مسكرٍ حرامٌ »
- ١٧ ، ١٤ « كُلُّ مسكرٍ خمرٌ ، وكل مسكرٍ حرامٌ ... »
- ١٣ « كنت أنتبذ لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل ... »
- ٧ « لأن يقتل عبدي أحبُّ إليَّ من أن يسكر ، لأنه إذا سكر لم يعرفني »
- « لقيت عائشة - رضي الله عنها - فسألته عن النبيذ ، فقالت : قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فسألوه عن النبيذ ، فنهاهم عن الدباء ، والحنتم ، والنقير ، والمقير ... »
- ١٣
- ٨ « ليستجلن آخر أمي الخمر باسم يسئونها إياه »
- ٢١ ، ١٨ « ما أسكر كثيره فقليله حرامٌ »
- ٢٥ « من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين يوماً ، فإن مات مات كافراً ... »
- ٤ « من شرب شراباً يذهب بعقله ، فقد أتى باباً من أبواب الكبائر »
- ٥ « من كان محرماً ما حرم الله ورسوله فليحرم النبيذ »

- « نهى رسول الله ﷺ عن الظروف المزفتة ... » ٢٣
- « نهى رسول الله ﷺ عن المقير، والدُّبَاء، والمزفت ... » ٢٨
- « يا رسول الله ! إنا أصحابُ أعنابٍ وكرومٍ ... قال : تتخذونه زيباً ... » ٩
- « يا رسول الله ! إنا نصنع طعاماً وشراباً فنطعمه بني عمنا . قال : هل يسكر ؟ ... » .. ١٠

* * * * *

عثمان رضي الله عنه :

- ٥١ - إياكم والخمر فإنها مفتاح كل شر .
٥٠ - الخمر مجمع الخبائث .

عمر رضي الله عنه :

- ٦٨ - إياكم والأحرين اللحم والنبيد .
٦٦ - الخمر ما خامر العقل .
٦٤ - لأن أشرب من قمقم أحرق ما أحرق . . .

ابن عمر رضي الله عنه :

- ٥٥ - كل مسكر خمر .

قيس بن عاصم :

- ٧٥ - ٧٤ - لأنني رأيته متلفة للمال .

مجاهد :

- ٦٧ - قال إبليس : ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث . . .

محمد بن عبدالله القراطيسي :

- ٧٧ - شرب رجل نبيداً فسكر فنام عن العشاء الآخرة . . .

بعض الحكماء :

- ٧٨ - إياك والنبيد فإنه يقرب حشرتك ويباعد منك مجدك .
٧٥ - ما مالت النشاي في دار رجل قط إلا فسدت نساؤه .
٧٧ - والله ما أرضي عقلي صحيحاً فكيف أدخل عليه ما يفسده ؟

٤ - فهرس الأشعار

- أَمَّا النَّبِيذُ فَلَا يُذْعِرُكَ شَارِبُهُ فاحفظ رداءك ممن يشربُ الماء
(ذو الرُّمَّة/بيت واحد/٧٩).
(ذو الرُّمَّة/بيتان/٨٠).
- أَمَّا النَّبِيذُ فَقَدْ يُزْرِي بِشَارِبِهِ وَلَا أَرَى شَارِباً أُرَى بِهِ الماء
(إسحق بن سويد/عشرة أبيات/٧٩).
(إسحق بن سويد/بيتان/٨٠).
- جاءوا بقاقرة صفراء مترعة هل بينَ باذقكم والخمر من نَسَبِ
(رجل من بني عامر/بيتان/٧٨).
- تركتُ النَّبِيذَ لأربابِهِ وتبتُ إلى اللَّهِ مِنْ شُرْبِهِ
(بيت واحد/٧٨).
- أَبْلِغْ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي بحقٍ ما سرقْتُ وما زنيْتُ
(بيتان/٦٩).
- فلا والله لا ألفى وشرباً أنازعهم شرباً ما حييتُ
(عفيف بن معدي/بيتان/٧٢).
- تركتُ الخُمُورَ لشُرَّابِهَا وحلوا الطَّلَاءَ ومري السكرِ
(رجل من بني تغلب/ثلاثة أبيات/٧٧).
- وَصَهْبَاءَ جَرَّاجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفِ بِهَا حلِيمٌ ولم تنخر بها ساعة قَدْرُ
(سبعة أبيات/٨٠).
- جَدُّ بَكَ الْأَمْرُ أَبَا عَمْرٍو وأنت معكوفاً على الخمرِ
(بيتان/٨١).

أنا مشتاقٌ إلى رؤيتِكُم يا أخلائي وسمعي والبَصَرُ
(ابن أبي الدنيا/بيتان/٢١).
عَلَاهُ المَشِيبُ على شربها وكانَ شقياً فلم يَنْزِعِ
(سعيد بن جبیر/بيت واحد/٦٨).
حميدُ الذي أصبحت دارُهُ أخو الخَمْرِ ذو الشَّيْبَةِ الأَضْلَعِ
() /بيتان/٦٨).
سألتُ قومي بعدَ طولِ مَظَاظَةِ والسلم أبقي للأُمُورِ (وأصْرَفُ)
(الأسلوم اليامي/ثلاثة أبيات/٧٣).
شربتُ الخَمَرَ حتى قالَ قومي أَلَسْتُ مِنَ السُّقَاةِ بمِستَفِيقي
(ابن جدعان/ثلاثة أبيات/٧٣).
إنْ أَشْرَبِ الخَمَرَ أَشْرَبَهَا لِلذَّيْهَا وإنْ أَدْعَهَا فإني مَاقِتُ قَالِي
(عامرُ بنُ ظَرْبٍ/أربعة أبيات/٧٢).
وَإِذَا النَّبِيذُ على النَّبِيذِ شَرِبْتُهُ أُرَى بِدِينِكَ مَعِ ذَهَابِ الدُّرْهِمِ
() /بيت واحد/٧٤).
رَأَيْتُ الخَمَرَ طَيِّبَةً وَفِيهَا خِصَالُ كُلِّهَا دَنْسٌ ذَمِيمٌ
(مِقِيمُنُ بن صَبَابَةِ/أربعة أبيات/٧٢ - ٧٣).
رَأَيْتُ الخَمَرَ مَصْلَحَةً وَفِيهَا مَنَاقِبُ تَفْسُدُ المِرَّةَ الكَرِيمَا
(قيس بن عاصم المنقري/أربعة أبيات/٧١).
أَلَا هَلْ أَقِ الحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَخَنْتَمِ
(النعمان بن عدي بن نضلة/أربعة أبيات/٦٩).
قَالَتْ: هَلُمُّ إِلَى التَّصَايِي فَقُلْتُ رَجَعْتَ عَمَّا تَعْلَمِينَا
(عفيف بن معدي/ثلاثة أبيات/٧١).
دَعَانِي عَمْرُو لَلَّتِي لَا أُرِيدُهَا وَكُنْتُ لِعَمْرُو عَالِماً لَوْ دَرَى عَمْرُو
(الرحال الفهمي/خمس أبيات/٨١).
أَتَأْمَنُ أَيُّهَا السُّكْرَانُ جَهْلًا بِأَنْ تَفْجَاكَ فِي السُّكْرِ المَنِئِيَّةِ
() /بيتان/٧٧).

٥ - فهرس البقاع والأمكنة

٢٢	إستنبول
٦٩	البصرة
٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٧	بغداد
٢٣	دار الحديث الأشرفية بدمشق
٢٥ ، ٢٣	دمشق
٢٣	رباط شاطيء دجلة
٢١	الشونيزية
٢٤	كلية الآداب
٨٠ ، ٦٧	الكوفة
٦٩	ميسان

٦ - فهرس الكتب

١٢	الأشربة
٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٤ ، ١٢ ، ٨	ذم المسكر
٣٠	سير أعلام النبلاء
٢٧ ، ١٩	الصمت وآداب اللسان
٢٠	الفصيح
٢٥ ، ٢٤ ، ٢٢	المنتقى من ذم المسكر

٧ - فهرس الأعلام

حرف الألف

إبراهيم بن سعد: ٥٠، ٦٩

إبراهيم بن سعيد: ٦٥

إبراهيم بن عبدالله: ٨١، ٨٢

أحمد بن إبراهيم: ٥٢

أحمد بن تيمية: ٢٨

أحمد بن جميل: ٥٧، ٦٣

أحمد بن حنبل: ٢٧

أحمد بن محمد بن أيوب: ٦٩

أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي (أبو

الحسين): ٢٤، ٤٨

أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخي (أبو

بكر): ٢٣

ابن إدريس: ٦٦

أسامة بن زيد: ٦٥

إسحاق بن إبراهيم الثقفي: ٨٢

إسحاق بن إسماعيل: ٥١، ٦٧

إسحاق بن سويد: ٧٩، ٨٠

أبو إسحق الشيباني: ٥٦

إسحاق بن العباس: ٨٢

إسحق بن عبدالله: ٥٤

أبو إسحق الفزاري: ٧٥

الأسلوم اليامي: ٧٣

أسماء بنت يزيد: ٦٢

إسماعيل بن جعفر: ٦٠

إسماعيل بن عبدالله بن زرارة: ٥٥، ٥٦

إسماعيل بن عياش الحمصي: ٥٣

إسماعيل بن يعقوب البغدادي البزاز

(ابن الجراب): ٢٠

ابن الأعرابي: ٧٩

أكرم العمري: ٣٠

أمية بن خلف: ٧٤

أنس: ٦١

الأوزاعي: ٥٥

أيوب: ٥٧

حرف الباء

أبو بكر بن حفص: ٥٣

أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث: ٥٠

أبو بكر بن عياش: ٦٧

أبو بكر بن أبي النضر: ٥٩

بلال بن يحيى العنسي: ٥٣

حرف التاء

الترمذي: ٢٩

ابن تيمية: ٢٧

حرف الثاء

ثابت بن السمط: ٥٣

ثمامة بن حَزْن: ٥٦

حرف الجيم

جابر بن عبدالله: ٦٠، ٦٣

جرير: ٦٧

جعفر بن عون: ٦٦

أبو الجويرية: ٧٨

حرف الحاء

الحارث أبو عمر: ٦٤

ابن حجر: ٢٢

حرب بن أمية: ٧٣

حسان بن محارق: ٥٦

الحسن البصري: ٨٢

أبو الحسن: ٧٦

الحسن بن عيسى: ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٦

أبو الحسين بن أخي ميمي: ٢٣

حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن

عباس: ٦٣، ٦٤

أبو الحكم: ٥٢

الحكم بن هشام: ٧٦

ابن حكيم: ٢٣

حماد بن زيد: ٥٧

حماد بن سلمة: ٦٤

حنش: ٥١

أبو حيان التميمي: ٦٦

حرف الخاء

خالد بن خِدَاش البصري: ١٨، ٥٩

خالد بن يزيد: ٦٩

الخُتَلِيّ عبدالرحمن بن أحمد البغدادي:

٢٠

أبو خشينة: ٨٢

خلف: ٧٨

أبو خيثمة: ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦٢، ٦٦

ابن خير الإشبيلي: ٢٢

حرف الراء

راشد: ٦٦

الربيع بن صبيح: ٦٦، ٨٢

الرحال الفهمي: ٨١

رشيق الخادم: ٢٠

حرف الذال

الذهبي: ١٨، ٢٢، ٣٠

ذو الرُّمَّة: ٧٩، ٨٠

حرف الدال

داود بن بكر بن أبي الفُرَات: ٦٠

داود العطار: ٦٢

داود بن عمرو بن زهير الضَّبِّي: ٦٢

ابن أبي الدنيا: ٢١، ٢٢، ٢٤، ٥٤

الديلمى: ٥٤

حرف الزين

- زُرَّ بن حكيم : ٥٤
أبو الزناد : ٥٩
ابن أبي الزناد : ٧٣
الزهرى : محمد بن مسلم بن شهاب :
٤٩ ، ٦٠
زهير بن محمد : ٦٢
زهير بن معاوية : ٦٣
زيد بن أسلم : ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٩

حرف السين

- سعد بن أوس : ٥٣
سعدوية : ١٨ ، ٧٥
سعيد بن جبير : ٦٨
سعيد بن سالم القداح : ٦٨
سعيد بن سليمان الواسطي : ١٨
سعيد بن أبي هلال : ٦٩
سفيان الثوري : ١٩
سفيان بن عيينة : ٥١
سلمة : ٥٢
سلمة بن الصقر : ٧٩
أم سلمة : ٥٦
أبو سلمة : ٥٨
أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٦٠
سليمان التيمي : ٦٨
سليمان بن عبد الله بن الزبرقان : ٦١
سهل بن أسلم مولى بني عدي : ٧٩
سهل بن الطيب : ٧٦
سويد بن سعيد : ٥١ ، ٧٥ ، ٧٦

حرف الشين

- ابن شبرمة : ٦٧
شرحبيل : ٧١
شعبة : ٥٢
الشعبي : ٦٦
شعيب بن حرب : ٥٢
شَهْرُ بن حَوْشَب : ٦٢

حرف الصاد

- صفي الدين جوهر الظهيري : ٢٣

حرف الطاء

- ابن طبرزد : ٢٣
طرَّاد بن محمد الزينبي (أبو الفوارس) :
٢٣
طلحة اليامي : ٦٧

حرف العين

- عائشة أم المؤمنين : ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠
ابن عائشة : ٧٧
عاصم بن الحسين (أبو الحسين) : ٢٣
عاصم بن عمارة : ٥٥
عامر بن ظرب : ٧٢
أبو عامر العقدي : ٦٢
عبادة بن الصامت : ٥٣
عباد المنقري : ٧٧
ابن عباس : عبدالله بن عباس : ٥١ ،
٥٢ ، ٦٣ ، ٧٨
العباس بن مرداس : ٧٤

العباس بن هشام بن محمد : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨١

عبدالله بن إدريس : ٦١ ، ٦٦

عبدالله بن جدعان : ٧٣

عبدالله بن صالح بن مسلم : ٦٦

عبدالله بن عبيد بن عمير : ٦٦

عبدالله بن عثمان بن خثيم : ٦٢

عبدالله بن عمر = ابن عمر

عبدالله بن عمر العمري : ٦٥

عبدالله بن عمر : ٢٩ ، ٥٢

عبدالله بن قُيُورُزَّ الدَّيْلَمِيُّ : ٥٤

عبدالله بن المبارك : ١٩ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٦

عبدالله بن محمد (أبو محمد الربعي) :

٧٧

عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (أبو بكر) :

١٧ ، ٢٦ ، ٤٩

عبدالله بن محمد بن سورة السُّلَمِيُّ :

٦٦

عبدالله بن محمد بن عقبة : ٨١

عبدالله بن محمد بن عفيّل : ٦٢

عبدالرحمن بن صالح الأُرْدِي : ٦٧ ، ٦٩

عبدالرحمن بن مهدي : ٦٥

عبدالرحمن بن يونس : ٥١

عبدالصمد بن عبدالوارث : ٧٨

عبدالعزيز بن مروان : ٥٤

عبد القيس : ٥٦

عبدالملك بن محمد الأنصاري : ٥٢

عبيدالله بن عمر : ٦٥

عبيدُ الله بن عمر الجشمي : ٥١

عَبِيْدَةُ : ٦٧

أبو عبيد القاسم بن سلام : ٧٨

عثمان بن عفان : ٥٠ ، ٥١

أبو عثمان الأنصاري : ٥٩

عز الدين ابن جماعة : ٢٤

عطاء بن أبي رباح : ٥٢

عطاء بن يسار : ٦٢

عفيف بن معدى : ٧١

عكرمة : ٥١ ، ٦٣ ، ٦٤

علي بن الجعد : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦

علي بن زيد بن جدعان : ٦٤

علي بن محمد بن بشران (أبو الحسين) :

٢٣ ، ٤٩

علي بن مسلم : ٧٨

علي النسائي : ٧٥

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب :

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦

عمر بن الخطاب : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨

عمر بن سعد القراطيسي : ٢١

عمر بن سعيد : ٤٩ ، ٦٠

عمر بن معروف المؤدب : ٦٩

أبو عمرو : ٨١

عمرو بن دينار : ٥١

عمرو بن سعيد بن العاص : ٨١

عمرو بن عثمان الكلابي : ٦١

عمرو بن محمد : ٦١

أبو عمرو المُرِّي : ٨٢

عمرو الناقد: ٦١، ٧٥

أبو عوانة: ٧٨

عيسى بن يونس: ٧٥

حرف الفاء

فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرّج

الأبري: ٢٣، ٢٤

الفضيل بن سليمان النميري: ٤٩، ٦٠

فضيل بن عياض: ٦٧

فيض الله أفندي: ٢٢

حرف القاف

القاسم بن الفضل الحدّاني: ٥٦

القاسم بن محمد: ٥٩

القاسم بن خيمرة: ٥٥

القاسم بن هاشم: ٥٢، ٧٤، ٧٦

قيس بن عاصم المنقري: ٧٠، ٧٤

حرف الكاف

ابن كثير: ١٩

كثير بن مروة: ٥٤

حرف اللام

ليث بن سعد: ٦٧، ٦٩

حرف الميم

المالكي: ٢٢

المأمون - الخليفة العباسي -: ١٧

ابن المبارك: عبدالله بن المبارك: ٦٣،

٦٤

مجاهد: ٦٧

محبوب بن موسى: ٦٥

أبو محمد - رجل مجهول -: ٧٧

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العنزي:

٨٢

محمد بن إسحق: ٦٩

محمد بن إسحاق الباهلي: ٦٨

محمد بن الحسين: ٧٥

محمد بن الحميد الطائي: ٧٦

محمد بن سليمان الأسدي: ٥٠، ٥٧

محمد بن أبي سمينة: ٦٨

محمد بن سيرين: ٦٧

محمد بن عبدالله الأسدي: ٥٣

محمد بن عبدالله بن بزيع البصري:

٤٩، ٦٠

محمد بن عبدالله القراطيسي: ٧٧

محمد بن عبيدالله: ٨٠

محمد بن عثمان العجلي: ٦٦

محمد عمر زيدان: ٢٤

محمد بن عمر: ٧٣

محمد بن عمرو: ٥٨

محمد بن القاسم الأسدي: ٥٩

محمد بن المبارك: ٢٣، ٢٤

محمد بن محمد بن المبارك أبو نصر: ٢٣

محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير

المكي): ٦٣

محمد بن المنكدر: ٦٠

محمد بن أبي موسى: ٥٥

محمد بن هشام النصيبی: ٨١

محمد بن الوليد: ٧٤

حرف الهاء

- هاشم بن القاسم : ٦٧
هشام بن الكلبي : ٧٦
هشام بن المغيرة : ٧٤
الهيثم بن خارجة : ٥٣ ، ٥٤

حرف الواو

- الوليد بن المغيرة : ٧٤
وهب بن جرير : ٥١

حرف الياء

- يحيى بن أيوب : ٦٠
يحيى بن جعدة : ٥١
يحيى بن حمزة : ٥٤
يحيى بن سعيد (القَطَّان) : ٦٨
يحيى بن صالح الوحاظي : ٥٢
يحيى بن أبي عمرو الشيباني : ٥٤
يحيى بن معين : ٦٤
أبو يزيد الخزاز خالد بن حَيَّان : ٦١
يعلی بن (شداد) : ٦١
يوسف بن مهران : ٦٤
يوسف بن يعقوب : ٢١

ابن محيريز : ٥٣

- المختار بن قُلْفُل : ٦١
المزي أبو الحجاج الحافظ : ٢٣
المسيب بن واضح : ٧٤
مطيع أبو يحيى الأنصاري الأعور : ٥٩
معاذ بن معاذ : ٥٨
معاوية بن أبي سفيان : ٦١
المعتضد : ٢١
المعتمر بن سليمان : ٥١ ، ٦٥
معروف المذكر : ٦٨
المفضل بن عَسَّان : ٧٣
مِقْبِسُ بن صبابَة : ٧٢
المكتفي : ٢٠
مليكة : ٧٣
مهدي بن ميمون : ٥٩
أبو موسى الأشعري : ٥٥
ميمونة : ٦٢

حرف النون

- نافع المدني ، مولى ابن عمر : ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٥
النعمان بن عدي بن فضلة : ٦٩

٨ - فهرس مصادر ومراجع التحقيق

- ابن الأثير: عز الدين علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ).
- أسد الغابة، دار الشعب بالقاهرة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- الكامل، مصر ١٣٠٣ هـ.
ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ).
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي، مطبعة المدني بمصر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
أحمد بن حنبل: أبو عبدالله الشيباني (ت ٢٤١ هـ).
- الزهد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- العليل ومعرفة الرجال، أنقرة، تركيا، ط. الأولى ١٩٦٣ م.
- مُسْنَدُ أحمد، المكتب الإسلامي ودار صادر، بيروت.
- مُسْنَدُ أحمد، تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف بمصر.
الأزرقي: أبو الوليد محمد بن عبدالله (ت ٢٥٠ هـ).
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق رشدي الصالح مكحس، ط. الثالثة سنة ١٣٩٨ هـ، دار الثقافة، مكة المكرمة.
الأزهري: أبو منصور أحمد بن محمد (ت ٣٧٠ هـ).
- تهذيب اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، ومراجعة محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
الألباني: محمد ناصر الدين.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامي، ط. الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الرابعة ١٣٩٨ هـ.

- صحيح الجامع الصغير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م.

- ضعيف الجامع الصغير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- ظلال الجنة في تخريج كتاب السنة، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

ابن باطيش: إسماعيل بن باطيش (ت ٦٥٥ هـ).

- التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل تحقيق عبد الحفيظ منظور، دار الكتاب العربية، بيروت ١٩٨٣ م.

البُخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦ هـ).

- الأدب المفرد، راجعه وصححه محمد هشام البرهاني، وزارة العدل بالإمارات المتحدة، ط. الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- التاريخ الصغير، تحقيق محمود زايد، دار الوعي بحلب.

- التاريخ الكبير، حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٦١ هـ.

- صحيح البخاري، دار إحياء التراث، بيروت، مصورة، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة، ط. الأولى.

البغدادي: إسماعيل باشا بن محمد الباباني (ت ١٣٣٩ هـ).

- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع في استانبول ١٩٦٠ م.

البغوي: الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٠ هـ).

- شرح السنة، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط والأستاذ زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق ١٤٠٠ هـ.

البكري: أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز (ت ٤٨٧ هـ).

- فصل المقال، تحقيق الدكتور إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، بيروت ١٩٧١ م.

- البيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ).
- السنن الكبرى، دار المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن - الهند، ط. الأولى سنة ١٣٥٤ هـ.
- الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ).
- سنن الترمذي تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث، بيروت.
- ابن تغري بردي: يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ).
- النجوم الزاهرة، دار الكتب المصرية، ط. الأولى، سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- أبو تمام: حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (ت ٢٣١ هـ).
- حماسة البحري، طبع بعناية لويس شيخو اليسوعي، بيروت ١٩٦٧ م.
- الجزري: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ).
- غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق برجستراسر، القاهرة ١٩٣٢ م.
- ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ).
- أخبار الحمقى والمغفلين، لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الرابعة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- العلل المتناهية، تحقيق الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- صفوة الصفوة، طبع بالهند ١٣٥٥ هـ.
- المصباح المضيء في خلافة المستضيء، تحقيق ناجية عبدالله إبراهيم، مطبعة الشعب، بغداد، الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- مناقب الإمام أحمد، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق، بيروت، ط. الثالثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- المنتظم من تاريخ الملوك والأمم، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن - الهند ١٣٥٧ هـ.
- الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ).
- الصحاح، تحقيق أحمد بن عبدالغفور عطار، طبعة السيد حسن شربتلي، مكة المكرمة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م.

- ابن أبي حاتم: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧ هـ).
- الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن - الهند، ط. الأولى ١٣٧١ هـ - ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٢ م - ١٩٥٣ م.
 - حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧ هـ).
 - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المطبعة الإسلامية بطهران، ط. الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٤٧ م.
 - الحاكم: أبو عبدالله محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥ هـ).
 - المستدرک، حيدرآباد، الدكن - الهند ١٣٣٤ هـ.
 - معرفة علوم الحديث، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الرابعة، سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
 - ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ).
 - روضة العقلاء، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحמיד، ومحمد عبدالرزاق حمزة، ومحمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٦٧ م.
 - صحيح ابن حبان، موارد الظمان.
 - المجروحين من المحدثين، تحقيق محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت.
 - ابن حبيب: الحسن بن محمد بن محمد بن حبيب (ت ٤٠٦ هـ).
 - عقلاء المجانين، تحقيق د. عمر الأسعد، دار النفائس، بيروت، ط. الأولى، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
 - ابن حَجَر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ).
 - الإصابة في حياة الصحابة، مطبعة السعادة، ط. الأولى ١٣٢٨ هـ.
 - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق علي محمد البخاوي، المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٣ هـ.
 - تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة، حيدرآباد، الدكن - الهند ١٣٢٤ هـ.
 - تقريب التهذيب، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
 - تهذيب التهذيب، حيدرآباد، الدكن - الهند ١٣٢٥ هـ.
 - فتح الباري شرح صحيح البخاري، عني بإخراجه محب الدين الخطيب ورقمه

- وتتبع أطرافه محمد فؤاد عبد الباقي، المطبعة السلفية بمصر ١٣٨٠ هـ.
- لسان الميزان، مصورة عن الطبعة الأولى لمؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م.
- المطالب العالية في زوائد المسانيد الثانية، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- حسن: د. حسن إبراهيم.
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط. السابعة ١٩٦٥ م.
- الحُمَيْدي: أبو بكر عبدالله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ).
- مُسْنَد الحميدي، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
- الخُرَائِطِي: أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧ هـ).
- كتاب فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنع علىه، تحقيق محمد مطيع حافظ، دار الفكر، دمشق، الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- مكارم الأخلاق، المطبعة السلفية بمصر ١٣٥٠ هـ.
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣ هـ).
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، مطبعة السعادة بمصر، ط. الأولى ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م.
- الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- الخطيب التبريزي: يحيى بن علي بن محمد (ت ٥٠٢ هـ).
- شرح ديوان الحماسة، طبع بمصر ١٢٩٦ هـ.
- ابن خَلْكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١ م.
- ابن خَلْدون: عبدالرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت ٨٠٨ هـ).
- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، مؤسسة جمال، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- خليفة بن خياط بن خليفة المصفرى (ت ٢٤٠ هـ).
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، مطبعة الآداب
بالنجف ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م.
- ابن خير الأشبيلي: أبو بكر.
- فهرست ابن خير، تحقيق فرنسكه، مطبعة قومش، سرقسطة ١٨٩٣ هـ.
- الدَّارمي: عثمان بن سعيد الدارمي.
- تاريخ الدارمي عن ابن معين، تحقيق الدكتور أحمد نور سيف، دار المأمون
للتراث، بيروت.
- أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ).
- سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مصطفى محمد،
القاهرة ١٣٥٤ هـ.
- ابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد بن عبيد (ت ٢٨١ هـ).
- كتاب الإخوان، تحقيق الأخ محمد عبدالرحمن الطوالب، بإشرافي، دار
الاعتصام بالقاهرة ١٤٠٨ هـ، ط. الأولى.
- الإشراف في منازل الأشراف، تحت الطبع، بتحقيقنا في دار الرشيد بالرياض.
- إصلاح المال، تحقيق الأخ مصطفى القضاة، أطروحة ماجستير نوقشت
بالجامعة الزيتونية وهي تحت الطبع بمصر.
- التواضع والخمول، تحقيق الأخ لطفي الصغير بإشرافي، دار الاعتصام
بالقاهرة ١٤٠٨ هـ، ط. الأولى.
- كتاب الأولياء، جمعية النشر والتأليف الأزهرية بمصر، ط. الأولى
١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م.
- كتاب الشكر، تحقيق بدر البدر، المكتب الإسلامي بالكويت ١٤٠٠ هـ - ١٤٠٥ هـ.
- كتاب الصمت وآداب اللسان، بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥ هـ.
- العقل وفضله، تحقيق محمد زاهد الكوثري، مكتبة نشر الثقافة، ط. الأولى
١٩٤٦ م، تحت الطبع بتحقيقنا، دار ابن الراية بالرياض.
- العيال، بتحقيقنا، دار ابن القيم بالدمام، السعودية، تحت الطبع.
- مكارم الأخلاق، نشره جيمز بلمي، النشرية الإسلامية لجمعية
المستشرقين الألمان رقم ٢٥، ط. الأولى، بيروت ١٩٧٣ م.

الدُّولابي: أبو بشر محمد بن أحمد (ت ٣١٠ هـ).
- الكنى والأسماء، دار المعارف الإسلامية بحيدرآباد الدكن - الهند
١٣٢٢ هـ.

الدَّيار بكري: حسين بن محمد بن الحسن (ت ٩٦٦ هـ).
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، طبع في مصر ١٢٨٣ هـ.

الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ).
- تذكرة الحفاظ، تصحيح عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، حيدرآباد - الهند
١٣٧٤ هـ.

- سير أعلام النبلاء، تحقيق جماعة من الفضلاء تحت إشراف الشيخ
الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- دول الإسلام، حيدرآباد الدكن - الهند، ط. الثانية ١٣٦٤ هـ.
- العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد، الكويت
١٩٦٠ م - ١٩٦٩ م.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق محمد سيد جاد الحق،
القاهر، ط. الأولى.

- المعين في طبقات المحدثين، تحقيق الدكتور همام عبدالرحيم سعيد، دار
الفرقان، ط. الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- المغني في الضعفاء، تحقيق نورالدين عتير، دار المعارف بحلب، ط.
الأولى، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.

- ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية،
عيسى الحلبي، مصر، ط. الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

الرازي: محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ).
- مختار الصحاح، محمود خاطر بك، دار الفكر، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
الراشد: محمد أحمد.

- العواثق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثالثة ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- المنطلق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٦ م.

- الرافعي: مصطفى صادق (ت ١٣٥٦ هـ).
- وحي القلم. دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م.
- ابن رجب: أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد (٧٩٥ هـ).
- الفرق بين النصيحة والتعبير، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، المكتبة القيمة، مصر، ط. الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- روزنثال: فرانز روزنثال.
- علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- الزبيدي: محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ).
- اتحاف السادة المتقين، طبع بمصر.
- تاج العروس من جواهر القاموس، طبع مصر ١٣٠٦ هـ - ١٣٠٧ هـ.
- الزبيري: أبو عبدالله مصعب بن عبدالله (ت ٢٣٦ هـ).
- نسب قريش، طبع بمصر ١٩٥٣ م.
- الزركلي: خير الدين (ت ١٣٩٦ هـ).
- الاعلام: لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ط. الخامسة ١٩٨٠ م.
- السخاوي: محمد بن عبدالرحمن بن محمد (ت ٩٠٢ هـ).
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م.
- المقاصد الحسنة، طبع بالمغرب بعناية المركز التعليمي السعودي في الرباط.
- الاعلام بالتويخ «مطبوع ضمن: علم التاريخ عند المسلمين»، بيروت ١٤٠٣ هـ.
- الزمخشري: محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ).
- المستقصى في أمثال العرب، طبع في الهند ١٩٦٢ م.
- أساس البلاغة، الطبعة الأولى الجديدة، سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م.

- الزيلي: أبو محمد عبدالله بن يوسف (ت ٧٦٢ هـ).
- نصب الراية، دار المأمون، مصر، ط. الأولى ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م.
- السبكي: تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١ هـ).
- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق عبدالفتاح الحلوم ومحمود الطناحي، طبعة عيسى الحلبي، القاهرة ١٩٦٤ م - ١٩٧٦ م.
- السراج الوزير: محمد بن محمد الأندلسي (ت ١١٤٩ هـ).
- الحلل السندسية في الأخبار التونسية، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، الدار التونسية للنشر، تونس، ط. الأولى ١٩٧٠ م.
- سركيس: يوسف بن الياس بن موسى (ت ١٣٥١ هـ).
- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، طبع في مصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- سزكين: د. فؤاد سزكين.
- تاريخ التراث العربي، ترجمة الدكاترة: محمود فهمي حجازي، وعزم مصطفى، وسعيد عبدالرحيم، وصنع فهارسه عبدالفتاح محمد الحلوم، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ابن سَعْد: محمد بن سَعْد (ت ٢٣٠ هـ).
- الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م.
- السلامي: تقي الدين محمد بن رافع (ت ٧٧٤ هـ).
- الوفيات، تحقيق صالح مهدي بن عباس، وإشراف الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- السَّمْعَانِي: أبو سعد عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ).
- الأنساب، طبع بالزنگراف في ليدن ١٩١٢ م.
- التَّحْبِيرُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، تحقيق منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٧٥ م.
- السُّوْطِي: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ).
- تاريخ الخلفاء، القاهرة ١٣٥١ هـ.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- جمع الجوامع، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ٩٥ حديث، الهيئة العامة للكتاب، مصر.

- جمع الجوامع، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

- الحاوي في الفتاوى، مكتبة القدسي بالقاهرة، ط. الثالثة ١٣٥١ هـ - ١٣٥٢ هـ.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط. الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

- الدر المشور، دار الكتب الحديثة، مصر ١٩٦٦ م.

- طبقات الحفاظ، تحقيق محمد علي عمر، مطبعة الاستقلال، ونشره وهبه بالقاهرة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، تحقيق د. عبداللطيف السعداني، طبع في المغرب، وزارة الدولة للثقافة والتعليم ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.

ابن شاکر الکتبی: محمد بن شاکر بن أحمد الکتبی (ت ٧٦٤ هـ).

- فوات الوفيات، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة بمصر.

الشَّريشي: أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي (ت ٦١٩ هـ).

- شرح مقامات الحريري، الطبعة الثانية ببلاق سنة ١٣٠٠ هـ.

الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ).

- الوافي بالوفيات، تحقيق جماعة من المستشرقين والعرب، نشر الألمان.

الصَّغاني: أبو الفضائل الحسن بن محمد القرشي (ت ٦٥٠ هـ).

- موضوعات الصَّغاني، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار نافع للطباعة والنشر بالقاهرة، ط. الأولى ١٩٨٠ م - ١٤٠١ هـ.

الصَّنَّاعاني: عبدالرزاق بن هَمَّام بن نافع (ت ٢١١ هـ).

- مُصَنَّف عبدالرزاق الصنَّاعاني، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، نشره المجلس العلمي الباكستاني.

الطَّبْراني: أحمد بن سليمان (٣٦٠ هـ).

- المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مطبعة الوطن العربي، بغداد، ط. الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

- المعجم الصغير.
- مكارم الأخلاق، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، مطبعة النجاح، دار البيضاء، ط. الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- الطبري: محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ).
- تاريخ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، طبع بمصر ١٣٢٦ هـ.
- تفسير الطبري «جامع البيان في تفسير القرآن» تحقيق د. محمود شاكر، دار المعارف بمصر.
- الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٢١ هـ).
- مُشْكِل الآثار، دار صادر، بيروت، مصورة عن ط. الأولى، حيدرآباد - الهند ١٣٣٣ هـ.
- أبو عُبيد: القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ).
- غريب الحديث، مصورة عن طبعة المعارف العثمانية، بيروت ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م.
- كتاب الأمثال، تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش، دار المأمون للتراث، بيروت، ط. الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- العَجْلُوني: إسماعيل بن محمد (ت ١١٧٢ هـ).
- كشف الخفا ومزيل الإلباس، دار إحياء التراث، بيروت.
- ابن عدي: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ).
- الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- العراقي: عبدالرحيم بن حسين (ت ٨٠٦ هـ).
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، وهو تخريج كتاب الإحياء للغزالي، طبع مع الإحياء، عالم الكتب، بيروت.
- العسكري: أبو هلال الحسن بن عبدالله (ت ٣٩٥ هـ).
- جمهرة الأمثال، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ود. عبدالمجيد قطامش، القاهرة ١٩٦٤ م.

- العلائي: خليل بن كَيْكَلْدِي صلاح الدين الدمشقي (ت ٧٦١ هـ).
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق حمدي السلفي، وزارة الأوقاف ببغداد، ط. الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- ابن العِماد: أبو الفلاح عبدالحَي بن أحمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، طبع بالقاهرة ١٣٥٠ هـ.
- العمرى: د. أكرم ضياء العمري.
- موارد الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»، دار القلم، دمشق، بيروت، ط. الأولى سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- دراسات تاريخية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط. الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- أبو عَوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفرائني (ت ٣١٦ هـ).
- مسند أبي عوانة، دار المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند ١٣٦٢ هـ.
- الغزالي: أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٠٥ هـ).
- إحياء علوم الدين، عالم الكتب، بيروت.
- ابن فارس: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ).
- الصاحبي، المطبعة السلفية بمصر ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م.
- مقاييس اللغة تحقيق عبدالسلام هارون، الطبعة الأولى بالقاهرة، عيسى البابي الحلبي ١٣٦٦ هـ.
- القَاسِي: تقي الدين محمد بن أحمد (ت ٨٣٢ هـ).
- شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م.
- ابن قُرْحُون: برهان الدين إبراهيم بن علي (ت ٧٩٩ هـ).
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، مطبعة المعاهد، القاهرة، ط. الأولى ١٣٥١ هـ.
- ابن الفرضي: عبدالله بن محمد (ت ٤٠٣ هـ).
- تاريخ علماء الأندلس، طبع في مدريد ١٨٩٠ هـ.

- الفيروزآبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ).
- القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ابن قتيبة: أبو مسلم محمد بن عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ).
- عيون الأخبار، طبعة دار الكتب المصرية.
- القرشي: حسن بن محمد (ت ٧٧٢ هـ).
- تحفة الأبرار، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الاعتصام بالقاهرة، ط. الأولى.
- القرطبي: أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١ هـ).
- تفسير القرطبي، جامع الأحكام، صححه أبو إسحاق إبراهيم أطفيش، ط. دار الكتب المصرية.
- القلقشندي: أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ).
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، طبع ببغداد.
- الكتّاني: محمد جعفر (ت ١٣٤٥ هـ).
- الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة، قدم له ووضع فهرسه محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار الفكر بدمشق، ط. الثالثة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م.
- ابن كثير: عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ).
- البداية والنهاية، تحقيق محمد عبدالعزيز النجار، طبعة السعادة.
- ابن الكيال، أبو البركات محمد بن أحمد (ت ٩٣٩ هـ).
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الطبقات، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، بيروت، ط. الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، لجنة من دار المشرق.
- المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، ط. الأولى.
- مالك: مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ هـ).
- الموطأ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة العلمية، مصر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

المالكي: محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي.

- تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من روايته نشره الدكتور يوسف العشي ضمن كتابه «الخطيب البغدادي» عن الأصل الخطي المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق مجموع ١٨ (٦).

ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ).

- كتاب الزهد والرقائق، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

المتقي الهندي: علي المتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ).

- كنز العمال، ضبطه وفسر غريبه بكر حياني، صححه ووضع فهرسه صفوت السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٩ هـ.

مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي (ت ١٠٤ هـ).

- تفسير مجاهد، تحقيق عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي، ط. الأولى بقطر ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م.

سيد بن علي الأزهرى (ت ١٣٤٩ هـ).

- رغبة الأمل من كتاب الكامل، طبع في مصر ١٣٤٦ هـ - ١٣٤٨ هـ.

المزني: أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢ هـ).

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق الدكتور بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى ١٩٨٣ م، كما اعتمدت على نسخة دار الكتب المصرية التي نشرتها، دار المأمون للتراث بدمشق.

المسعودي: علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ).

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، طبع في باريس ١٨٦١ م - ١٩٣٠ م.

مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ).

- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة عيسى الحلبي، مصر ١٩٥٥ م.

ابن المعتز: عبدالله بن محمد (ت ٢٩٦ هـ).

- طبقات الشعراء، طبع في مصر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.

- ابن معين: يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ).
- تاريخ يحيى بن معين، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط. الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- من كلام يحيى بن معين في الرجال، تحقيق الدكتور محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، بيروت.
- المنّاوي: محمد بن عبد الرؤوف (ت ١٠٣١ هـ).
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، مطبعة مصطفى محمد، مصر، ط. الأولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م.
- المنجد د. صلاح الدين.
- معجم المخطوطات العربية، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط. الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- المنذري: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ).
- ترغيب التهيب، تحقيق مصطفى عمارة، دار إحياء التراث، بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري (ت ٧١١ هـ).
- لسان العرب، دار صادر، بيروت سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م.
- لاشين: الدكتور موسى شاهين.
- فتح المنعم شرح صحيح مسلم، طبع بالقاهرة، ط. الأولى ١٩٧٦ م.
- الميداني: أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٥١٨ هـ).
- مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٩ م.
- ابن النديم: محمد بن إسحاق بن محمد (ت ٤٣٨ هـ).
- الفهرس، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- النسائي: أحمد بن شعيب الخراساني (ت ٣٠٣ هـ).
- سنن النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- عمل اليوم والليلة، تحقيق د. فاروق حمادة، مكتبة المعارف، الرباط، ط. الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- أبو نعيم: أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ).
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥٧ هـ -
١٩٣٨ م.
- ذكر أخبار أصفهان، طبع في لندن سنة ١٩٣١ م.
- النُّوي: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (ت ٦٧٦ هـ).
- الأذكار النووية، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح بدمشق
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- تقريب الإرشاد، مختصر علوم الحديث لابن الصلاح، مكتبة الحلبيوني،
دمشق.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المطبعة المصرية ١٣٤٩ هـ.
- الهندي: محمد طاهر بن علي (ت ٩٨٦ هـ).
- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، دار
الكتاب العربي، بيروت - لبنان ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- الهيثمي: علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ).
- كشف الأستار عن زوائد البزّار، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي
المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت.
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، تحقيق محمد بن عبدالرزاق بن حمزة،
المطبعة السلفية بالقاهرة.
- ابن وهب: عبدالله بن وهب بن مسلم المصري (ت ١٩٧ هـ).
- جامع ابن وهب، نشره دافيد ويل بالقاهرة ١٩٤٢ م.
- اليافعي: عبدالله بن سعد (ت ٧٦٨ هـ).
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، طبع في حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٣٧ هـ -
١٩٣٩ م.
- ياقوت الحموي: أبو عبدالله بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ).
- معجم البلدان، تحقيق فستفلد الألماني، لايزك ١٨٦٦ م.

- اليعقوبي: أحمد بن إسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢ هـ).
- تاريخ اليعقوبي، طبع في النجف ١٣٥٨ هـ.
- ابن أبي يعلى: أبو الحسين محمد بن محمد القراء الحنبلي (ت ٥٢٦ هـ).
- طبقات الحنابلة، طبع بالقاهرة ١٩٥٢ م.
- د. يوسف العش.
- الخطيب البغدادي، مؤرخ بغداد ومحدثها، نشر المكتبة العربية بدمشق، مطبعة الترقى، سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٧ م.

فهرس المراجع

- أطراف أحاديث الدر المنثور بالتفسير بالمأثور، صنعه الشيخ حامد إبراهيم المصري، نسخة خطية في خزانتي كتبت عن أصل المؤلف.
- أطراف أحاديث مجمع الزوائد والمطالب العالية، صنعه محمد سعيد زغلول، نسخة مصورة عن الأصل الخطي للمؤلف.
- أعلام النساء للأستاذ عمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م.
- تاريخ التراث العربي، تأليف الدكتور فؤاد سزكين، ترجمة محمود فهمي حجازي، مراجعة عرفة مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية محمد ثابت أفندي، وأحمد الشنتاوي وإبراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد، يونس، طبعت في مصر ١٩٣٣ م - ١٩٥٧ م.
- رجال مجمع الزوائد صنعه الشيخ حامد إبراهيم المصري، نسخة في خزانتي كتبت عن أصل المؤلف.
- فهرس عناوين المخطوطات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بغداد، إعداد بديعة يوسف وفاتن عبد الصاحب وحسين غزاوي، جامعة بغداد ١٩٧٩ م.
- فهرس الفهارس والأنبات، ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات لمحمد عبد الحی بن عبد الکبیر الکتانی، مجلدان، طبع في فاس ١٣٤٦ هـ.
- فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ١٩٢٥ م، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م.

- فهرس المخطوطات بالمكتبة الأحمدية، بدار الكتب الوطنية بتونس.
- فهرس مخطوطات حسن حسني عبدالوهاب، نشره عبدالحفيظ منصور في تونس ١٩٧٥ م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التاريخ وملحقاته، وضعه يوسف العشي، طبع بدمشق ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المنتخب من الحديث، لمحمد ناصر الألباني، مطبعة الترقى، دمشق ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية، فؤاد السيد، مطبعة دار الكتب في ثلاثة أجزاء.
- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، صنعة فؤاد السيد سنة ١٩٥٦ م بالقاهرة.
- فهرس المخطوطات المصورة بمركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الأردنية، إعداد الدكتور محمد عدنان بخيت، طبع في عمان.
- فهرس المكتبة الأزهرية للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م في سبعة مجلدات، وضعها أبو الوفاء المراغي.
- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف، صنعه الدكتور عبدالله الجبوري، طبعة الإرشاد، بغداد ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
- فهرس المكتبة العبدلية، تونس ١٣٢٦ هـ - ١٣٢٩ هـ / ١٩٠٨ م - ١٩١١ م.
- معجم مصنفات ابن أبي الدنيا للدكتور صلاح الدين المنجد، ظهر في مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤ م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة، صنعه يوسف إلياس سركيس، طبع بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف لفنسينك مع ليف من المستشرقين، مكتبة بريل في ليدن ١٩٣٦ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، صنعه محمد فؤاد عبدالباقى، مطابع الشعب، القاهرة ١٣٧٨ هـ.
- معجم المؤلفين للأستاذ عمر رضا كحالة، طبعة الترقى بدمشق.

- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤ م، ص ٥٧٩ - ٥٩٤، بحث للدكتور صلاح الدين المنجد بعنوان «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا».

- مجلة الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكان بالقاهرة، مجلد ٣ سنة ١٩٥٦ م، ص ٣٤٩ - ٣٥٨، بحث للدكتور صلاح الدين المنجد بعنوان «المُتَقَى مِنْ كِتَابِ الرِّهْبَانِ».

- موسوعة أطراف الأحاديث النبوية مرتبة هجائياً، أعدها الشيخ حامد إبراهيم والأستاذ محمد سعيد زغلول، وقام بإخراجها الثاني، وهي في ثلاثين مجلداً، طبع منها جزآن والباقي مخطوط، ولدي صورة عن الأصل المخطوط.

- مجلة المَورد، السنة الثالثة، العدد الثاني ص ٢٣٣.